الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ ق.س

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4946 - wednesday - 11 - 4 - 1979

الاربعاء ١١ نيسان ١٩٧٩ الموافق ١٢ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٤٦

وضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الحيوية في محافظة القنيطرة

القنيطرة - سانا - تم امس في محافظة القنيطرة وضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الحيوية وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

فقد تم امس وفي احتفال رسمي وشعبي وضع حجر الاساس لسد مائي سطحي بالقرب من قرية الهجة يتسع لـ - ٨٥٠ - الف متر مكعب من

البقية على ص - ١١ -

خدام يجيب على استفسارات أعضاء مجلس الشعب حول تقريره

القيادتان السورية والعراقية مصممتان على تحقيق الوحدة

الإجراءات العربية ستسقط نظام السادات

دمشق - سانا - عقد مجلس الشعب مساء امس جلسة برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وقد تابع المجلس في هذه الجلسة مناقشة بيان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حول الوضع في المنطقة في ضوء توقيع حاكم مصر لمعاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني.

وفي ختام المناقشة اجاب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية على اسئلة واستفسارات السادة الاعضاء فاكد على اهمية التضامن العربي في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ الامة العربية وقال اننا سنعمل على تهيئة وايجاد جميع الظروف التي من شانها تعزيز هذا التضامن لان صراعنا مع العدو هو صراع قومي وليس صراعا قطريا .

واشار الى الترابط بين الاهداف الامريكية والصهيونية والساداتية في المنطقة فقال - السيد خدام - ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى لبسط نفوذها على المنطقة والى تصفية حركة التحرر العربية بينما تهدف اسرائيل الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني والانتقال الى مرحلة تنفيذية جديدة للمخطط الصهيوني في حين يحلم السادات بان يكون شيئا ما في المنطقة واختار من اجل ذلك طريق الارتباط بالامبريالية الامريكية وبالصهيونية العالمية .

واكد السيد خدام على خطورة الحلف الجديد ومسؤولية الامة العربية في التصدي له على جميع المستويات واشاد بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد واكد بانها هزيمة كبرى للولايات المتحدة الامريكية وقال ان امريكا كانت تقامر على نتائج هذا المؤتمر وعلى الانقسام العربي وكانت تتوقع الا يصل المؤتمر الى قرارات تعزل السادات وتدين سياسته الاستسلامية ومعاهدة الخيانة ولكن النتائج كانت صفعة قوية لامريكا وللصهيونية وللسادات .

وقال لقد استقبلت امس صحفيا فرنسيا من اصل يهودي هو اريك رولو وكان قادما من القاهرة فاكد لي بانه لم يجد في مصر من هو مع معاهدة الخيانة وانه قابل العديد من رجال الدين والسياسة والاقتصاد وفئات مصرية متعددة الاتجاهات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار فلم يجد واحدا منهم مع تلك المعاهدة او مرتاحا لها .

واكد السيد خدام بان الاجراءات التي قرر مؤتمر بغداد اتخاذها وبدات الدول العربية بتنفيذها فعلا من شانها ان تخلق ارباكات خطيرة للنظام المصري وستؤدي في النتيجة الى سقوط هذا النظام وقال ان امريكا لن تستطيع التعويض عما سيفقده نظام السادات من جراء تلك الاجراءات وليس هناك اية حلول لمشاكل مصر الا من خلال الاندماج في الوطن العربي .

وبعد ان شرح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مجمل تلك الاجراءات التي طبقت وستطبق ضد نظام السادات قال اننا نؤكد بفخر واعتزاز ان الامة العربية جمعاء قد سجلت في مؤتمر بغداد انتصارا ساحقا على السياسة الامريكية وعلى نهج السادات الاستسلامي الخياني.

وقال ان الموقف العربي الجماعي اثبت للعالم اجمع بان الصلح المنفرد

البقية على ص - ١١ -

حديد وابو فاضل والفاهوم يبحثون دور الاتحاد البرلماني العربي

دمشق - سانا - تم في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماع في مجلس الشعب ضم السادة محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي وحضره السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ممثلا لرئيس مجلس النواب اللبناني والسيد محمد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب العربي السوري

وخلال هذا اللقاء تم البحث في شؤون الاتحاد البرلماني العربي والموقف

البقية على ص - ١١ -

اجتماع استثنائي لاتحاد الاطباء العرب لبحث سبل مجابهة اتفاقية الخيانة

دمشق - سانا - عقد الامناء العامون المساعدون للمجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب اجتماعا امس في دمشق قرروا فيه الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للمجلس الاداري لاتحاد الاطباء العرب في الخامس والعشرين من شهر نيسان الجاري بدمشق .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه سيتم في هذا الاجتماع النظر في موقف الاتحاد من توقيع اتفاقية السادات الخيانية والنظر في امر نقل مقر الاتحاد من القاهرة بعد توقيع هذه الاتفاقية على ضوء مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

تعيين مفاوض امريكي متفرغ للمشاركة في اعداد مؤامرة — الحكم الذاتي —

لندن - سانا - ذكرت صحيفة - الشرق الاوسط - الصادرة باللغة العربية في لندن امس ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر يفكر حاليا وبصورة جدية في تعيين شخصية امريكية ذات شان في منصب - المفاوض الرئيسي المتفرغ - لدراسة موضوع اقامة - الحكم الذاتي - في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

البقية على ص -١١-

كارتر يطلب الإسراع في تقديم المساعدات الإضافية للنظام المصري واسرائيل

تواصل الادارة الامريكية تنفيذ مخططها العدواني ضد الامة العربية وتتخذ الاجراءات المادية والعسكرية لتحقيق ذلك ، ولزيادة ربط نظام السادات مع الكيان العنصري الصهيوني، فقد طلب الرئيس الامريكي جيمي كارتر الكونغرس الامريكي باتخاذ اجراء عاجل وايجابي بشان طلبه الخاص بتقديم مساعدات اضافية للنظام المصري واسرائيل .

وقد طلب الرئيس كارتر هذه المساعدة الجديدة بصفة رسمية يوم الاثنين الماضي دعما لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

وقال ان موافقة المشرعين الامريكيين على هذه المساعدة ستظهر ان واشنطن مصممة على توطيد النتائج التي تحققت حتى الان في الشرق الاوسط .

ويقول راديو صوت امريكا ان مشروع القانون يخول الحكومة اقامة قاعدتين جويتين في اسرائيل لتحلا محل قاعدتين اسرائيليتين وافقت اسرائيل على نقلهما من سيناء كما يتيح مشروع القانون تقديم معونات تخصص للخدمات العامة والحرب في مصر والكيان الصهيوني .

وامعانا لاستمرار نظام السادات الخياني ذكر راديو العدو انه تم امس تركيب خط الاتصال الهاتفي المباشر الذي يربط بين ديوان حاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي . .

واعلن ناطق باسم ديوان بيغن انه

البقية على ص - ١١ -

خطوات اردنية فلسطينية لدعم صمود المواطنين تحت الاحتلال

عمان - سانا - اتفقت اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الفلسطينيين في الوطن المحتل على اتخاذ عدد من الخطوات الاساسية ذات الطبيعة التنظيمية وباشرت عملا في تنفيذها .

تم ذلك اثر اجتماع عقدته اللجنة في عمان امس حيث تراس الجانب الاردني السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام والجانب الفلسطيني السيد حامد ابو ستة رئيس دائرة الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية .

الاردن يفضح محاولة صهيونية لافراغ الضفة

عمان - سانا - صرح ناطق رسمي اردني ان ما اذاعه تلفزيون العدو الصهيوني في نشرته الاخبارية مساء امس الاول من ان الحكومة الاردنية اصدرت تعليماتها لابعاد العمال

البقية على ص - ١١ -

لجنة المتابعة العربية تجتمع في تونس اليوم

حزب التجمع الوطني يتحدى النظام المصري

والمعتقلون في سجن طنطا يؤكدون أن الإرهاب لن يبدل صمودهم ونضالهم

العواصم العربية - وكالات - تتصاعد حدة التحرك الوطني داخل مصر العربية ضد استسلام السادات وخيانته في الوقت الذي تتابع فيه الدول العربية اتخاذ اجراءاتها لوضع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب موضع التنفيذ حيث تحدى حزب التجمع الوطني التقدمي اجهزة النظام المصري واصدر نشرته امس متضمنة نقدا عنيفا لنهج السادات الاستسلامي وتعرية معاهدة الخيانة امام الجماهير المصرية كما اعلن المعتقلون الوطنيون في سجن طنطا ان سلطات السادات لن تستطيع ان تغير من صمودهم ونضالهم ضد تخاذله ... وفي تونس تجتمع لجنة المتابعة العربية اليوم لمتابعة تطبيق العقوبات العربية ضد النظام الحاكم في مصر .. واعلن في بغداد عن اغلاق الدوائر التجارية العراقية الموجودة في القاهرة تطبيقا لهذه القرارات .

فقد اعترف نبوي اسماعيل وزير داخلية النظام المصري بتصاعد الغضب والاحتجاج داخل صفوف جماهير الشعب المصري ضد النهج الساداتي . وهدد باستخدام اشد ادوات القمع واحدثها ضد المناوئين لاتفاقية الصلح مع العدو ونقلت صحيفة

البقية على ص - ١١ -

النواب الوطنيون المصريون يعارضون اتفاقية الخيانة

القاهرة - وكالات - عارض خمسة عشر عضوا وطنيا مصريا في مجلس الشعب المصري معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الاسرائيلي وامتنع عضو واحد عن التصويت ..

البقية على الصفحة - ١١ -

الخرطوم : اكتشاف تنظيم سري يستهدف قلب نظام النميري

الخرطوم - سانا - اعلن رئيس جهاز امن النظام السوداني انه تم اكتشاف تنظيم سري مؤخرا في السودان يستهدف قلب نظام النميري .

ونقلت انباء عن اللواء عمر الطيب رئيس جهاز الامن السوداني قوله انه تم العثور على اسلحة وكميات ضخمة من المواد التموينية المخباة خلال عمليات التفتيش والمداهمة .

واشار الى ان عمليات التفتيش ماتزال مستمرة لتكشف كافة الجوانب والمعلومات المتعلقة بهذا التنظيم .

الصحف الكويتية تطالب الرئيس اللبناني والحكومة بتحمل مسؤولياتهم

الكويت - مراسل سانا - طالبت صحيفة - الانباء - الكويتية الحكومة اللبنانية والرئيس - الياس سركيس - بالذات تحمل مسؤولياتها لاعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان .

البقية على ص - ١١ -

موريتانيا تسحب سفيرها من القاهرة

نواكشط - سانا - استدعت الحكومة الموريتانية سفيرها في القاهرة تنفيذا لمقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في اجتماعهم الذي عقد ببغداد بعد توقيع الخائن السادات لمعاهدة الصلح مع العدو الصهيوني.

وذكرت - واع - ان بيانا صدر من وزارة الخارجية الموريتانية ذكر بانها استدعت سفيرها في السادس من هذا الشهر .

وزير صناعة الالات الروماني يزور القطر

دمشق - سانا - وصل الى دمشق مساء امس السيد - ايون افرام - وزير صناعة الالات الروماني في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا بدعوة من السيد - شتيوي سيفو - وزير الصناعة .

البقية على ص -١١-

العدو يضع قواته في حالة تأهب قصوى

عمليتان للمقاومة في حيفا وتل أبيب

فلسطين المحتلة - وكالات - اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ يوم الاثنين الماضي حالة التاهب القصوى بين قواتها وحرس الحدود حيث قامت سلطات الاحتلال بتعزيز اجراءاتها الامنية في الارض المحتلة وذلك خشية قيام الثوار الفلسطينيين بعمليات هجومية واسعة خلال عيد الفصح الذي يبدا مساء اليوم .

وذكرت - وفا - نقلا عن الانباء الواردة من الارض المحتلة انه تم الغاء جميع الاجازات بين قوات الشرطة وحرس الحدود الصهاينة الذين اعلنت حالة الطوارئ بينهم تحسبا لتصاعد عمليات المقاومة داخل الارض المحتلة .

وعلى صعيد الكفاح المسلح الفلسطيني داخل الارض المحتلة اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في سوق - الكرمل - بتل ابيب ظهر امس وادى الى سقوط - ٥٠ - شخصا بين قتيل وجريح من افراد العدو الصهيوني وقد نفذ العملية مجموعة الشهيد كمال عدوان

واكد ناطق عسكري فلسطيني ان المجموعة نفذت عملية سوق الكرمل المركزي في تل ابيب رغم كثافة الحواجز في انحاء المدينة كافة .

وقال ان العملية نفذت في ذكرى استشهاد القادة الثلاثة ابو يوسف النجار وكمال عدوان وكمال ناصر .

واضاف ان انفجار العبوات ادى كذلك الى تدمير اربعة محلات تجارية وجزءا كبيرا من شركة الكهرباء في السوق واعطاب عدد من السيارات كانت متوقفة فيه .

واشار الناطق الى ان سلطات العدو الصهيوني قامت على اثر ذلك باغلاق المنطقة المحيطة بالسوق واقامة الحواجز في شوارع المدينة كما قام باعتقال عدد من المواطنين العرب .

واكد ان المجموعة التي نفذت العملية عادت الى قواعدها سالمة .

هذا وقد اعترف راديو العدو الصهيوني باللغة العبرية ظهر امس بانفجار هذه العبوة لكنه لم يعترف بالوفيات .

كما اعترف راديو العدو امس في النشرة نفسها بوقوع حريق في

البقية على ص - ١١ -

دايان : احتفالاتنا بعيد الفصح مزدوجة بعد معاهدة الصلح

فلسطين المحتلة - وكالات - اعلن موشيه دايان وزير خارجية العدو ان احتفال اسرائيل بعيد الفصح هذا العام يشهد احتفالين احدهما الاحتفال بالتوصل الى معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية والثاني تعهد الولايات المتحدة لتعمل على توقيع هذه المعاهدة وتزويد اسرائيل بالنفط الذي تحتاج اليه .

وقال دايان في تصريح اذاعه راديو العدو ظهر امس ان موضوع معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية يعتبر فصلا قائما بحد ذاته انتهى بالتوقيع على

البقية على ص - ١١ -

الحص يصل الكويت ضمن جولته الخليجية

قضية الجنوب في مقدمة المحادثات

الكويت - سانا - وصل الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الى الكويت امس قادما من البحرين في زيارة رسمية للكويت ضمن جولة خليجية زار خلالها حتى الان دولة الامارات وقطر والبحرين .

ونقلت - كونا - تصريحا للدكتور الحص ادلى به للصحفيين لدى وصوله الى هنا اوضح فيه ان مهمته التي يقوم بها حاليا متشعبة الجوانب وان قضية الجنوب اللبناني هي في مقدمة المواضيع التي سيبحثها مع المسؤولين الكويتيين لا سيما من زاوية قرارات مجلس الامن الدولي التي تعمل حاليا على تامين تطبيقها .

وقال انه سيبحث مع المسؤولين في الكويت ايضا حاجة لبنان لقوات الردع العربية في هذه المرحلة التي وصفها بانها حاجة مستمرة .

واكد ان لبنان ملتزم بالخط العربي الذي عبر عنه مؤتمر القمة التاسع في بغداد وان بلاده ملتزمة كذلك بقرارات المؤتمر المذكور .

كما اشار الى ان زيارته ستكون فرصة مناسبة لتبادل الاراء حول التطورات التي شهدتها المنطقة على ضوء توقيع اتفاقية الخيانة بين النظام المصري والكيان الصهيوني وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية

البقية على ص ١١

الولايات المتحدة تطور قواعدها التجسسية في تركيا

انقرة - سانا - ذكر في انقرة امس ان الولايات المتحدة تعكف حاليا على تقوية قاعدتي سينوب و بوينجليك الامريكيتين في تركيا وتزويدهما باحدث انواع الاجهزة واعدادهما ضمن برنامج طويل الامد .

ونقلت - واع - عن مصادر صحفية قولها ان هاتين القاعدتين احتلتا اهمية خاصة بعد احداث ايران .

واشارت صحيفة - بانا - الصادرة امس الى ان بعض اعضاء الكونغرس الامريكي قد اوضحوا في هذا المجال انه من المطلوب تطوير القواعد الامريكية في تركيا والاستفادة من الطائرات التجسسية لتطوير وتاسيس الاجهزة الالكترونية الخاصة بجمع المعلومات في القاعدتين المذكورتين .

الطائرات الصهيونية تقصف صور

بعد إحباط محاولة إنزال ليلية

الارض المحتلة - بيروت - افب - وفا - ارتكب العدو الصهيوني عدوانا جديدا ضد لبنان حيث قامت طائراته العسكرية ظهر امس بغارات وحشية قصفت خلالها المناطق الاهلة بالسكان الامنين في مدينة صور جنوب لبنان.

وقد اعترف العدو الصهيوني بقيام طائراته بالاغارة على الجنوب اللبناني الا انه ادعى ان الاغارة استهدفت قواعد الفدائيين في منطقة صور ..

ونقلت - افب - عن متحدث عسكري صهيوني زعمه كعادته ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت سالمة .

وكان العدو الصهيوني قد حاول الليلة قبل الماضية انزال قوات بواسطة اربعة زوارق امام ساحل المخيمات الفلسطينية في الرشيدية وراس العين بالقرب من صور جنوبي لبنان .

وذكرت مصادر فلسطينية ان المقاومة الفلسطينية تصدت لهذه الزوارق واصابت زورقا اسرائيليا .

ونقلت - افب - عن مراسلي الصحف في جنوب لبنان قولهم ان الزوارق الاسرائيلية شوهدت فجر امس وهي تجوب عرض البحر امام مدينة صيدا على بعد - ٥٠ - كيلو مترا جنوبي بيروت .

وذكرت انباء متاخرة امس انه

البقية على ص ١١

صوت الثورة

معاهدة الاستسلام .. صيحة الحرب وبداية العدوان على الارادة العربية

يدرك العالم كله ، وتدرك اطراف الحلف العدواني الجديد، ان معاهدة كارتر - السادات - بيغن ، ليست من اجل السلام ، ولن تكون ابدا من اجل الاستقرار في المنطقة ، وانما هي مركز الخطر ، او التهديد الحقيقي للسلام ، انها بداية تنفيذ مخطط عنصري تامري ، يستهدف الارض العربية كلها دون استثناء لتحقيق حلم الصهيونية العنصرية في ((اسرائيل الكبرى)) !! ، انها ، معاهدة ((الصلح)) العدواني على ارادة الامة العربية ، التي تهدد الامن العربي ، وتجعل الامن والسلام الدوليين تحت تاثير الخطر المحدق بالامن في المنطقة ، بالحجم نفسه ، وحدة التوتر ذاتها ، ولهذا ، فهي صيحة الحرب ، وبداية العدوان الذي تقوم به اطراف التحالف العسكري الخطير ، على الحق العربي والارض العربية .

ومع ان السادات الفرد النظام يعرف تماما حجم خطورة ما اقدم على فعله ، ويعلم يقينا انه خان قضايا الامة العربية العادلة، وغدر بحقوق العرب بما فيهم الشعب العربي المصري الوطنية والقومية، فانه لا يريد لخيانته ان تقف عند حدود ، بل يستمر في توجيه الشتم للامة العربية ، واصفا اياها ((بالبعد عن الحضارة وروح العصر)) ، متهما الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير من الخليج العربي شرقا ، الى المحيط غربا ، ((بعدم مقدرته على فهم روح العصر ، او حتى الديناميكية التي تتطلبها السياسة)) ، وذلك لان العرب على امتداد الساحة العربية رفضوا الخيانة ، واعلنوا التعبئة القومية لاسقاط النظام المتخاذل ، فتسقط بذلك المعاهدة والحلف العسكري العدواني الجديد . وتعود مصر العربية الى الدائرة القومية ، الى حيث يكون موقعها القومي ، ودورها الحقيقي ، وثقلها الفعال في اطار النضال العربي الكفاحي التحرري .

ويستمر السادات الفرد والنظام في الوقت الذي يوجه ((الاهانات)) للامة العربية ، يستمر في مطالبة العرب وبالحاح ، لاسباغ الشرعية على خيانته ، ليضعوا بايديهم نهاية الامة العربية ، كما وضع هو نهايته بنفسه ، وكما استجاب صاغرا متخاذلا لاوامر الصهيونية العنصرية وادارة البيت الابيض ، بان يكون الاداة المنفردة للمخطط الهادف الى تحويل الصراع العربي - الاسرائيلي الى صراع عربي - عربي ، وبان يكون اللواء الامريكية - الصهيونية الضاغطة او التي تستخدم للعدوان ضد حركة التحرر العربية ، وحركات التحرر الوطنية الافريقية ، وعلى هذا الاساس بدا السادات مرحلة استعراض العضلات العسكرية ، متعاونا مع الكيانات العنصرية ، ومع الحكام الذين يتحركون داخل دائرة النفوذ السياسي الامريكي .

في مواجهة هذا التحدي الكبير في ميدان الاعداد العربي للمواجهة الحقيقة . جاء التحرك العربي لمحاصرة نظام السادات ولاسقاط معاهدة الخيانة وادواتها ومخططاتها ، ولتطويق افرازاتها الخطيرة . لذلك لم يكن الرد العربي ردا كلاميا ، ولن يكون هكذا . وانما هو الرد العملي الفعال ، الذي بدا باتخاذ العرب قرارات بغداد المتضمنة مقاطعة نظام السادات سياسيا واقتصاديا ينقل المؤسسات والمنظمات العربية جميعها من القاهرة ، وتوجيه العمل العربي المركز لطرد هذا

البقية على الصفحة - ١١ -

((الثورة))

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رأي وطني مصري في معاهدة الصلح الاستسلامية

المعاهدة تفرط بكرامة شعب مصر وتفقده سيادته على أرضه

اكد الاخ فتحي محمود عضو السكرتارية العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي — للثورة — ان ما يحدث الان ليس معاهدة سلام بل عملية خطيرة تستهدف الامة العربية لانها تفتح طريق التوسع الصهيوني وتاتي في اطار اعادة ترتيب المصالح الاحتكارية الامريكية بعد سلسلة الهزائم التي لحقت بها في اسيا وافريقيا وبعد انتصار — الثورة الايرانية — ولكنها تحمل بين طياتها عوامل اسقاطها والقضاء عليها وقال : ان المعاهدة ربطت مصر بعجلة النفوذ الامريكي والمصالح الامريكية وهي تستهدف تغيير المفاهيم الثابتة والراسخة لدى المصريين عن الطبيعة الصهيونية .

واشار الى ان المفاوض المصري كان في موقف المفاوض المهزوم الذي يقبل ما يملى عليه من عدو تحت مظلة المصالح الامريكية . وان المعاهدة تحول مصر الى شرطي يحمي المصالح الامريكية ويعزز نفوذها في المنطقة وهو دور لا يصلح ولا يناسب شعب مصر ومحكوم عليه — الدور — بالفشل .

واشاد الاخ فتحي محمود بجبهة الصمود والتصدي وبميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق وبمقررات قمة بغداد.

وفيما يلي نص الحوار :

● كيف تنظرون الى معاهدة الصلح الاستسلامي التي وقعها رئيس النظام المصري مع الارهابي بيغن وحليفه كارتر ؟

●● في راينا ان مايحدث الان ليس معاهدة سلام ، بل هي عملية خطيرة تستهدف الامة العربية والشعب العربي فالمعاهدة تفتح طريق التوسع الصهيوني على حساب الحقوق العربية ، فضلا عن آثارها السلبية على حركة الثورة الفلسطينية ، وبالتالي عى حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في العودة واقامة دولته على ترابه العربي .

ومن الواضح ان المعاهدة قد تمت في اطار التسوية الامريكية ، وفي اطار اعادة ترتيب المصالح الامريكية الكونية ، وهي السياسة التي يتبناها بريجينسكي صاحب الاتجاهات المعروفة في السياسة الخارجية الامريكية ، والمعادي بالدرجة الاولى لنظرية الانفراج الدولي ، والمعروف باتجاهاته التي تحبذ استخدام القوة الامريكية في الحفاظ على مصالحها .

● المعاهدة تستلب السيادة الوطنية ..

على هذا الاساس فاننا نعتقد ان اثار هذه المعاهدة واسعة وعميقة . فان تحقيق السيادة الكاملة على الارض العربية المصرية في سيناء لم تكفلها المعاهدة ، وليس صحيحا ان المعاهدة ستحقق السيادة لمصر على سيناء طالما ظلت القيود والشروط على القوات المسلحة المصرية في التواجد بالحجم او العتاد الذي تحدده مصر ، وليس الذي حددته المعاهدة .

كما ان وجود المناطق المنزوعة السلاح ومناطق الانذار والرقابة المشتركة فضلا عن القوات المحددة فان ذلك يمثل ان العلم المصري سيرفع ، ولكن الجيش العربي المصري سيظل مقيداً وهذا انتقاص خطير للسيادة .

ان تطبيع العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني من حرية الحركة للافراد ، والتبادل الاقتصادي والثقافي وغيره ، لابد ان يترتب عليه مردودات خطيرة على الاقتصاد المصري ، وعلى الفكر والتراث لشعب مصر الذي سيواجه بغزوة رهيبة ، في محاولة لتغيير جذري ، فكريا واقتصاديا .

ان بنود المعاهدة تستهدف ، من اخطر ماتستهدف ، تغيير المفاهيم الثابتة والراسخة لدى المصريين عن الطبيعة الصهيونية ، واجيالنا التي تربت على معاداة الكيان الصهيوني الامبريالي التوسعي المغتصب ، مطالبة اليوم بالتنازل عن الثار لارضها وشهدائها ، وبان يتحول فجاة العدو الذي ناضل في مواجهته شعب مصر طوال المرحلة الماضية وفي مقدمة شعبه العربي ، ان يتحول هذا العدو فجاة الى صديق يتعامل ويتعاون معه ، في مقابل ان يتحول اشقاؤه الطبيعيون من العرب الى اعداء يقاطعهم ويقاطعونه ، ويتحول الى المواجهة معهم .

● وضد حركة التاريخ .

وهذا في حد ذاته ضد حركة التاريخ ، وضد الانتماء الطبيعي لشعب مصر ووجهه العربي الاصيل ، ولهذا فاننا نقول ان المعاهدة بصورتها الحالية تحمل بين طياتها عوامل اسقاطها والقضاء عليها ..

ان الاثار الخطيرة التي ادت المعاهدة الى تحقيقها للكيان الصهيوني ، من اخراج مصر من حلبة الصراع ، واشعال نيران الفرقة والاقتتال بين الشعب العربي ، لهي اثار لم تكن لتحلم بها اسرائيل ان تتحقق ، وبهذه السرعة ، ان هذه المعاهدة قد تمت وفق خطط كتلة — ليكود — وبمفهومها لتحقق انتكاسة لانتصارات الشعب العربي على الكيان الصهيوني ، وخاصة ما تحقق في حرب تشرين فقد حولت نصر الشعب العربي الى هزيمة .

وما تحقق يؤكد ان المفاوض المصري المنتصر في تشرين كان في موقف المفاوض **المهزوم ، الذي يقبل ما يملى عليه من عدو تحت مظلة المصالح الامريكية ولحساب هذه المصالح ، وليس لحساب شعب مصر ولا لحساب المصالح العربية ، ولا لحساب الشعب الفلسطيني ، والذي ظلت مشكلته المحور الاساسي للصراع ولقد حاولت المعاهدة ان تجعل من هذا الصراع ، صراع حدود ، وبعكس الواقع الذي يؤكد انه صراع وجود .**

● جزء من مخطط امبريالي .

ان الولايات المتحدة الامريكية بهذه المعاهدة قد استعادت جزءا من مواقع النفوذ التي فقدتها نتيجة سلسلة الهزائم لسياستها في اسيا وافريقيا ولا سيما في القرن الافريقي وايران وفتحت بابا لتاكيد نفوذها ، وحماية مصالحها الواسعة ، لا في الشرق الاوسط فحسب ، بل وفي منطقتي افريقيا والشرق الاقصى .

انها جزء من مخطط امبريالي، يستهدف السيطرة الكاملة على المنطقه ، وتحقيق المواجهة الدائمة لقوى التحرر والسلام في العالم الثالث

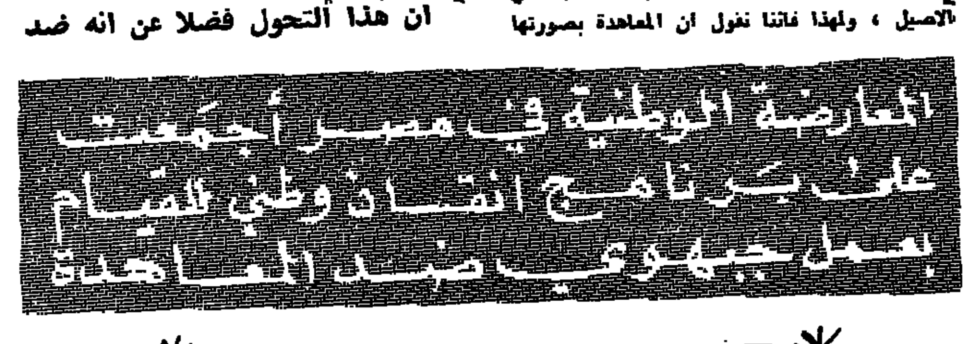
● شرطي المنطقة :

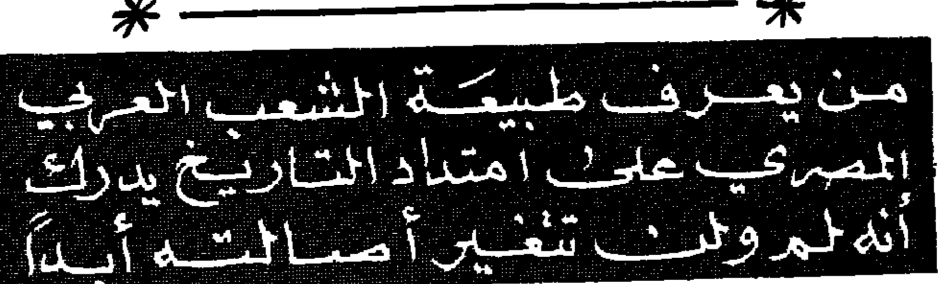
● وماذا عن الدور الذي يراد لمصر ان تلعبه بعد تشكيل الحلف الثلاثي .. حلف كارتر بيغن السادات ؟

●● الحقيقة ان المعاهدة ربطت مصر بعجلة النفوذ الامريكي ، والمصالح الامريكية ، ومن المؤلم انها تحول مصر صاحبة الامكانيات العظيمة والماضي الحافل والتاريخ النضالي ، التي عاشت حياتها شعبا يعشق الحريه ، ويدافع عنها في كل مكان ، وكانت في مقدمة قوى التحرر والثورة في العالم ان تتحول وفجاة الى راس حربة ضد قوى التحرر ، والى شرطي يحمي مصالح الامبريالية ويعزز نفوذها في المنطقه .

ان هذا التحول فضلا عن انه ضد تاريخ شعب مصر ، فهو ضد حركة التاريخ عموما ، وهو دور لا يصلح ولا يناسب شعب مصر وتراثه وهو محكوم عليه بالفشل .

انه من الممكن ان يتحول شعب كالشعب المصري رغم انفه لفترة قصيرة ليقاد الى هذا الدور ، ولكن الاستمرار فيه ، ولو لخطوات قليلة ، ليس امرا صعبا ولكنه امر مستحيل .





● سنتجاوز المحن :

● كيف ينظر شعبنا العربي في مصر الى المعاهدة ؟

●● **يكذب من يدعي ان شعب مصر قد تحمس لهذه الاتفاقية منذ اليوم الاول ، وكيف يتحمس شعب مصر لامر لم يره ؟!.. بل كيف يمكن ان لا يقبل بمعاهدة تهدد السيادة المصرية ووحدة اراضي مصر كما تهدد حاضر ومستقبل انتماء مصر العربي ؟!.**

لقد عمل نظام مصر على اخفاء حقيقة المعاهدة وبنودها عن شعب مصر ، حتى تم التوقيع ، وهذا في حد ذاته كان ليؤكد ان نظام مصر يعرف جيدا ان الشعب لن يقبل بما اتتعبه المعاهدة ، ولو ان الظواهر حاليا تشير الى الموقف السلبي المعارض من شعب مصر ، الا ان ذلك لا يمكن ان يعطي مدلولا على موافقة الشعب.

ان من يعرف طبيعة شعب مصر على مر التاريخ ، يدرك انه لم ولن تتغير حالته .

ان المعاهدة نكسة على طريق نضال شعبنا ، وقد اكد التاريخ ان شعبنا قد واجه عددا من النكسات ، وتحملها لبعض الوقت ، متانيا صابرا صبر القادرين ، ولكنه في النهاية تجاوز كل المحن ، وتغلب عليها ، وفرض ارادته التي لم تتغير ، ولم تستبدل اي شيء بحريته .

اننا واثقون انه صاحب القول الفصل ، والكلمة الحاسمة ، وسيسقط هذه المعاهدة وسيتجاوز كل اثارها ، والامر هو امر وقت ، فشعب مصر لم ولن يتغير ، وعلينا دراسة التاريخ وعليهم ان يعيدوا النظر في كل ما يتبعونه من اساليب وحسابات خاطئة ، والا فانهم بالتاكيد سيتحملون النتائج كاملة .

● وعمل جبهوي لاسقاط المعاهدة :

● وماذا بالنسبة للقوى الوطنية المعارضة ؟

●● **لقد تم اتفاق بين ممثلي كل التيارات السياسية الوطنية تقريبا على عمل جبهوي ، في مواجهة المعاهدة ، والاثار المترتبة عليها ، ولوضع برنامج انقاذ وطني تتبناه القوى الوطنية في مصر ، وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، وان هذه البداية سيكون لها اثارها السريعة على حركة الجماهير المصرية ، وعلى الحركة الوطنية بشكل عام خلال المرحلة القصيرة القادمة .**

ان الحركة المصرية الوطنية التي انجبت في كل محنة زعيما يقودها الى تجاوزها ، وهذه الحركة وان فقدت بطلها عبد الناصر ، لم تعقم بعد ، وسينهض من بينها الزعامة التي تقود ملايين شعب الحرية ليسترد وجهه العربي ، وليلحق بمقدمة قوى التحرر مع اشقائه العرب.

وعلى العرب ان يثقوا في اشقائهم المصريين ، وان لا يكون القلق عاملا للتاثير على هذه الثقة، فصناعة التاريخ لا تتم في عجلة ، ولا يعيبها ان تاخذ حقها لتنضج .

● قمة بغداد واضافة عظيمة .

● كيف تقيمون العمل العربي المشترك الذي يجري الان في الساحة العربية ؟

●● مما لا شك فيه ان ازمة قوى الثورة العربية في تقديم الحل للقضية كان امرا ملموسا ، ساعد هذا النهج الذي سار عليه النظام المصري لاستكمال طريقه ، وللوصول الى هذه المعاهدة .

ولقد ظلت الامة العربية تنظر وتبحث عن البديل الحقيقي الذي يصلح لمواجهة هذا النهج، ولابراز بديل موضوعي صالح **حتى بدأت جبهة الصمود والتصدي ، ثم اللقاء السوري العراقي ، الذي دعم الموقف العربي بشكل عام ، ثم جاءت قمة بغداد لتضع طريقا جديدا امام اساليب النضال العربي وعلى الطريق الصحيح .**

وانه وان كانت نتائج هذا اللقاء العربي لم تحقق كل ما ننشده بعد وما نعتقد انه يؤدي الى تحقيق اهدافنا كاملة . الا انه لا شك مثل الحد الادنى المناسب الذي يمكن ان يستمر على طريق النضال . ولا بد لنا ان ندرك الظروف الموضوعية للنظم العربية المختلفة . ولامكانيات تحملها ومن هنا فاننا نؤمن بان مؤتمر قمة بغداد اضاف اضافة عظيمة . وفتح طريقا للنضال العربي لا يستهان به .

● حوار : بسام جمارة

أفرقة الحرب في زيمبابوي

مخطط عنصري استعماري

اذا مررت بشوارع المدن ((الروديسية)) اول ما يطرق سمعك نداءات مكبرات الصوت وهي تدعو المواطنين الى الاقبال على الانتخابات الجديدة للسود والبيض على السواء وان فرقا خاصة من ميليشيات الحكومة سوف تؤمن حراستهم وسلامتهم اثناء فترة الانتخاب وما بعدها خوفا من القوات الوطنية المعادية لهذه الانتخابات ولوجود الحكم الشرعي .

ان الذين يحق لهم الانتخاب من الافارقة السود يقدر ب ٢٫٨ مليون ناخب ويامل ايان سميث ان يقبل على الانتخاب ٥٠٪ من هذا العدد . وهناك ثلاثة زعماء من الافارقة في روديسيا يدعون ايضا للاقبال على هذه الانتخابات وان اهم هؤلاء الزعماء الزعيم ((موزوروا))وهو عبارة عن اسقف ديني حصل على ثقافته في الولايات المتحدة ويعتبر من الموالين للفكرة المطروحة حاليا والتي تقضي بايجاد التلاؤم بين البيض العنصريين والسود المغلوبين على امرهم اما الزعيم الموالي فهو (سيتول) وهو واعظ ديني .. اما الثالث فهو زعيم احدى القبائل ويسمى (جيرمياه شيرو).. يعتبر هؤلاء الزعماء من ((المعتدلين)) حسب راي سميث وهم بالواقع لا يمثلون القوى الوطنية ذات الفعالية .

ان ظهور الزعماء الثلاثة يتم بتخطيط رئيس الوزراء ايان سميث وكذلك وفق ترتيبه الجديد لعدد اعضاء البرلمان الذي سيكون من ١٠٠ نائب برلماني منهم ٧٢ من السود ومنهم ٢٨ عضوا من البيض بينما البرلمان الحاضر يتكون من ٦٦ نائبا من البيض فقط . اما المدة القانونية للمجلس النيابي فستكون عشر سنوات وسيكون رئيس مجلس الوزراء ((موزوروا)) نفسه . .

بينما الجيش والبوليس والمراكز الحساسة في الجهاز المدني ستظل بقبضة العنصريين .. ان هذه الترتيبات تعمل وتخدم مصالح البيض الاجانب فقط والجيش الوطني الروديسي لا يعترف بكل هذه المتغيرات . لا شك ان هذه الترتيبات هي بداية لترتيبات ستحدث في المستقبل لنقل السلطة للافارقة السود اتباع موزوروا والذين يؤمنون بمسايرة المصالح الاجنبية والقبول بالامر الواقع. هذا وان مسارعة ايان سميث للتعجيل بكل ذلك نتيجة لاثبات القوى الوطنية وجودها ونفوذها كل يوم اما الان فهناك امكانية لاحتواء قوى الثورة بكسب فريق من اهل البلاد بمساعدة الزعماء الثلاثة وقد جاء ذكرهم وسوف تتم الانتخابات بين ١٢-٢٤ نيسان الحالي .

تعتبر روديسيا من الاقطار الافريقية الغنية وتنتج كميات كبيرة من الاغذية لان مزارعها الشاسعة مروية على الطرق العلمية الحديثة ، اضافة لتوفر مخزون كبير من معدن الكروم الثمين ومختلف المعادن الاخرى الغالية الثمن، كما وتملك مصانع حديثة تضاهي المصانع الاوروبية واغلبها فروع لمؤسسات وشركات في العالم الغربي .

اما اليوم نتيجة حمل الافارقة السلاح فهجرة العمال السود من المزارع تزداد وتتصاعد بل ان مساحات شاسعة اصبحت مهجورة لعدم توفر اليد العاملة . ويقدر عدد العمال الذين يعملون بالمزارع والمصانع بمليون عامل . والان تحولت المزارع الى قلاع عسكرية محصنة ، خوفا من قوات الثورة الوطنية .

ان العزلة الدولية التي يعانيها العنصريون البيض وبسبب ازدياد قوة وضغط القوى الوطنية بدأ البيض يتقبلون فكرة التخلي عن الحكم جزئيا وبالشكل الذي يطرحه (سميث) خوفا من ازدياد دائرة الحرب ما بين الافارقة اصحاب الحق وبين العنصريين المغتصبين لهذا الحق . كما انه من الضروري الاشارة الى ٣ر٤ مليون عنصري ويحكمون ١٩ مليون افريقي ، في زيمبابوي والبلدان الافريقية المجاورة .

اما بالنسبة لرد فعل الجيش العنصري فهو يقوم يوميا بغارات خاصة بالطائرات على تجمعات السكان المدنيين في الغابات وفي اخر غارة قتل وجرح اكثر من ١٢٠٠ افريقي وطني اغلبهم من الشيوخ والاطفال . والحرب تكلف الكيان العنصري مليون دولار يوميا اضافة لنزف شبابهم على قلتهم ويقدر عدد العنصريين ب ٢٧٠ الف شخص وينقص هذا العدد بمقدار ١٠٠٠ شخص شهريا هربا من الحرب عن طريق الهجرة الى الخارج . اما سكان زيمبابوي الافارقة ٦ مليون نسمة .

من المعروف خلال العشرين سنة الماضية حصلت ٤٠ دولة افريقية على الاستقلال وحل الحكام الافارقة محل الحكام العنصريين .

لقد بدأت ((روديسيا)) كمستعمرة بريطانية منذ عام ١٩٢٣ ومنذ ذلك الزمن والافارقة السود يعملون كمستخدمين لدى المستوطنين البيض وفي عام ١٩٦٥ حصل العنصريون على الحكم من بريطانيا بطريقة مسرحية مضحكة .

كنتيجة حتمية للظلم الفادح وجشع العنصريين الشرس بدأت أول حركة مقاومة وطنية منذ عشرة اعوام . لقد عرض على هذه القوى الاشتراك في الحكم مع الزعماء الثلاثة ولكن رفضوا ذلك الا اذا سمح لهم بالاشتراك في الجيش والبوليس والقضاء ... هذا ويقدر افراد الجيش الوطني بحدود ١٥٫٠٠٠ مقاتل .

الاحتمال الذي يطرح نفسه هو فيما لو استمر الافارقة الوطنيون في الحرب فمن الحتم ان القتال ينتهي لصالح القوى الوطنية ومن الطبيعي ان يهاجر القسم الاكبر من الربع مليون عنصري .. اذا من الطبيعي ان يعد الاستعمار عدته لايجاد البديل منذ الان ولذلك نراه يهيء فئات من الشعب الزيمبابوي الافريقي تحت اشراف زعامات مزيفة لايقاف المد الثوري . ان اعداد القوى الجديدة الموالية للاستعمار سوف يؤدي لحرب اهلية مدمرة بين الافارقة بعضهم ببعض .

ان فهم طبيعة وتوزيع القبائل في زيمبابوي يساعد كثيرا على فهم تاريخ وطبيعة القوى الوطنية ومشاكل هذا البلد .

ان ٧٥٪ من سكان روديسيا الافارقة يعودون لقبائل (الماشونا) اذ ان معظم القوى الوطنية المحاربة من هذه القبائل والزعيم (جوشو نوكومو) هو قائد جيش المقاومة الاول اما الجيش الثاني فيتزعمه (موغابي) ويسيطر كل منهما على مساحات شاسعة من الارض بحيث لا يحدث بينهما اي تصادم .

اما بقيه سكان البلد فهم من قبائل الماتيبيل ويشكلون ١٥٪ من السكان وقد كانوا حلفاء لانكلترا اثناء فترة الاستعمار وكانت هذه الاقلية تحكم قبائل (الماشونا) .

زيمبابوي الاسم الحقيقي بدلا من (روديسيا) الاسم العنصري والزعماء الثلاثة يعلنون ان الدولة الجديدة سوف تختط سياسة مخالفة لسياسة معظم الدول الافريقية وانهم سوف يتعاونون مع البيض على الرغم من التفرقة العنصرية ويساعدونهم للبقاء في زيمبابوي ليساهموا بالتطور.

كثيرا من اجهزة الاعلام تركز على ان العنصريين الثلاثة ليسوا الا العوبة بيد ايان سميث والواقع غير ذلك لان طبيعة المرحلة القادمة تقتضي وجود اشخاص اقوياء للوقوف بوجه الثورة اي ان الامور ليست بالبساطة التي تظهر .

كما وان استمرار الثورة ليس في مصلحة البيض من ناحية تشجيع الهجرة وثانيا بسبب الجمود الاقتصادي الذي تناول السياحة والزراعة وبقية المرافق الاقتصادية اذ ان مرض الاقتصاد الراسمالي هو نقطة الضعف في اي تركيبة سياسية .

ان ايان سميث يصرح حاليا انه مستعد ليناقش مستقبل ((روديسيا)) في مؤتمر مفتوح حتى ولو ادى ذلك لالغاء عملية الانتخابات التي ستجري في منتصف نيسان الحالي ولكن (نكومو وموكابي) زعماء الثورة رفضوا سلفا الفكرة .

مقتبسة من تقرير للكاتب روبرت تومسون

● الصيدلي محمود الزعبي

فشلت إدارة كارتر في الحد من تدهور الدولار وتصاعد الأسعار

تتلقى الادارة الامريكية ، ممثلة برئيسها جيمي كارتر ، الصدمة تلو الاخرى على الصعيدين الداخلي والخارجي ، فبعد معاهدة الاستسلام التي وقعتها الاطراف الثلاثة في واشنطن والموقف العربي الحاسم لاسقاط اهداف هذه المعاهدة المؤامرة ثم احجام معظم دول العالم عن تاييد المعاهدة وهذا دليل ضمني على رفضها وبالتالي سيعجل ذلك في اجهاضها .

وبعد جولة المباحثات تلك عاد الرئيس كارتر شاحب الوجه الى مكتبه في البيت الابيض مدركا في سريرته انه لم يحقق شيئا ، وانه كان يخدع نفسه ، وشعبه وتابعيه الارهابي بيغن والسادات ، وان تلك الطبول لم تكن الا ميكروسكوب يحاول اظهارها بمظهر الانجازات التاريخية العظيمة عاد ليواجه من جديد ازمتي الطاقة والتضخم تلك الازمات التي تشكل الشبح المرعب للاقتصاد الامريكي ذي العلل المزمنة .

ان ازمة الطاقة متزايدة وحادة نظرا لانها لاتلقى العناية المطلوبة وتفتقر الى التخطيط السليم ، وهي بذلك تكرس يوما بعد اخر ، لانه كلما تركت الازمة دون حل ، كلما اصبح حلها اصعب وقد قال الرئيس كارتر بانه ينوي اتخاذ ماوصفه بالمعالجة الجذرية ومن ضمن ماجاء في ذلك اضفاء سعر اضافي كبير على سعر النفط ومن ثم رفع تكاليف قيادة السيارات او التدفئة المنزلية وهو بذلك يصب الزيت على النار فيما يتعلق بمعركته مع التضخم ، ويضع مستقبله السياسي على حافة الخطر .

والتفاصيل الاخرى لم تعلن حتى الان بشكل رسمي حتى يعلن عنها كارتر بنفسه في مقابلة تلفزيونية والنقطة الاساسية لتطوير استراتيجية الادارة كان عبر الشروع في رفع قيود الاسعار الاتحادية من النفط الوطني الخام مع بداية حزيران القادم ، ومايحبذه كارتر ويدعو الى الاخذ به فورا هو فكرة رفع القيود هذه وتقتضي الخطة المقترحة ان ترتفع اسعار النفط الامريكي المحلي الخام بنسبة ١٥٪ في هذا الربيع ، وذلك كمقدمة لزيادة اخرى كلما رفعت القيود ويضيف بذلك كسرا جديدا على الاقل الى نسبة التضخم المرعبة .

من جهة اخرى ، جاء في استفتاء لشركة نبسي الامريكية ، ان شعبية الرئيس كارتر تتضاءل كلما امتدت فترة رئاسته داخل الولايات المتحدة ذلك ان الشعب الامريكي يعتقد ان كارتر يتصرف بسوء ضد مصالحها الحيوية وهو يدرك ايضا ، ان مشاكله المزمنة غير قابلة للحل ، ولاتستطيع ادارة كارتر او ادارة جورج واشنطون نفسه ان تحلها فقد ارتفعت تكاليف المعيشة من ٢را بالمئة في شباط الى معدل سنوي بنسبة ١٥٪ وشعر كارتر نفسه مضطرا لتخفيض موازنة برامج ضمان للثروة القومية .

وقد عقد كارتر في وقت سابق ، مع بعض مساعديه لشؤون السياسة والاقتصاد والطاقة اجتماعا في كامب ديفيد لمناقشة المشاكل الانفة الذكر ، وقد كان جو الكآبة اهم مايميز هذا الاجتماع وماكان يشعر به هؤلاء المجتمعون هو ضالة مايقترحونه بالنسبة لمعركة التضخم المستمرة . وكان هناك قائمة من خمسة وعشرين مشروعاء أثار بعضها شعورا بالتسلية ،امابعضها الاخر فلم يحبذها الرئيس كثيرا نظرا للاحساس بعدم جدواها وماتخلل غرفة الاجتماع تلك شعور بالضعف لفعل اي شيء على الاطلاق ازاء مايجري على الساحة الاقتصادية .

وقد خفت حدة الكآبة بين اصدقاء كارتر عندما عاد المؤتمرون الى مناقشة ازمة الطاقة وواجهوا حقيقة انه بمكنهم جعل موقف التضخم اسوا باكثر عندما سيكون ذلك في صالح موقف النفط لجعله أيسر وافضل اي بمعنى رفع اسعار النفط ويقتضي ذلك عندئذ زيادة معدل التضخم .

ومن هنا يبدو ان اي حل لايمكن ان يتم الا على حساب الاخر .

بعد ذلك ، صرح جيمس شليزنجر ، وكان احد الحاضرين بان الثورة الشعبية في ايران قد اثرت الى حد كبير في ازمة النفط ، وقال ان حل ذلك يتطلب ماأسماه فعلا دراماتيكيا وحبذ ايضا فكرة رفع القيود التي اقترحها الرئيس كارتر وقد شاركه ذلك مايكل بلومنتال وزير المالية الامريكي اما العالم الاستراتيجي الاقتصادي شارلز شولتز والعالم الفرد كاهن المكافح للتضخم اقترحا الا تتخذ اية اجراءات حتى تهدأ نسبة التضخم الحالية أولا ، ثم النظر بعين الاعتبار الى مسالة رفع القيود المطروحة وفي نفس الوقت اخبر كارتر المجتمعين في كامب ديفيد صراحة بانه قد لايقترح خطة لرفع القيود من شانها ان تضع مايقارب ١٥ بليون دولار في خزائن شركات البترول ، وكانت فكرة الفرائب هي الفكرة السائدة اكثر من اية فكرة اخرى .

وقد كان رفع القيود هو ماأشاعته ، قصة كارتر هذه بعد الاجتماع وهو برنامج ذو وجهين الاول ورقة عمل تقترح رسوما ضريبية جديدة على اسعار البنزين والاخر ان يرسل النفط من الاسكا الى اليابان بدلا من النفط المكسيكي ليوفر بذلك تكاليف الترانزيت ويسهل وفرة النفط الحالي على الشاطىء الغربي والاقتراحات اخرى تضمنت وجوب اتخاذ قيود الزامية على الحرارة المصروفة في المباني التجارية ، ومقترحات اخرى كاستعمال الفحم الخ ...

اعداد : نضال نعيسة

«جمال» السادات يُعلّي باب الخيانة!!

تحت اسم «الديمقراطية والرفاه الاجتماعي»

يتعرض الشعب العربي في مصر للقهر السياسي والاقتصادي

لم تترك اجهزة «الاعلام» الساداتية اي احترام للمهنة ، فبدلا من ان تكون الصحافة لسان الشعب ، لتعبر الجماهير عن رايها بطريقتها ، وتاخذ اجـوبة على المسائل المطروحة في الساحـة ، نتيجة التحليلات التي يفترض ان تمتليء بها اعمدة الصحف والمجلات . وتتناولها البرامج السياسية والثقافية والاقتصادية في الاذاعات ، ومـن على الشاشـة الصغيرة ، بدلا من ان تكون الصحافة والاعـلام اداة تثقيف وتوعيـة ، اداة تبصير وادراك للجماهير الواسـعة .

بدلا من هذا كله نجد اجهزة «الاعلام» الساداتيـة ترفض هذه الوظائف او بالاحرى المهام التـي يفترض ان يقوم الاعلام بها وبطبيعة الحال لايمكن ان تكون صحافة ولايجوز ان نسـميه اعلاما الا اذا قام بتادية هذه المهام فاين هو «الاعـلام» الساداتي في اطار خريطة هذه الوظائف جميعها؟ بالتاكيد ان اي جواب مهما امتلك من القـوة والعوامل والاحاطة بمايجري داخل الدائـرة المفرغة التي تدور فيها اجهزة الاعلام الساداتية لايمكن ان يعطيها المستوى الذي تحتله مـن حيث الاسفاف والتفاهة وتزوير الحقائق واعمال التضليل والخداع والكذب على الجماهير .

ليقال ان السادات متحضر

النظام المصري ، ليقال عن رئيسه انه رجل متحضر عصري يفهم طبيعة الواقع الذي يعيشـه اصدقاؤه الاجانب سواء اكانوا عنصريين عدوانيين صهاينة أم أنهم يدعمون عدوانية الصهاينة ، بوسائل التعبير كلها والامكانات الاقتصاديـة جميعها والدعم المعنوي دون حدود لافـرق مع السادات المهم ان يثبت «حضاريته وعصريته»!

وان يحقق رغباته في الظهور على شاشـة التلفزيون اويتحدث الى الصحافة الغربية التي تسير امورها الصهيونية العالمية وتغذيها ، لتقول عنه: انه رجل العام او نواقة الالوان ، اوصاحب الفضل كرافتة - ربطة عنق - !! او ليعطيه كارتر ، شهادته فيه انه انيق جدا كانه يعيش في تكساس او كاليفورنيا او حتى في البيـت الابيض» !! .

السادات الفرد والنظام ينظر الى هذه الرغبات الى مسالة ترشيحه من قبل رئيس الادارة الامريكية ان يكون عارض ازياء في بعض الصالونات الامريكية - الصهيونية ينظر اليها السادات على انها «انتصارات» حققها في معاهدته الخيانيـة مع الكيان العنصري الصهيوني لننظر الى خريطة المفارقات الغريبة التي ينتهجها الاعلام الساداتي طبيعي اننا نجد عليها مايدعو للاستغـراب والدهشة وهذه بالفعل العلاقة المميزة للسياسة الساداتية منذ ان بدأ بتنفيذ المخطط الامريكي - الصهيوني على الارض العربية تلك المفارقات التي تتواجد فعلا ويسير النظام الساداتـي داخل دائرتها متوهما انها تحظى بثقة حتـى الرجل العادي البسيط على ارض مصر العربية ولو رجعنا قليلا الى الوراء الى نيسان عام ١٩٧٥ وكما اتذكر كنا «٢٥» صحفيا عربيا ، من مختلف الاقطار العربية . في مصر العربية نتجول فيها من عيون ام موسى ومقر القيادة الادارية لممرات متلا في سيناء الى السويس والقناة وخط بارليف وفي كثير من محافظات القطر العربي المصري ، وحتى في الفيوم البلد الذي قيل لنا ان السادات منها وبعد زيارة مدينتي شبر الخيمة وبنها ، قمنا بزيارة لبعض محطات تطوير الثـروة الحيوانية

والواقع : ان المعلومات عنها احيطـت بسرية تامة علما اننا زرنا مواقع عسكرية ومنشات اقتصادية كبيرة ومصانـع ، ومعامل ادوية ، والترسانة البحريـة في الاسكندرية ولم تكن هنالك اية سرية فلماذا اذا هنا تتواجد السرية المحكمـة لم نستطيع التعرف على مساحة الارض التي تشغلها المحطة ولاعـدد المنشات المتواجدة فيها ولاعدد الانواع التي تربى فيها وكم هو راسمالها وكيف تسوق ؟ وكانت الجهة التي رافقنا مندوبوهـا الى المحطة قد احاطتنا علما انها المحطة للقطاع العام . اسئلة كثيرة كانت تتوارد على الذهن بعض الصحفيين وجـه اسئلة ولكن الاجوبة كانت عامة وملخصة واحيانا لايجد السؤال اي جواب ،

وبعد جهد متواصل ومن قبيـل تلقيط المعلومات تماما كما يلتقط الحب المتفرق بين التراب ، تاكدت انها المحطة هي نفسها بعض املاك السادات وان ازمة الاعلاف هي التي جعلت رئيس النظام المصري يترك غرفة العمليات في حـرب تشرين التحريرية ولم يدخلها حتى ركز اوضاع المحطة من الاعلاف» .

في الواقع عندما تعرفت على هـذه الحقيقة ، لم استطع تصديقها فشككت في الامر هنا وردت على لسان بعضهـم ، امثلة كثيرة منها :

لااحد يعرف الكذاب كما يعـرف نفسه ؟ فهو يعرف تماما انه كذاب ، ويعرف ايضا الطريقة التي يكذب بهـا والكيفية التي يروج عن طريقها اضاليله بينما الناس يعرفونه كذابا!ـ .

المقصود من هذا بالتحديد وكما اكده احد الاصدقاء من ابناء شعبنا العربي في مصر : ان السادات اتبع اسلـوب التضليل في حرب تشرين - اكتوبر - . اظهر للمواطن انه يخوض حربا تحريرية ولكنه بالفعل يريدها وارادهـا حـرب تحريك فكذب على الشعب العربي كله بما فيه شعب مصر العربية وزور الحقائق ومعطيات الواقع ولم يكن يهمه ابـدا

الا ان يؤمن «اعلاف الكتاكيت» .وماقاله بعض المواطنين في مصر العربية في نيسان ١٩٧٥ في الوقت الذي عين فيه حسني مبارك نائب السادات وقائد بوليـس القاهرة ممدوح سالم استلم رئاسـة الوزراء ، كان قولا صحيحا قالوا :

انهم الثلاثة السادات ومبارك وسالـم يتقنون اللعبة لعبة التضليل والخـداع وتقديم الوعود بطرق متعددة ومتنوعه حتى ليكاد المواطن ان يصدق قولـهم على الرغم من قناعته بانه لايمكن ان يكون وعدا صادقا .

بدايات تركيز الحملة الثلاثية على انجازات ٢٣ تمـوز



● بتوقيع معاهدة الخيانة ياتي «الرفـاه الاجتماعي» لمصـر .

وبالفعل تحركت اوراق اللاعبين الثلاثـة داخل مصر العربية باتجاهات متعددة ومختلفة احيانا يظهرون على انهم لايعملون سواسيـة واحيانا آخرى يظهرون التباين الغريب فـي الاجراءات التي تتخذ وتنفذ ، بل والتناقـض لدرجة ان بعض المواطنين في مصر العربيـة توقعوا ان بعض هؤلاء الثلاثة «وطني وقومي» واستمرت العملية تدور الى ان انتهت تجربـة القطاع العام المصري الذي وجه السادات اجهزته وخاصة «الاعلامية» للقيام بحملة ضد هـذه القطاع . تظهره على انه العبء الحقيقي الذي يسبب للاقتصاد المصري مشكلاته كلها .وتدعو السماسرة والفئات الطفيلية للقيام بحملة مضادة للقطاع العام ذاته والبدء باعلان قيام البديل عنه ، استمرت الحملة وانتهت تجربة القطاع العـام في مصر العربية . واجبر الفلاحون على تـرك المساحات الزراعية لتلك الفئات التي كانـت تستغلها ايام فاروق .والحكم الباشوي ، الى ان تحول الاقتصاد الوطني المصري جميعه بفروعه الانتاجية وقطاعاته المختلفة الى الطرف المتناقض تماما مع مصالح الشعب بصورة عامة ورافق هذا التغيير الاقتصادي تغيير اخر تعرض له الشارع في مصر العربية اخذت حملة التضليل والخداع تتسع دائرتها الى ان وصلت المرحلة التي قدرت من خلالها الاجهاز على انجازات ثورة - ٢٣ تموز - الانجازات التي حققهـا وعمق تواجدها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وكانت عملية الاجهاز عملية مسرحية بفصولها ومشاهدها الى ان تغلفت جميعها تحت شـعار «الديمقراطية والرفاه الاجتماعي والتطـور الاقتصادي ،. وتحولت الشرعية » !! كلهـا الى مابين قبضتي السادات مايقوله «فالشرعية عينها والديمقراطية ذاتها والرفاه الاجتماعـي بمعناه » !! ومالايتكلم به السادات ولايقره يكون ضد الحضارة والفهم والشرعية والديمقراطية وحتى ضد مصر » !! على هذه الطريقـة وبهذا الاسلوب عملت ومازال تعمل اجهـزة السادات « الاعلامية » والبوليسية ، والمخابراتية وحتى داخل وزارة الخارجية والاقتصـاد وفي مؤسسات الدولة كلها اجهزة تتبع السـادات وتنظر الى مصالح الشعب المصري على انهـا لايمكن ان تكون مصالح اذا لم يعترف بها السادات او اذا ماتعارضت مع مصالحه الشخصيـة ، واسلوبه الانتعاشي في السياسة والانفتـاح الاقتصادي .

ممارسة القهر السياسي والاقتصـادي تحت اسـم «الشرعيـة»

الشعب الذي اعلن غضبه في ١٨ و ١٩ يناير كانون الثاني في منظور السادات ، هـذا الشعب كله «حرامية»\\ والشرعية لم يعـد لها اي وجود على الاطار الشعبي فالسادات الحاكم الفرد الحاكم المطلق الذي ينبغي الاتعارض سياسته وفهمه الحضاري للسياسة .. - وبذلك تحت شعار «الديمقراطية والشرعية» قاد مصـر العربية الى اللاشرعية والى الاضطهاد والظلم والاستعباد وممارسة القهر السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي . تحت اسم «الشرعية» !!

فقدت مصر العربية سيادتها الوطنية على اراضيها وثرواتها على ممراتها المائية ومرافئها ومطاراتهـا وتحت اسم الديمقراطية !! تحولت الكلمـة في مصر العربية الى حيث الاضاليل والخداع وممارسة الانواع الكثيرة من الكذب لتكون مصر العربية الجسر الذي تعبر عليه الصهيونيـة والامبريالية الى الوطن العربي اولا ، والقارة الافريقية ثانيا .. وباسم «الرفاه الاجتماعي» !

وقعت مصر العربية تحت ضغط كارثه اقتصادية وسياسية . ولاثبات «حضارية السادات» !! كانت الكارثة العسكرية التي اصابت جيـش مصر العربية ، الذي تعرض لابشع انواع التفتت والضغط والتصفية من اي عنصر وطني قومي ومن اي عنصر يفكر حتى لمجرد ان اجهزة السادات تشك فيه انه يعارض سياسة السادات التخاذلية في هذا الاطـار اصبـح مفهـوم الشرعيـة وفق المنظور الساداتي ، اية معارضة لسياسـته التخاذلية الاستسلامية لتامره على القضايـا العربية القومية والوطنية بما فيها قضايـا مصر العربية ، معارضة (اناس يسيرهم التخلف وعدم القدرة على مواكبة مسيرة العصـر الحضارية) !!

واكتشف السادات انه محكوم بروابط مع الكيان العنصري الصهيوني ، روابط حضارية كما صرح مرارا ، تلك هي «الشرعية» التي يفهمها السادات ، ومن هذا ينطلق في التعامـل مع شعب مصر العربية . وعلى هذا الاساس يريد السادات ان يتعامل مع الشعب العربي كله ، يريد ان يقول : الشرعية ما تتوافق مع خيانته واستسلامه . واي شيء يتعارض مـع هذا يكون ضد الشرعية ، وبهذا المجرى تسير الاجهزة الساداتية ، محاولة ان تجعل شرعيـة العرب ، الامة العربية ، الشعب العربي بما فيه شعب مصر العربيـة ، في راي السادات واجهزته ، الامة العربية «لا تمتلك الحق» ،

او بصريح العبارة :

الشعب العربي ومنه شعب مصر طبعا « لا يمتلك الحق» في ان يقرر مصيره «ولا يمتلـك» شرعية الاشارة الى الخائن المتخاذل ، والاعـلان عن مقاطعته سياسيا واقتصاديا ، ولا حتـى التحد ثفيما يتعلق بمحاكمته .. لماذا ؟

لان الشرعية العربية تتعارض وتتناقض مـع مفهوم السادات .

من اغرب المفارقات

ان تكون الامة العربية حرة التصرف بمقدراتها بامكاناتها ان تقرر مصيرها ، ان تحدد مسار عملها الوطني والقومي ، ان توظف قدراتها كلها لمقاومة العدوان والقوى المتحالفة معـه ، هـذه كلها في المنظور الساداتي ، اعمال غير شرعية ، اما التنازل عن ارض مصر العربية ، الغـدر بقضايا الامة ، والتامر على حقوقها القوميـة والوطنية ، والاعتراف بالوجود العدواني ، وبنسف التاريخ النضالي للامة العربية ، وانكار حقوقها في التحرر والوحدة ، وتحويل مصر العربيـة الى قاعدة ضاغطة تستخدمها الصهيونية والامبريالية ضد ارادة الشعب العربي ، وان تكون مصـر مركزا مهما ، للغزو الصهيوني العنصري - الامريكي ، للمنطقة العربية اقتصاديا وثقافيـا وعسكريا وحتى اجتماعيا .

فهذه هي الشرعية «التي تتحدث عنها الاجهزة الساداتية ، وان يكون النظام المصري حليفا متعاملا متعاونا تخطيطا وتنفيذا وتنسيقا مـع العدو العنصري الصهيوني ، لتهديد الامـن العربي ، والامة العربية ، كما يرى السادات ، هذه الشرعية ذات المفهوم المتحضر العصري » !!

ولايريد ان يعترف هو بها ويعمل من اجلها فحسب بل يريد العرب ، ويطالبهم بالحاح ، الاعتراف بهذا النوع من الشرعية ، والا فهم المتخلفـون الذين لاحضارة لهم ، ولا يمتلكون اية قـدرة على فهم روح العصر » !!

انها من سخرية القدر ، ان يتحدث نظـام السادات عن الشرعية ؟ وهو الذي فعل ما فعله بنضال الامة العربية ، وعرض الامن العربـي للخطر بالحجم الذي يريده العدو العنصري ، الصهيوني ، والقوى المتحالفة معـه ، مـن سخرية القدر ، ان يتحدث السادات عن مـدى شرعية العرب في رفض الخيانة ومقاومتها والعمل لاحباط المؤامرة ولاسقاط العمالة ، وهو الذي اتخذ في الحلف العدواني العسكري الجديد ، الحلف الصهيوني - الامريكي .

اتخذ دور الدركي ، البوليس الذي تاتيه المهمة فينفذها ، حتى ضد ابناء الشعب العربي المصري . وضد كرامة هذا الشعب الوطنيـة والقومية ، فكيف هي الحال اذا بالنسبة لمعاداته للامة العربية ولحركات التحرر في القـارة الافريقية ؟!

شرعية العرب في منظـور السادات بعض الجزء مـن شرعيته

اجهزة الاعلام الساداتية ، لا تريد ان تفهم او لا يراد - بضم الياء - لها ان تفهم ، بـان الشرعية ملك العرب ، وليست اولايحق لاي عميل خان قضايا امته وشعبـه وغـدر بحقوق هذا الشعب الوطنية والقومية ، لا يحق لـه ان يتحدث عن الشرعية ، وان العرب اتخذوا قرارات بغداد ، لمقاطعة نظام السادات سياسيا واقتصاديا ومقاومته لتكون نهايته قريبة ، ولانقاذ مصر العربية من «ديمقراطيته» البوليسية ، ان هذه القرارات موجهة ضد السادات واجهزتـه وليست ضد مصر العربية وشعب مصـر ، ان قرارات بغداد اتخذها العرب كل العرب لتطويق الخيانة ، وابطال فعالية افرازاتها الخطيرة ، ترى هل يدرك حمدي الجمال ذلك قبل ان يدركه سيده ، وهل تعي اجهزة النظام المصري هـذه الحقيقة قبل ان يعيها سيدها ؟

لا نعتقد ذلك ، فالذي استمر فترة طويلة يمارس التضليل والكذب والخداع ، اصبـح هو نفسه تحت وطاة اضاليله ، واساليبـه في الكذب ، فكيف باجهزة كلها تابعة ماسـورة موجهة ، وفق معاهدة الصلح الخيانية ، للوجود العدواني العنصري الصهيوني ، ولـلادارة الامريكية ؟

بالتاكيد انها غير قادرة على رؤية بعـض الحقيقة .

وهي بالضبط لا تريد ان تراها ماثلة واضحة كما هي حال قرارات بغداد ، وكما هو الاجمـاع العربي على الرفض المطلق للخيانة وللصلـح الاستسلامي مع العدو .

لذلك تريد اجهزة السادات هذه ، ان ترى الشرعية العربية كلها بعض الجزء من (شرعيـة السادات) .

تلك هي حقيقـة نظام السادات

في راي حمدي الجمال رئيس مجلس ادارة الاهرام - ورئيس تحريرها . ان القـرارات والتوصيات تفتقد الشرعية - طبيعي المقصـود قرارات اجتماع بغداد - وبعد مقدمة تمـد بالاسطر القليلة . في افتتاحية الاهرام ، يبدأ الجمال بدفاعه المستميت عن سمعة الادارة الامريكية وعن خط السادات الاستسلامي واتفاقية صلحه مع العدو الصهيوني .

يبدأ الدفاع عن هؤلاء ، عن طريق تهجمه على الامة العربية قطرا قطرا ، واظهار حقده تماما الذي هو جزء من حقد سيده ، على فصائـل الثورة العربية فصيلا فصيلا ، وتعرضه بابشـع انواع الشتم لقوى النضال العربي القومـي منهما هذه القوى بالتعامل مع الادارة الامريكية ومن يعلم قد يكون هـذا المصدر مـن مهندسـي ومنفذي السياسة الصهيونية ، وهذا ايضا - حمدي الجمال - تسيطر عليه عقدة الاجنبي ، ما تقوله امريكا واسرائيل ، هو الصحيح في رايه والعرب جميعهم يتحدثون «الخطا» ذاته !! حمدي

الجمال ، يرى من خلال معلومات امريكية صهيونية ان تسويق بعض السلع العربية الى اسواق امريكا ، خيانة !! وفي قرارات بغداد لمقاطعـة معاهدة الاستسلام ، خروجا عن الشرعية ، بينما يدافع عن تفريط سيده بمقدرات شعب مصر ، بقضايا الامة العربية ، بالامن العربي يرى بتامر السادات لضرب التضامن العربي ، وتمزيـق وحدة الصف العربي (شرعية) لا مثيل لها ، كيف هذا يا جمال ، ومن اين اتيت بوسائـل دفاعك الموهومة ، لتتحدث بهذه المفارقـات الغريبة وتثبت ان التحالف مع العدو العنصري الصهيوني فيه مصلحة لمصر وللعرب بينما الاجماع العربي لمقاومة الخيانة ولاسقاط المؤامرة والاحلاف يكون «حقدا»! على مصر العربية ، وخارجـا

من دائرة «الشرعية» ، سورية والعـراق والعرب على امتداد الوطن العربي . في منظور حمدي الجمال ، واجهزة اعلام السادات «لا يمتلكون الشرعية » بينمـا السـادات الفـرد والنظام يمتلك الشرعية ، انها المفارقة الغريبة ، والطريقة التي تكشف عوامل ضلالها وخداعها ، من خلال نفسها ، طريقة مكشوفة المحتوى المرفوض ، وعارية من اية صحة واذا كان لاحـد ان يطلق عليها اسما ما ، فلا يمكن ان يسميها الا الخيانة والاستسلام ، وتجنيد القوى للتحالف مـع الصهيونية العنصرية والامبريالية الامريكية ، تلك هي حقيقة نظام السادات ومن ضمنها حمدي الجمال وامثاله .

محمد محـلا

اسقـاط السـادات مسـؤوليـة العرب جميعًا

من سيسقط النظام الساداتي ، الشعب المصري ؟ ام الامة العربية ؟ ان هذا السؤال اصبح يطرح نفسـه بالحاح امام اي مراقب يتابع بدقـة تطورات الاحداث والتفاعلات التـي تجري في المنطقة العربية ، والتي وصلت في الاونة الاخيرة الى نوع متقدم مـن المواجهة المكشوفة بين القوى الصهيونية والامبريالية والاستسلامية وبين الامة العربية وقواها الوطنية والتقدميـة . ومن المؤكد ان هذه المواجهة ستـزداد اتساعا وشمولا في الفترة القادمة وذلك بصرف النظر عن بعض المظاهر الخارجية التي تحيط بها .

ـ مشكلة القيادة ـ

ويرى العديد من الدارسين والمحللين بـان المشكلة المطروحة في الوقت الحاضر امام الشعب العربي المصري ، هي عدم وجود قيادة سياسية منظمة وقادرة بالتالي على قيادة النضال الوطني ضد النظام المصري وتحريك الشارع في الوقـت المناسب . وليس معنى هذا ان هذه المشكلة ليست قابلة للحل السريع ، لان القوى الوطنية والتقدمية في داخل مصر العربية قد بـدات تستجمع امكاناتها الذاتية بعد ان وقع السادات على معاهدة الصلح الاستسلامي مع العـدو الصهيوني ، وذلك لاعتقادها الراسخ بان النظام المصري سيبطش بجميع فصائلها من الان وصاعدا . ويبدو ان السادات الذي كان يراهن على عـدم وجود قيادة سياسية متكاملة في مصر ، قد بدأ يحس بالخطر يحدق صوبه ، وذلك بعد ان اقدمت الاحزاب والقوى الوطنية المصرية على تشكيـل نوع من التحالف المبدئي بينها في المرحلة الراهنة على الاقل ..

ـ المعادلة الاساسية ـ

وفي ضوء هذه الحقيقة يمكن التاكيد بان مهمة اسقاط النظام المصري تقع على عاتق الشعـب المصري بالدرجة الاولى للاسباب التالية :

١ - ان الشعب العربي المصري هو الاقدر على تطويق نظام السادات وتعريضه لكل اشكال التحدي والخطر ، وذلك بسبب كون العمليـة في حد ذاتها تتسم ببعض الملامح الموضوعية التي ترتبط مباشرة بطبيعة النظام المصري وشبكـة الارتباطات التي عقدها مع الخارج .

٢ - ان الشعب العربي المصري الذي اصبح يعاني الامرين من سياسة السادات الاقتصادية والاجتماعية لا بد وان يتحرك في الوقت المناسب باتجاه تطويق هذه السياسة ، لان المسالة في نظره تظل عبارة عن قضية حياتية ومستقبليـة وهي تنطوي على مخاطر كثيرة .

٣ - ان « حركة التاريخ » قد اكـدت بان التغيير الجذري الذي يصيب اي مجتمع من المجتمعات لا يمكن ان يصدر من الخارج بالمعنى الحرفي للكلمة ، مع الاشارة الى ان هذا الخارج قد يكون احد العوامل المساعدة في احداث هذا التغيير والتسريع له . وهذه الحقيقة تنطبق بوضوح على مصر من الداخل ، حيث يمكن القول ان الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الامـة العربية للشعب المصري له فعالية في اسقاط نظام السادات .

ـ بدايات التغيير ـ

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالـي : هل اصبحت بدايات التغيير في مصر العربيـة قريبة من الممكن الواقعي والمرئي ؟

ان القاء نظرة فاحصة على طبيعة التحرك الوطني والشعبي الذي تشهده مصر العربية في الوقت الحاضر يمكن ان يساعد بالضرورة في الاجابة على هذا التساؤل . فالبيان الذي اصـدره اعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ تموز قبل اسبوع ووزع على وكالات الانباء الاجنبية في القاهرة ، اقلق السادات كثيرا ودفعه الى مهاجمة اصحابه في الخطاب الهستيري الذي القاه امام مجلس الشعب المصري وحاول عبره ان يبرر استسلامه وخيانته . كما ان الاصوات التي ارتفعت في داخل مجلس الشعب المصري من قبل عشرات النواب الوطنيين التي استنكرت وبشدة معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني ، قد فسرت هي الاخرى بانها جزء من التحرك الوطني والشعبي الذي بدأ يزحف على النظام المصري ويهدد وجوده ومستقبله في جميع الاحوال ويتوقع المراقبون ان يتطور هذا التحرك خلال المرحلة التالية لان السادات نفسه ، بات يحس بخطورته ، الامر الذي سيدفعـه بالضرورة الى اتخاذ كل اجراءات القمع والارهاب ضده .

ـ دور العرب ـ

والواقع ان العرب بمقدورهم ان يلعبوا دورا فعالا في مساعدة الشعب المصري على اسقـاط نظام السادات والاطاحة بمؤسساته وذلك عبـر القنوات التالية :

١ - تشديد الحصار حول النظام المصري على الصعيدين العربي والعالمي واحكام طوق الاجراءات الاقتصادية والسياسية والاعلامية حوله .

٢ - ان تعمل الشخصيات والقوى الوطنية المصرية الموجودة في الخـارج على تنظيم نفسها بشكل فعال وتوجيـه كل امكاناتها باتجاه فضح النظام المصري امام الشعب .

٣ - تقديم المساعدات الماديـة والمعنوية الى الشعب المصري ..

٤ - الاستفادة من الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب المصري ووضـع المسالة بصورة مكشوفة امامه ، حتى المواطن العادي الذي يتعرض لابشـع انواع عمليات غسل الدماغ والتشويه والتضليل .

ـ حرق المراحل ـ

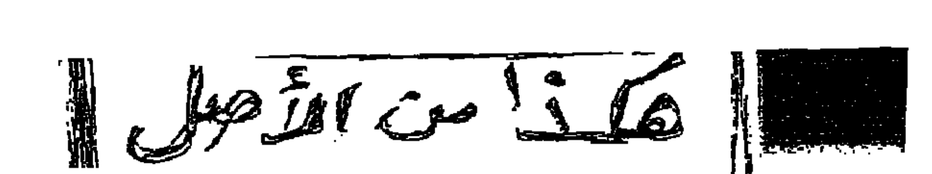
بيد ان هذه العمليات والاجراءات ، فانها ستحتاج الى وقت طويل جدا ، لتحقيق النتائج المرجوة منها ، وهو الامر الذي قد يستفيد منه السادات ويسرع من خلاله في انجاز ما تبقى مـن مؤامرة الخيانة والتصفية التي ابرمها مـع الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني . وهذا الامر يطرح بالضرورة نقطة هامة جدا ، وهـي « حرق المراحل » في هذا الميدان ، اي المباشرة في تجاوز العمل السياسي التقليدي ووضـع المنطقة العربية في حالة « تعبئة قومية شاملة » والاستمرار بالتالي في تصعيد الزخم الجماهيري ضد النظام المصري واتخاذ جملة من الوسائـل الاستثنائية والقادرة في كل الاحوال على ايصال الجميع الى معادلة جديدة بالنسبة للوضع العام في المنطقة .

ـ الخطوة التالية ـ

واذا كان وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قد نجحوا خلال مؤتمرهم اخير في بغـداد فـي توفير المستلزمات الضرورية لحماية الامة العربية من « الوباء الساداتي الخطير » وبدات اقطارهم في تنفيذ المقررات الهامة التي اتخذوها ضـد النظام المصري ، فان الخطوة التالية يفترض فيها ان تترافق مع جملة من الاجراءات الاضافية ، سواء كان ذلك على مستوى تحرك الشعب العربي المصري او على مستوى خلق حقائق ومعطيـات جديدة في المنطقة العربية .

محمد ظروف





هكذا من الأصل

تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب
العراق يوقف إمداداته النفطية للسودان رداً على مواقف نميري والكويت تعلن قريباً قطع علاقاتها مع نظام السادات الخائن

● عواصم عربية — وكالات — سانا — تتواصل خطوات المقاطعة العربية لنظام السادات الخائن تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد خلال الاسبوع الاخير من شهر اذار الماضي ردا على خيانة حاكم مصر بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

وفي اطار هذه الخطوات اوقف القطر العراقي الشقيق امداده النفطي للسودان رداً على موقف رئيس النظام السوداني جعفر نميري المؤيد لنظام حكم السادات في توقيعه على معاهدة الذل والعار مع العدو .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة الانباء الكويتية التي اعلنت ذلك قولها امس ان الحكومة العراقية تقوم حاليا ببذل مساع لدى الاقطار العربية المنتجه للبترول من اجل اتخاذ موقف ازاء السودان مماثل للموقف الذي اتخذ ضد نظام السادات .

كما ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان الرئيس — جعفر نميري — فشل في اقناع زعماء المعارضة السودانية في التعامل معه بسبب موقفه المؤيد لسياسة السادات الاستسلامية.

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها عن مصادر سودانية وثيقة الاطلاع ان تعداد القوات المصرية في السودان بلغ — ٤٠ — الف جندي في محاولة لتثبيت حكم نميري لان غالبية الشعب السوداني ضد معاهدة الاستسلام الساداتية الصهيونية ..

من جانب اخر ذكرت صحيفة — الرأي العام — الكويتية ان الجهات الرسمية في الكويت تدرس موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري .

وتوقعت الصحيفة ان يصدر بيان خلال الايام القليلة القادمة بشأن هذا الموضوع .

ومما يذكر ان الحكومة الكويتية كانت قد استدعت سفيرها في القاهرة اثر اعلان قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في حين غادر سفير النظام المصري الكويت اول امس عائداً الى بلاده ..

رأي

النظام المصري .. سهم في جبهة الحرب الاسرائيلية !!

يقال في لغة السياسة ان هناك عادة بعض التصريحات التي يطلقها مسؤولون سياسيون ، الهدف منها التضليل واخفاء الحقائق ، او التستر عليها . وتدخل هذه التصريحات في نطاق ما يسمى بالمزايدة والاستهلاك المحلي .

من هذه التصريحات ما نسب للدكتور مصطفى خليل المفاوض الاول في الجانب المصري مع الكيان الصهيوني فيما يتعلق ببنود اتفاقية الصلح .. حيث يقول : « في حالة قيام سورية بمحاولة لاستعادة هضبة الجولان بالقوة ، فان مصر ستعتبر ذلك حربا وقتية وانه سيكون بالامكان والحالة هذه الاعتماد على معاهدة الدفاع العربية لتبرير تدخل مصر العسكري ضد اسرائيل » !! ..

لن ندخل هنا في التفاصيل التي كانت مثار اخذ ورد حول هذا التصريح بين النظام المصري والكيان الصهيوني والولايات المتحدة ... الا انه يكفي للتدليل على كذب مصطفى خليل هو انه لا يمكن لمن رهن نفسه لاسرائيل ان يساعد سورية في استعادة الاراضي العربية المحتلة ، بل ان النظام المصري قد تحول كليا الى سهم في جبهة الحرب الاسرائيلية ضد سورية والعرب ، وضد الحقوق العربية وبخاصة ضد حق شعب فلسطين في ارضه ووطنه .

ثم ما هو المبرر للحديث عن معاهدة الدفاع العربية ، وقد اعلن السادات وتكرارا ان لا حرب بعد اليوم مع اسرائيل ، واكد ايضا انه لم تعد القضايا العربية تهم مصر ، ولينصرف كل قطر ، بما تمليه عليه ارادته القطرية والاقليمية . اليس تصريح مصطفى خليل في ضوء ذلك هو دعوة لاسرائيل ان تقوم بعدوانها المتوقع على سورية ، وعندئذ لكل حادث حديث لدى المسؤولين المصريين !!.

ان النظام المصري يمارس الان لعبة جديدة هي اطلاق التصريحات للاستهلاك الداخلي ، في الوقت نفسه الذي يجند فيه هذا النظام قدراته وامكاناته وبخاصة العسكرية لدعم الانظمة الرجعية العربية ، والافريقية ، ومناصبة العرب ، ومن ضمنها سورية ، العداء ، بل واعلان الحرب عليها بالاتفاق المسبق مع اسرائيل والولايات المتحدة .

● احمد صوان

بالمرصاد

● صحيفة الاخبار القاهرية قالت ((ان مصر ستواصل مسيرتها العربية وستمضي في طريقها حاملة مسؤوليتها والتزاماتها نحو الامة العربية . واضافت ((ان هذه الحقيقة هي التي حرصت مصر على تاكيدها وابراز معالمها في معاهدة((السلام)) وذلك لتاكيد التزام مصر تجاه الدول العربية وطبقا لاتفاقية الدفاع المشترك)) .

●● اية مسيرة عربية لمصر هي هذه التي تتحدث عنها صحيفة الاخبار القاهرية اليوم .. واي التزام عربي ابقاه السادات لمصر بعد ما فعل الذي فعله بابرامه معاهدة الخيانة والتامر..؟! لو ان الصحيفة تحدثت عن اي شيء اخر غير هذا الذي تتحدث عنه هنا لكان في امكان قارئها ان يغض النظر اما وان تردد نغمة التزام مصر عربيا فهذا ولا شك اقرب الى الخيال والوهم ان لم يكن شكلا رخيصا من اشكال المزايدة السياسية التي اعتادت عليها اقلام السادات الماجورة . ان الصحيفة في دعواها تلك انما تشارك السادات في حملة مزاعمه التي بلغ ذروتها يوم القى خطاب الردح والشتم التاريخي امام مجلس الشعب ، لكننا مع هذا لانظن ان مثل هذا الزعم يمكن ان يمر على شعب مصر العربي بعد ان تبين بفعل القطيعة العربية للسادات اي شرك ينصبه له نظام الخونة والعملاء .

● مصادر حكومية مقربة من البيت الابيض الامريكي قالت ((ان حكومة واشنطن تفكر باتخاذ اجراء تاديبي ضد ايران في اعقاب تنفيذ حكم الاعدام برئيس الوزراء الايراني الاسبق امير عباس هويدا))

●● غريب امر واشنطن فهي تفكر باتخاذ اجراء تاديبي ضد ثورة شعب ايران لانها اعدمت احد اركان نظام الشاه المنهار والمسؤول المباشر عن مفاسد هذا النظام وجرائمه بحق الشعب الايراني ، في حين لم تحرك ساكنا ازاء اعدام ذو الفقار علي بوتو رجل باكستان الوطني بل اعطت الضوء الاخضر لتنفيذ اعدامه . قد يكون ذلك لان الاول عميل للامبريالية عمل على مدى ثلاثة عشر عاما على حماية مصالحها في ايران وسخر من بلاده اداة لخدمة اغراضها ، وكان الثاني رجلا وطنيا عمل على طرد النفوذ الامبريالي من بلاده وترسيخ استقلالها وحل ما يعترض مسيرتها من مشاكل . وعلى اية حال فان تفكير واشنطن باجراء تاديبي ضد ايران ليس في الحقيقة سوى دليل جديد يؤكد عداء الامبريالية لثورات الشعوب وتعاطفها مع كل الانظمة العميلة .

● محمد خير الجمالي

ممثلو حركات التحرر بالجزائر يستنكرون معاهدة الخيانة

الجزائر — سانا — استنكر ممثلو حركات التحرر العالمية امس في الجزائر معاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر مع الكيان العنصري الصهيوني .

وذكرت واع ان ذلك جاء في بيان سياسي اصدرته حركات التحرر وهي حركة اليسار الثوري التشيلي و الحزب الاشتراكي التشيلي والحزب الثوري الشعبي الارجنتيني جناح جيش الشعب الثوري وحركة بيرونتا مونتونيرو الارجنتينية والحزب الشيوعي الاسباني الاممي وحركة اتحاد العمال البرتغاليين والجبهة الثورية الوطنية لتحرير فطساني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحزب مابو التشيلي .

واكدت هذه الحركات في بيانها السياسي ان السادات الخائن وضع نفسه في حلف جديد مع الصهيونية والامبريالية وتحول الى دركي ينفذ اوامر اسياده الجدد .

وحيت حركات التحرر في بيانها انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ودعت الى تقديم كل الدعم والمساندة لها وللحركة الوطنية المصرية من اجل اسقاط نظام الخيانة .

تأجيل مؤتمر وزراء العدل العرب المقرر عقده في مسقط

مسقط — سانا — علم رسميا امس ان المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب المقرر عقده في اواخر شهر نيسان الجاري في مسقط قد تاجل الى اجل غير مسمى .

وتقول ا.ف.ب انه لم تذكر اية معلومات حول اسباب هذا التاجيل ولكن من المعتقد ان هذا الارجاء يعود الى موقف عمان والسلطان قابوس المؤيد للمعاهدة الاستسلامية المصرية — الاسرائيلية .

بحث التعاون الاقتصادي بين الاردن ويوغسلافيا

عمان — سانا — استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني قبل ظهر امس وزير المالية اليوغسلافي والوفد المرافق له بحضور وزير الصناعة والتجارة الاردني .

وقد جرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الاقتصادي بين الاردن ويوغسلافيا .وخاصة في موضوع الفوسفات وامكانية اقامة مشاريع صناعية وخدمات مشتركة .

كما جرى افتتاح معرض تجاري اردني دائم في بلغراد وموضوع النقل الجوي بين البلدين وبحث ايضا قضايا الطلبة الاردنيين في يوغسلافيا .

واكد السيد بدران خلال المقابلة ان اللجنة الاقتصادية الاردنية اليوغسلافية ستقوم بتنشيط اعمالها لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

العدو يفرض حظر التجول على بلدة « يامون » المحتلة

دمشق — سانا — فرضت سلطات الاحتلال الصهيونية نظام منع التجول على قرية يامون الضفة الغربية المحتلة بسبب المظاهرات التي عمت القرية احتجاجا على معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية .

وذكر راديو العدو انه فرض منع التجول ايضا على مخيم احمد جبر قرب اريحا المحتلة بعد ان قام شباب هذا المخيم برشق سيارتين تابعتين لقوات الاحتلال بالحجارة .

ومما يذكر ان سلطات العدو الصهيوني كانت قد فرضت حظرا مماثلا على بلدة حلحول المحتلة منعت فيه اهل البلدة من التجول واتبعته بفرض حصار كامل وذلك في محاولة يائسة لقمع انتفاضة المواطنين العرب في الوطن المحتل ومعارضتهم لمعاهدة الخيانة ومؤامرة الحكم الذاتي .

الرئيس صالح يجتمع بالسفير الامريكي

صنعاء — سانا — استقبل في صنعاء امس الرئيس اليمني المقدم علي عبد الله صالح السيد جورج ايلتس السفير الامريكي في صنعاء .

وتقول الوكالات انه تم خلال هذه المقابلة بحث العلاقات القائمة بين البلدين .

اعفاء المصريين العاملين بالاردن من تصريح بالهجرة

عمان — سانا — ذكرت صحيفة الرأي الاردنية امس ان العمال المصريين الذين يعملون في الاردن سوف يعفون في المستقبل من تقديم تصريح بالهجرة من الحكومة المصرية .

وقالت الصحيفة نقلا عن متحدث باسم وزارة الداخلية ان هذا الاجراء يهدف الى تسهيل تشغيل الرعايا المصريين الذين يرغبون في العمل في عمان .

واشارت ا.ف.ب الى ان السيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني قد اكد في الاسبوع الماضي انه لن يتم تطبيق اية اجراءات تتضمن قيودا على العمال والرعايا المصريين المقيمين في الاردن .

تجدد الاضرابات العمالية في المغرب احتجاجاً على تدني الأجور

الرباط — ا.ف.ب — استؤنفت الاضرابات امس في المغرب بعد توقف استمر عدة اسابيع وتتعلق المطالب اساسا بالاجور التي جمدت منذ اكثر من عامين بسبب سياسة التقشف التي تطبقها السلطات العامة .

ووجهت النقابة الوطنية للتعليم نقابات التفوذ والعضو في اتحاد الشغل الديمقراطي التقدمي نداء بالاضراب الى مدارس المرحلتين الابتدائية والثانوية اليوم وغدا وحدث ان توقف العمل قبل ذلك في مناسبات كثيرة في قطاع التربية الوطنية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي .

وقرر اتحاد الشغل الديمقراطي من ناحية اخرى الاضراب لمدة يومين اعتبارا من امس في قطاع الخدمات الصحية من اجل رفع الاجور واتاحة الفرص امام العاملين فيه لممارسة العمل في المستشفيات والمستوصفات .

والى جانب هذين الاضرابين الكبيرين تنظم بعض الحركات الاخرى على مستوى واسع وبعد الاضرابات التي وقعت في مناجم الفوسفات الكبرى في خوريبجة خلال الاسبوع الماضي. كما تعرضت بعض شركات التامين وقطاع السكر والشاي التابع للدولة الى حركات اضراب اخرى .

بدء المباحثات الكويتية الليبية

الكويت — مراسل سانا — بدأت في الكويت امس المباحثات الرسمية بين الكويت وجمهورية ليبيا .

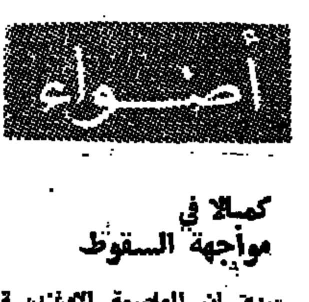
وترأس الجانب الكويتي الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بينما ترأس الجانب الليبي الرئيس وليم توليرت .

وتناولت هذه المباحثات علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

اختتام اجتماعات المركز العربي لدراسة المناطق الجافة

دمشق — سانا — عاد الى دمشق امس قادما من دبي السيد الدكتور محمد الخش المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بعد ان حضر اجتماعات مجلس ادارة المركز التي عقدت في دبي خلال الفترة ما بين العاشر والثلاثين من الشهر الماضي والثاني من الشهر الجاري .

وصرح الدكتور الخش بعد عودته لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجلس ناقش في اجتماعاته التي استغرقت اسبوعا التقرير العام من المدير العام حول النشاطات المختلفة التي قام بها المركز لتحقيق اهدافه وما تم انجازه في جميع المجالات العلمية المختلفة كما ناقش الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الفني بين المركز العربي والمنظمات العربية والدولية لدعم النشاط المشترك وخطة عمل المركز للعام القادم وما تم تنفيذه خلال العام المنصرم .



كمبالا في مواجهة السقوط

يبدو ان العاصمة الاوغندية كمبالا قد اوشكت على السقوط في الوقت الذي يستمر فيه الرئيس عيدي امين بالتغيب عنها لاسباب تتعلق بموقفه الشخصي من الاحداث التي تجري في بلاده. وهذا ما يمكن الوقوف عليه من خلال القاء نظرة تحليلية على خلفية القصف المركز الذي تعرضت له كمبالا يوم امس والذي طال حتى منزل الرئيس الاوغندي نفسه. ويستشف من خلال هذا التطور بان القوات التانزانية التي تساند قوات (المرتزقة) التي تزحف باتجاه العاصمة الاوغندية تعد العدة فعلا للسيطرة على هذه المدينة، وهو الامر الذي ينطوي في حد ذاته على مخاطر كثيرة وكبيرة بالنسبة لبقية الدول الافريقية، لان سقوط كمبالا وفي هذا الوقت بالذات من شانه ان يفتح امام الانظمة العنصرية في القارة السوداء ابوابا جديدة للاستمرار في ملاحقة حركات التحرر الوطني والاجهاز بالتالي على الدول التي تساندها. والخطير في الامر بالنسبة للشعب الاوغندي هو ان الحرب التي تستهدف نظام الحكم القائم عنده، لن تقدم له البديل الذي يبحث عنه، بل انها ستضيف الى مشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعقيدات اضافية، سواء كان ذلك على المستوى الداخلي او على مستوى العلاقات التي تربطه مع الاخرين. وهذا كله يؤكد بان تصاعد مثل هذه العمليات العسكرية بين الدول الافريقية التي تتمتع بالسيادة والاستقلال لا يمكن ان يخدم سوى اهداف الدول الاستعمارية ومصالحها بصرف النظر عن السوغات التبريرية التي تطرح من قبل هذا الطرف او ذاك. وحتى الرئيس عيدي امين نفسه الذي ظن في يوم من الايام بان الامبريالية يمكن القضاء عليها من خلال (المصارعة الحرة) اكتشف مؤخرا بان مصلحة الشعوب الافريقية تكمن في تعميق التلاحم النضالي بينها، وليس عبر تفجير التناقضات واشعال الحروب وبهذا فان من واجب الدول الافريقية كافة ان تبادر الى منع سقوط كمبالا وتطويق الحرب الاوغندية – التانزانية الخطيرة والخطرة.

م . ظ

الطائرات الروديسيّة تقصف العاصمة الزامبيّة
عشرات القتلى والجرحى من جراء الهجوم العنصري

سالزبوري – لوساكا – لواندا – وكالات – اعترف الحكم العنصري في روديسيا بقيام سلاحه الجوي بقصف المناطق الغربية من العاصمة الزامبية لوساكا – صباح امس.

وادعى بيان اصدره الحكم العنصري امس ان الطيران الروديسي قام بقصف مقر قيادة الثوار الافارقة هناك..

لكن الانباء الواردة من لوساكا تفيد بان طيران روديسيا قصف مخيمات اللاجئين من زيمبابوي الموجودة على الاراضي الزامبية..

وتقول – تاس – ان اعمال العنصريين الروديسيين الوحشية تهدف الى اجبار زامبيا على تخليها عن دعم نضال وطني زيمبابوي..

وذكرت – افب – ان الرئيس كنيث كاوندا رئيس زامبيا صرح بان الغارة الجوية التي شنتها روديسيا على زامبيا اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة سبعة اخرين بجراح.

واوضح الرئيس كاوندا في كلمة افتتاح مؤتمر تضامن شعوب افريقيا واسيا في لوساكا ان الجرحى نقلوا فورا الى المستشفى الجامعي في لوساكا حيث وجهت نداءات من اجل التبرع بالدم واكد رئيس زامبيا ان الروديسيين استخدموا طائرات متطورة كانت تحلق بعيدا عن متناول وسائل الدفاع الجوي الزامبية وقال ان لم تكن هناك استطاعة لتحديد عدد الطائرات التي اشتركت في القصف.

وقال الرئيس كاوندا – انهم يستطيعون قصف لوساكا الف مرة ومابوتو عاصمة موزامبيق – الف مرة ايضا وانغولا الف مرة ولكننا سنقاتل حتى النصر النهائي.

واشارت افب ان الغارة الوحشية الروديسية قد اسفرت عن وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين.

واضافت الوكالة ان الهجوم وقع عندما كان – جوشو انكومو – زعيم الحركة الوطنية السوداء في زيمبابوي يتاهب لحضور مؤتمر تاييد عالمي في العاصمة الزامبية والذي اعدته منظمة شعوب افريقيا واسيا للتضامن مع دول الخط الاول.

وقالت الوكالة ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر احظرت بالغارات الروديسية على زامبيا وارسلت عربات الاسعاف الى الاماكن التي تعرضت للقصف.

ولم يسمح للصحفيين بالتوجه الى مكان وقوع الغارة ولكنهم شاهدوا الجرحى ينقلون في سيارات خاصة الى المشافي ومما يذكر انه خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة شنت القوات العنصرية الروديسية – ١٢ – غارة على زامبيا وموزامبيق وانغولا. والتي استهدفت فيها وقف النشاط الفدائي للثوار الافارقة ضد النظام العنصري.

هذا ويتوافق الهجوم العنصري مع الانتخابات العامة اللا شرعية التي تجريها السلطات الروديسية وقد وصف – اغوستينو نيتو – رئيس جمهورية انغولا الانتخابات القادمة في روديسيا بانها مراوغة القوى الرجعية.

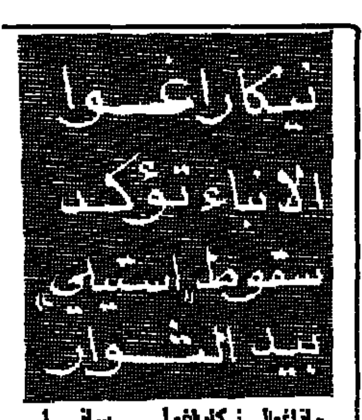
ونقلت – تاس – عن الرئيس – نيتو – قوله في تصريحات بهذا الخصوص – ان الهدف الحقيقي لهذه الانتخابات الكاذبة يكمن في اقامة حكم عميل مطيع للمستعمرين في زيمبابوي – ومواصلة اضطهاد واستغلال الاكثرية الافريقية..

واكد ان انغولا لن تعترف بهذه الانتخابات الباطلة التي تجري في ظروف البطش العنصري.

لوساكا

افتتاح المؤتمر الدولي لنصرة دول المواجهة الافريقية

[illegible]



ماناغوا نيكاراغوا – سانا – اشتبك ثوار جبهة تحرير ساندينيستا امس الاول مع القوات الموالية لنظام سوموزا في نيكاراغوا وذلك خلال عمليات عسكرية قام بها الثوار للسيطرة على مدينة استيلي وعدد اخر من المدن.

ونقلت – اب – عن متحدث باسم حكومة سوموزا ادعاءه انه لم تتم سيطرة الثوار على مدينة استيلي وان القوات الحكومية بدات في استعادة سيطرتها على المدينة المذكرة.

الا ان مصادر عسكرية في نيكاراغوا اشارت الى ان قوات الحرس الوطني الحكومية في مدينة استيلي طلبت مساعدات من الحكومة لتعزيز قواتها من الجنود والعتاد في المنطقة. كما ذكرت تقارير عديدة من نيكاراغوا ان الثوار استطاعوا دخول المدينة المذكورة.

كما اكدت مصادر شهود عيان ان الثوار اشتبكوا مع دورية عسكرية تابعة لقوات الحرس الوطني في منطقة هوابانغ الواقعة في الجزء الغربي من ماناغوا. كما وقع اشتباك اخر في احد اجزاء العاصمة المحتشد بالسكان المؤيدين للثوار.

وتؤكد التقارير الواردة من نيكاراغوا استمرار القتال بين الجانبين. كما ان احد المقيمين في مدينة استيلي اكد ان الثوار استطاعوا السيطرة على استيلي وان قوات سوموزا لاتسيطر الا على احد الطرق المتد امام احد معاقلها التي تحتمي بها.

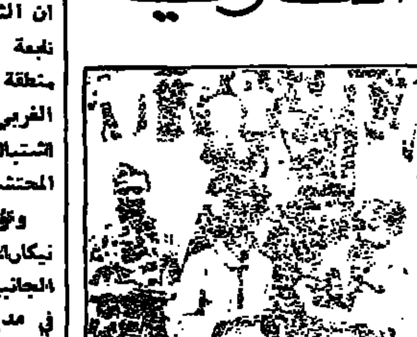
مسؤول كوبي يزور يوغسلافيا

بلغراد – سانا – وصل الى بلغراد امس هيكتور رودريجز لومبورت عضو الحكومة الكوبية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وذلك لنقل دعوة من الرئيس الكوبي الى جوزيف بروز تيتو للاشتراك في مؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا خلال شهر ايلول القادم.

كمبالا: أعنف قتال
بين القوات الأوغندية والقوات الغازية

كمبالا – وكالات – شهدت العاصمة الاوغندية كمبالا منذ صباح امس احنف قتال بين القوات التانزانية الغازية وحلفائها والقوات الاوغندية التي دعمها الرئيس عيدي امين بتعزيزات جديدة دفع بها نحو العاصمة المحاصرة. وتقول الانباء ان الالاف من سكان كمبالا تدفقوا الى القرى المجاورة لها هربا من القتال الضاري الذي دار بين الجانبين منذ الساعات الاولى من فجر امس ومن القصف العنيف الذي تعرضت له المدنية من قبل القوات التانزانية في الصباح وبعد الظهر. وذكر ان قنابل مدافع الهاون والمدافع الاخرى والقنابل اليدوية اصابت عدة انحاء من المدنية وعدة مبان باضرار، كما افادت انباء غير مؤكدة عن قيام الطيران التانزاني بشن غارة جوية على كمبالا وان مئات الجرحى الاوغنديين قد نقلوا الى مستشفى يبعد ٧٥ كيلو مترا شرقي العاصمة ومن بينهم ابن الرئيس عيدي امين. وكان المقيمون في العاصمة الاوغندية قد تحدثوا عن عمليات قصف عنيفة شهدتها كمبالا مساء الاثنين اول امس. وان قطع المدفعية والهاونات قد استخدمت في عمليات القصف، كما جرى تراشق حاد بنيران المدفعية بين القوات الحكومية والقوات المناوئة للرئيس امين المدعمة بالقوات التانزانية وتوقفت عمليات القصف المكثف قرابة الساعة السادسة والنصف بسبب هطول الامطار الغزيرة. ولم ترد ايضاحات اكثر عن نقاط الاصطدام في هذه العمليات ومدى التدمير وحجم الخسائر التي ترتبت عليها.

وحول الوضع العسكري في مدينة عنتيبة والتي ذكر اول امس ان قوات الرئيس امين تحاول اعادة السيطرة عليها وعلى المطار من ايدي القوات التانزانية الغازية فقد بعث مراسل لوكالة اسوشتيد برس ببرقية وصلت امس الى دار السلام ذكر فيها ان المطار قد اصيب باضرار بالغة من جراء قصف المدفعية وغارات القاذفات التانزانية التي شنت الاسبوع الماضي على المدينة والمطار.





■ لاجئون أوغنديون هاربون من الحرب يصلون الى كينيا ■

كيسنجر: يطالب بمنح الشاه حق اللجوء السياسي

نيويورك – ي.ب – سانا – قال هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق انه يجب منح حق اللجوء السياسي لشاه ايران السابق رضا بهلوي في الولايات المتحدة الامريكية. واضاف لقد كان الشاه صديقا للولايات المتحدة لفترة تزيد عن – ٢٧ – عاما كما انه ساعد الولايات المتحدة في مجالات كثيرة بما فيها حربها في فيتنام لذا يجب علينا منحه حق اللجوء السياسي.

أخبار من العالم

● مانيلا:

قتل سائق سيارة اجرة مسافرا معه بعد ان رفض ان يدفع الاضافة المقررة على الاجرة وقدرها – ١٥ – سنتافو اي ما يعادل – ٢ – سنت طبقا للارتفاع اللاحق في الاسعار.

ونقل عن مصادر الشرطة امس انه خلال مشادة حادة مع سائق سيارة جيب تستخدم للاجرة عمد سائق السيارة الى قطعة من الفولاذ وضرب بها المسافر الذي يبلغ من العمر – ٢٧ – عاما عدة ضربات على راسه مما ادى الى وفاته.

● روالبندي:

علم في روالبندي ان اثني عشر شخصا من اسرة واحدة لقوا مصرعهم امس الاول غرقا في قاع بئر في قرية تقع على بعد مائة كم غربي روالبندي الباكستانية.

وكان اول فرد في العائلة قد نزل الى البئر لاصلاح المضخة الالية وحين لم يصعد نزل فرد اخر ولم يصعد وتبعه ثالث ورابع الى ان نزل الشخص الثاني عشر.

وذكر احد القرويين ان ابخرة سامة تتصاعد من محرك المضخة واستدعى البوليس ورجع البوليس اعتراض القروي ونزحوا البئر فوجدوا في قاعه الجثث.

كالاهان يهاجم السوق الاوربيّة في بداية حملة الانتخابية

لندن – رويتر – سانا – هاجم حزب العمال البريطاني وبشكل مركز السوق الاوروبية المشتركة في محاولة لكسب الاصوات في الانتخابات العامة التي ستجري في – ٣ – ايار القادم.

وذكرت – رويتر – ان جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني اذكى الاتجاه المضاد للسوق الاوروبية المشتركة حيث صرح بانه اذا نجح حزب المحافظين المعارض في الانتخابات فسوف يسمح للاوروبيين باضعاف وضع البلاد اقتصاديا كما وصف سياسة السوق الزراعية بانها تافهة وتكاليفها باهظة.

الا انه لم يذهب الى المدى الذي وصله وزير الطاقة – كوين بن – حيث اغضب تصريحه امس الاول السياسيين المناصرين للسوق الاوروبية عندما اكد ان صوتا لصالح حزب العمال في – ٣ – ايار هو صوت ضد السوق المشتركة.

● كالاهان يفتتح حملته الانتخابية في مؤتمر صحفي عقده في مقر حزب العمال امس الاول ●

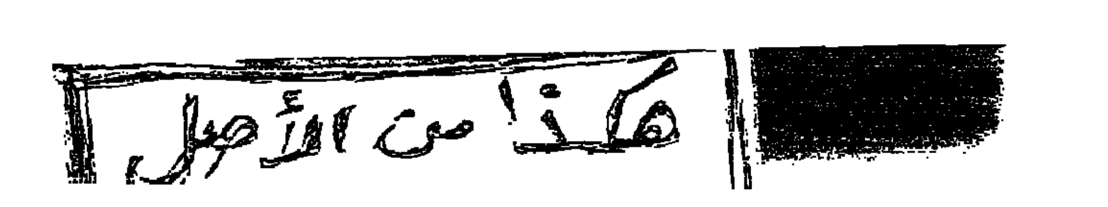
محكمة الثورة الايرانية تبرئ ساحة ١٦ شخصاً وتخلي سبيلهم
تعيين أول سفير للجمهورية الاسلامية لدى الاتحاد السوفيتي

طهران – وكالات – برات محكمة الثورة الايرانية ساحة ستة عشر شخصا واخلت سبيلهم. هذا ما ذكرته صحيفة – ليماندیجان – في عددها الصادر صباح امس نقلا عن المتحدث باسم محكمة الثورة الذي اعلن ذلك مساء الاثنين اول امس.

ونقلت – افب – عن راديو طهران قوله صباح امس انه تم تنفيذ حكم الاعدام ليلة الاثنين بالكولونيل – هوشانغ تافان – بعد ان ادانته المحكمة وقضت محكمة الثورة ايضا بحبس الكابتن الخائن الضابط السابق في جهاز مخابرات الشاه – السافاك لمدة ثلاثة اعوام خففت الى عام واحد بعد ان قدم المتهم المعاذير.

من جهة ثانية ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان اول سفير لجمهورية ايران الاسلامية سيغادر طهران قريبا الى موسكو

وتقول – افب – ان الدكتور محمد موكري السفير الايراني الجديد لدى الاتحاد السوفيتي قد حصل على موافقة الحكومة السوفيتية ومما يذكر ان جميع سفراء نظام الشاه البائد طردوا من مناصبهم واستدعوا الى طهران. وبالنسبة لموضوع صفقة الدبابات التي كان شاه ايران المخلوع قد تعاقد على شرائها من بريطانيا اعلن امير انتظام المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان حكومته تتوقع من حكومة بريطانيا ان تقدم اليها مقترحات بشان اعادة استخدام المدفوعات الايرانية لشراء دبابات بريطانية من طراز – تشيفتن – لشراء مواد اخرى مدنية بعد ان الغت ايران صفقة الدبابات هذه، واعرب المتحدث الايراني عن رغبة بلاده في ان تسمح لها المبالغ المدفوعة كثمن للدبابات بشراء الات بريطانية خاصة بالزراعة والري.. واوضح امير انتظام انه من اصل ٢٦٥٠ دبابة تم طلبها من بريطانيا تم تسليم ١١٤٢ دبابة وتبلغ قيمة الـ ١٥٠٨ دبابة التي الغي الطلب الخاص بها مليار و ٣٠٠ مليون دولار.



وقفة
الأدب المضاد

ظاهرة السادات الخيانية ، رغم كل اخطارها ، تبقى ظاهرة سياسية تسقط بسقوط صاحبها والنظام الذي وجدت معه .. لكن ما هو اخطر من هذه الظاهرة هو ما يواكبها من ادب واعلام مضلل ! .. وليس جديدا القول : ان وراء السادات جيشا من اصحاب الادب المضاد ، وهؤلاء هم الخطر الحقيقي على صعيد الثقافة والادب القومي .. لاسيما وان بين هؤلاء — اسماء معروفة — كبرت في المناسبات ،واتخمت السوق العربية بمئات الكتب والافلام والمسلسلات ، واصحاب هذه الاقلام يطالعون الان القارىء والمستمع والمشاهد العربي بدعاوى الاستسلام ! ويكشفون وبجاحة نوازعهم الاقليمية وعن تأييدهم لمبادرة الاستسلام الخيانية التي قام بها رأس النظام الخائن في مصر..فيقف المواطن العربي حائرا امام ما يسمع ويقرأ ويشاهد ويكاد ان يفقد ثقته بالادب والعلم العربي ولا سيما وان هؤلاء قد احتلوا منذ وقت طويل واجهة الادب والفن العربي .

ومن هنا فان المطلوب من الادب والاعلام العربي ان يبادر الى مواجهة حقيقية من الاسماء المزيفة .. كي يضعها في حجمها الحقيقي وكي ينزع عن اصحابها تلك الهالة المزيفة التي اكتسبوها بالدعاية واساليب الترويج التجارية اكثر مما حصلوا عليها بالجدارة .

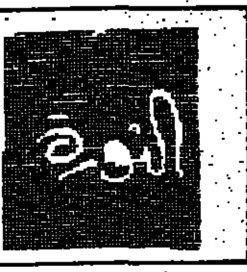
ان ظاهرة ادباء وكتاب من امثال انيس منصور واحسان عبدالقدوس ومصطفى امين ومحسن محمد وعبد المنعم الصاوي وغيرهم .. لا تعني شيئا امام التحليل العلمي والادبي الا العبث والاغراق في السطحية لكن الاعلام المصري بالانفتاح والترويج استطاع ان يخلق لهؤلاء شهرة مزيفة ، بينما في الوطن العربي مئات الكتاب الفنانين الذين يستحقون الشهرة الحقيقية وعن جدارة .. لم يتح لهم الظهور بسبب التعمية الاعلامية والاحتكار الاقليمي القديم ..

والمطلوب الآن ليس منع الاعمال الفنية والادبية للكتاب والفنانين والمغنين الساداتيين وحسب .. لان هذا الامر في منتهى السهولة لكنه لايكفي ! بل المطلوب هو كشف هؤلاء جميعا وتعريتهم .. وافساح المجال امام ادباء وفناني وصحفيي الوطن العربي الحقيقيين كي يظهروا على السطح ..

ان احسان عبد القدوس وانيس منصور وامثالهم من اصحاب الادب المضاد ليسوا اكثر من ظواهر طفيلية مرضية في الادب والثقافة العربية لكن التزييف الاعلامي والتجارة السينمائية والتلفزيونية جعلت منهم اسماء يخدع بها المواطن العربي .. وبالتالي فان المطلوب الان تعرية هؤلاء على حقيقتهم .. في مقابل افساح المجال امام الاقلام الحقيقية والشريفة التي تملأ المدن العربية من اقصى الوطن العربي الى اقصاه .

والمطلوب من الادباء العرب ان يشنوا هجمة الادب الفاضلة ضد ادعياء الادب والادب المضاد .. وان يعلنوها حربا لا هوادة فيها ضد الخيانة في الادب .. فتلك اردأ انواع الخيانة ان كان للخيانة انواع والوان !

● نادیا صباغ





في حوار مع أبي القاسم خمار الأمين العام لاتحاد الكتاب الجزائريين
الثورة الثقافية ومهمات الكاتب الجزائري

لايفرقون في الجزائر بين الثورة الثقافية ، والثورة الصناعية او الزراعية ، ولا يقللون من اهمية الاولى على حساب تغليب وترجيح الصناعة او الزراعة على الثقافة . بل ان الثورة ، وحين يحدثونك عن الجزائر اليوم و الجزائر المستقبل هي ثورة موحدة المستويات والابعاد ، وغير قابلة للتجزئة ، فكما يسمون الى الطاقة صناعية يعملون ، وبنفس الجهد والاهمية على انجاز مهمات الثورة الثقافية . وتحتل مسالة التعريب ابرز هذه المهمات على اعتبار ان الانتماء للأمة العربية ، والتعبير عن قضاياها لايمكن ان يكون الابلغة هذه الامة ، وبلغتها . وهو مايطلق عليه بالمضمون الثوري لعملية التعريب .

في هذا الحوار الذي اجرته ((الثورة)) مع ابي القاسم خمار الامين العام لاتحاد الكتاب الجزائريين . ثمة دعوة حقيقية وصادقة الى ان يتحمل المثقف الجزائري مهمة مضاعفة ، ومزدوجة لانجاز الثورة الثقافية في الجزائر عن طريق الابداع ، والادب والتعبير من واقع الجزائر ، والنضال ضد الماضي .

وفيما يلي نص الحوار مع ابي القاسم خمار الذي اجرته الثورة في الجزائر :

● **هل لك في البدء ان ترسم لنا خارطة الوضع الثقافي في الجزائر بشكل مكثف ، والموقع الذي تحتله الثقافة في الحياة العامة في الجزائر ؟**

●● ان الوضع الثقافي الراهن مازال يعاني من اثار الماضي الاسود بكل مايحمله ذلك الماضي من تخلف وجهل وعبودية ، ومحاربة صريحة لكل مايمت الى الجزائر العربية بصلة حضارية وثقافية يمكن ان تساعدها على التشبث بشخصيتها الوطنية . ثم ان الجزائر ومنذ ما احرزت استقلالها ((وهي فترة قصيرة في عمر الشعوب)) واجهتها متطلبات واهتمامات اساسية وكثيرة .منها الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، ومرحلة اللاجئين واثار الحرب والالام والاضطهاد ، وتكوين الاطارات ونشر التعليم بمختلف فروعه ومستوياته .

ان كل هذه الامور جعلت التركيز على الثقافة او ماتسميه نحسن بالثورة الثقافية لاينال كل الاهتمامات والامكانيات نظرا لتعدد الحاجيات المستعجلة والاساسية . ومع ذلك نستطيع ان تقول بان الوضع الثقافي في الوقت الحاضر هو في تطور ، وفي انتعاش مستمر ، وتلاحظ ذلك في كثير من المجالات والمؤسسات . فمثلا : بالنسبة للنشاط الثقافي في جوانبه التربوية والعلمية نلاحظ ان عدد الجامعات الان في الجزائر يبلغ حوالي عشر جامعات بمختلف الفروع ، وموزعة على مختلف انحاء القطر . وتضم اكثر من ٠ الالف طالب وطالبة ، ونلاحظ كذلك ان اغلب الوزارات والشركات الوطنية والمنظمات الجماهيرية تولي الجانب الثقافي اهتماما كبيرا . وتعطيه نصيبا وافرا من المصالح المنشطة في مجال التكوين او في مجال نشر الثقافة بين الجماهير ، ونلاحظ ان حزب جبهة التحرير ((واتحاد الكتاب الجزائريين يتبع له)) يولي الجانب الثقافي اهتماما كبيرا ، ويخصص لهمن بين اجهزته المتعددة جهازا خاصا له ، كما ان المصالح الوطنية التابعة لوزارة الداخلية كالولايات والبلديات ، لها انشطة ثقافية ،وكثير منها يصدر مجلات ويقيم على الاقل اسابيع خاصة للثقافة في كل سنة ،بالاضافة الى ذلك نجد ان وزارة الاعلام والثقافة تعطي للحركة الثقافية نصيبا كبيرا من ميزانيتها ،وتشرف على تنمية وتطوير المسرح والسينما وتهتم بالآثار والتراث والكتاب الجزائري العربي بصفة عامة ، وكذلك المجلات الثقافية . هذا بالاضافة الى ماتقوم به الاذاعة والتلفزة الجزائرية ، وماتقدمه من برامج ثقافية يومية .اضف الى ذلك النشاط الثقافي الابداعي الذي هو من اهتمامات اتحاد الكتاب الجزائريين . هذا الاتحاد المدعم اساسا من طرف الحزب ووزارة الاعلام والثقافة .

● **هنا .. ما رأيك ان نتوقف قليلا حول دور اتحاد الكتاب الجزائريين في مجال الابداع الادبي والفني .**

●● ان عمر تأسيس الاتحاد قصير جدا ، لانه اسس بصفة قوية عام ١٩٧٤ . وفي سنة ٧٥ استضاف مؤتمر الادباء العرب العاشر . ولقد صادفته صعوبات كثيرة تتعلق بتوفير الامكانيات والاطار اللازم له . ثم هناك مشاركة كل اعضائه في مرحلة التشييد والبناء الوطني ، بحيث لاتجد أي كاتب جزائري متفرغا للكتابة فقط . وانما كل كتابنا وادبائنا بصفتهم موظفون فيسلك التعليم او في الادارة او في المجالات الاخرى .

هذه نقطة ، ثم اننا نجد ان بلادنا تقريبا ومنذ عام ١٩٧٦اجتازت مراحل تنظيمية هامة ، كالاعداد للميثاق الوطني والدستور والانتخابات وتنظيم الحزب والتعريب . الى غير ذلك من النشاطات المعروفة عن الجزائر في الخارج .

والاتحاد الان بالنسبة للعدد فهو يضم ١٨٠ عضوا عاملا وحوالي ٤٠ عضوا مشتركا .ولكن اغلب الاعضاء موزعين على مختلف ولايات وبلديات القطر الجزائري ((في الجزائر ٣١ ولاية ، وهي التي تسمى في سورية بالمحافظة — المحرر)) . فليرز نشاط للاتحاد في المجال الداخلي : تاسيس مكتبة للاتحاد ، وتاسيس نادي وسينما ثم القيام بالانشطة الثقافية الاسبوعية ، حيث اننا ننظم كل اسبوع نشاطا ثقافيا هو عبارة عن محاضرة او ندوة او امسية شعرية . كذلك يقوم الاتحاد بتشجيع الادباء الشباب ويفتح ابوابه امامهم . ولدينا الان مجموعة لا باس بها ونعتبرها طليعة الادب الجزائري في المستقبل ، من الشباب الكتاب في الشعر والقصة والرواية والنقد . وقد طبع لكثير منهم مجموعات من انتاجهم . وهناك فرعان للاتحاد في الغرب الجزائر ((وهران)) ، وفي الشرق ((قسطنطينة)) ، يقومان بنفس الانشطة التي يقوم بها مركز الاتحاد في العاصمة .

وتشير كذلك الى ظاهرة هامة اخذت تنمو وتتطور في الجزائر منذ سنين ، وهي ظاهرة الاسابيع الثقافية التي تقام في مختلف بلديات القطر الجزائري . هذه البلديات التي تتجاوز — ٦٠٠ — بلدية حيث يقوم الاتحاد بتغطية تلك الاسابيع بالمحاضرين وبالمشاركة الفعالة في تنظيمها وانجاحها .

وهناك طبعا نشاطنا بالنسبة للعلاقات الخارجية ، وبخاصة مع الدول الشقيقة والصديقة . ومن الجدير الاشارة هنا الى ان علاقاتنا مع الدول الصديقة هي اكثر ارتباطا وتفاعلا من علاقاتنا مع الدول الشقيقة ..

● **الا يجب ان نبحث عن السبب ، هنا ؟..**

●● لا ادري .. ربما من شدة الظهور الخفاء ، كما يقال ..ففي بلدك مثلا لاتزور المتحف ، لكن في الخارج تزور كل شيء . اننا امة واحدة لافرق بين سوري وجزائري واردني وفلسطيني وعراقي ولبناني وليبي والحقيقة اننا مازلنا كيانات منفصلة . ان اسلم طريق لتحقيق الوحدة العربية هو ان نتعرف بطريقة دائمة ومستمرة على بعضنا بعضا ، ونوطد علاقات الصداقة والتعاون، لنحقق حلم الوحدة العربية .

عندما نلتقي في المؤتمرات الدولية نؤكد على ضرورة تبادل الزيارات وعلى ضرورة تبادل المنشورات والكتب والمجلات ، والرسائل . ونؤكد على تبادل وايفاد المحاضرين واحياء الندوات المشتركة ، وتوحيد المواقف ولكن عندما نفترق يتوقف كل شيء . ولايعود للظهور الا بعد ان نلتقي مرة اخرى ، ونكرر نفس الاغنية ونعزف نفس اللحن .

اما الدول الصديقة ، فهي عملية ، وعندما لانذهب نحن اليهم ، هم ياتون الينا ، ونضع البرنامج الزمني المفصل للنشاط المشترك ، ويتم التنفيذ بالمتابعة ودون ! يتعقيد .

● **لست ان عملية التعريب وهي المقدمة الضرورية للثورة الثقافية في الجزائر ، لاتزال تصطدم ببعض الصعوبات ، وهي غير خطر على هذه العملية ، بالطبع .. لكن الا ترى ان للاتحاد ،وللمثقفين عموما في الجزائر .. مهمة كبيرة في هذا المجال ؟.**

●● في الحقيقة .. وجود من يتكلم بالفرنسية ، وفي المدن الكبرى اخذ يقل ويتلاشى شيئا فشيئا . اما في الارياف ، وفي الجنوب بشكل خاص فمن النادر ان تجد من يتكلم بغير العربية . كذلك ورغم ماحققته سياسة التعليم في الجزائر من انجازات كبيرة فانه لايزال هناك عدد ضخم جدا من كبار السن اميين . وطبعا لهؤلاء بعض التأثير في مظاهر التعريب بالنسبة للوسط الاجتماعي اضف الى ذلك ان كثيرا من الاجهزة الادارية ، وخاصة الاجهزة التي تتسم بالطابع التقني او الاداري البحث لاتزال تتعامل باللغة الفرنسية . وهذا طبعا يقودنا كذلك الى نفس الشكل ، وهو قلة الاطارات التقنية والفنية المكونة باللغة العربية . ونعتقد ان هذه الظاهرة مؤقتة وستزول مع الايام .

● **الا تعتقد ان هذا الشكل له تاثيره السلبي على الثقافة وثورتها في الجزائر ؟**

●● حسب ما اتصور ، لا اعتقد ان النشاط الثقافي يتاثر كثيرا ، وخاصة النشاط او الانتاج الابداعي الرائي ، ذلك لاننا مثلما نجد جيلا من الادباء والكتاب الذين يكتبون باللغة العربية ، نجد بالمقابل جمهورا لهم من القراء ومن المستمعين ، والمعجبين بصفة عامة .

مثلا : موضوع نشر الانتاج ،ثمة صعوبة هي التي تقف امامنا ، وهي المشكلة الفنية المتعلقة بالطباعة واعني بها الاطارات التي تدير المطبعة مع العلم بان المطابع المتوفرة في الجزائر قل ان نجد لها مثيلا في افريقيا ، وفي العالم الثالث .

الخلاصة هو ان كل شيء مرهون بالمستقبل ، وان مالاحظه هو ان الثورة الثقافية في تقدم مستمر .

● اخيرا .. بقي ان نقول ان ابا القاسم خمار هو من واليد بسكرة — جنوب الجزائر عام ١٩٣١ درس الاعدادي في قسطنطينة في معهد عبد الحميد بن باديس ، والثانوي في تونس ، ودرس ثلاث سنوات في دار المعلمين الابتدائية بحلب واربع سنوات في كلية الاداب قسم الفلسفة بجامعة دمشق من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦١ .

ثم عمل في سورية مدة ٣سنوات في الجزيرة وسنة في دمشق مدرسا . وفي بداية افتتاح مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر ، عمل محررا مدة سنتين في مجلة الموقف العربي التي كانت تصدر عن المؤسسة ، في عام ٦٤ عاد الى بلده — الجزائر ليعمل مستشارا في وزارة الشباب ثم اسس مجلة الوان في عام ٧٢ ، وانتخب عام ٧٦ امينا عاما لاتحاد الكتاب الجزائريين.له ثلاثة دواوين شعرية ، وديوان رابع ، الان تحت الطبع . متزوج وله — ٥ — اطفال .

احمد صوان — الجزائر

تلفزيون
الحب والشتاء ونظافة التوجه

اخيرا وكما كان متوقعا سقط عطاف صريع القهر والجوع في مسلسل — الحب والشتاء — كان تسقوطه مضرجا برصاص الغدر والخديعة والتحالف القذر بين المحتلين واذنابهم وصنائعهم وعملائهم المرتزقة اكثر من دلالة لجيله تتويجا لحياة مرة فنجعة من جهة ، ومن جهة اخرى نهاية حتمية ومنطقية لاي غضب فردي لايجد لنفسه متنفسا من غضب جماعي.

لم يكن عطاف اكثر من جرعة تعويضية اعادت لابناء قريته المقسمين على انفسهم بعضا من التوازن الموهوم ، وفتاتا من الفرح الهش .. فجأة اشتعل عطاف نافذة في جدار انفجارهم وغضبهم واحتجاجهم وصمتهم ولكن النافذة سقطت من كثرة الاعناق المتزاحمة المشرئبة منها عطاف الرباعي الاكثر وداعة من حملانه يجد نفسه بين عشية بلا ضحاها ، وقد تحول الى ذئب قاتل يذكرنا باحد ابطال قصص جاك لندن يتخفى في شعاب الجبال وجحورها ، والعصا التي كانت في يده استحالت بندقية ..

لم يستطيعوا شراءه ، فباعوه بابخس ثمن قيم معدومة ، احساس بالارض والكرامة مفقود ربع عاتية محملة بالثلج والخوف ، وسعال



الجدران الطينية وقرقرة البطون الخاوية التي لم تجد معها نفعا الاحزمة وحبس النفس رجال متحلقون حول البك لقاء كسرة خبز يابسة وكلمة عطف وحنان تحمل كل معاني الاذلال والقسوة والحقد يطلقها في وجوههم تمسكت في داخلهم صوت الجوع والغضب التمرد ..

الكل كان يتعامل مع عطاف كورقة رابحة يمكن ان تحقق له بعض المكاسب دون بذل كبير عناء ، حتى ابناء قريته الذين امن لهم الخبز والشاي والسكر وحتى النقود التي سرقها عنوة من — نايف بيك — وقفوا الى جانبه ببطونهم الممتلئة فقط .. انشغلوا بغنائمه الى درجة نسيان انه طريد عدالة ليس فيها من العدل حتى السبية ..



وعطاف لم يجهل حقيقة كونه طريدا بل كان يسعى الى قدره ونهايته سعيا لم تفسله من الياس كل الزغاريد وحلقات الدبكة والطلقات النارية والهتاف باسمه فقد كان يعلم انه المعني الوحيد اولا واخرا .. ولن يحمل ابناء قريته وزر مااقترفت يداه بسببهم بسبب من استسلامهم ، وخنوعهم وهو الذي رد الذئاب عن طعامهم وامتلأ جسده بجراح الكرامة والشهامة ..

الحب والشتاء قدم لنا شرائح من المجتمع نابضة بالحياة والواقعية والصدق والانفعالات الفنية ان صح التعبير .. وكان توزيع دم عطاف عليها عادلا ، شرائح اكثرها مدان وحجم



ادانته كان بحجم التواطؤ ، والدخول في اللعبة

شرائح مهزوزة في اكثرها ، مقتلعة لا ادري ان كان بدافع من الخوف او الرياء و التاصل في النفس ، اعتبر ابناء القرية قضية عطاف قضية خاصة لأنهم الا في حدود كون عطاف ورقة رابحة الكل يحاول اللعب بها على طريقته الخاصة عطاف ليس مذنبا والتهمة التي لفقت له كان يمكن ان تلفق لاي فرد من القرية تشتم فيه رائحة الخروج على طاعة — البيك — وفهم الوضع الراهن بكل ابعاده ومرتسماته الحاضرة والمستقبلية ..

ربما كانت ثمة ثغرات في الحب والشتاء الا ان نظافة التوجه وصدقه وحرارته تشفع لـه هذه الثغرات ..

لا اريد الدخول في فنية المسلسل ، ومدى اتقان الممثلين والممثلات للادوار المعهودة اليهم فالاداء العام كان متقنا ورائعا في احيان كثيرة فكل منهم متفهم لدوره ، يقوم بـه بحرارة ومعاناة وحتى بعفوية لدرجة نسيان النفس امام شاشة صغيرة .

والاغاني التي رافقت المشاهد كانت لوحات شعرية حية متفجرة بالدفق والنبض ، وصارخة باللون والحياة ..

فالزميل الشاعر ممدوح عدوان الذي كتب كلماتها عرف كيف يوظف — اللفظة العامية — توظيفا شعريا مليئا بالمعاناة والدم واللحم ، اضافة الى ان اداء هذه الاغاني كان جميلا قادرا على نقل المشاهد من مشهد الى اخر بصورة عفوية مؤثرة ..

الحب والشتاء مسلسل تلفزيوني استطاع ان يقف على قدميه من صدق وحساسية وعفوية ، في حين عجزت بعض المسلسلات الاخرى وخاصة البدوية حتى عن ابقاء المشاهد امام الشاشة للحظات تتيح له معرفة اسم المخرج والممثل والمؤلف وعنوان المسلسل .

● محمد مصطفى درويش

ثقافة الردة
ثوابت لبيغن

موجة جديدة ستشهدها الحياة الفنية في مصر . بتشجيع من السلطة وبالاغراء والقمع تنمو هذه الموجة التي تحاول ان تنسي شعب مصر العربي تاريخه وتراثه وشخصيته لتغرقه في الخزعبلات الساداتية او في التفاهة .

اهم خبر فني ، غير سياسي تتحدث عنه الصحافة المصرية يتعلق بدعوى من اجل حقوق مؤلف اغنية ((السح الدح امبو)) لاحمد عدوية . الترويج الذي لاقته الاغنية اوصل مبيعاتها الى مليون اسطوانة وشريط تسجيل هذا الخبر لاتعليق عليه .

واخبار اخرى تبدا في اعادة اغنية ام كلثوم القديمة (باسلام) لكي تكون جزءا من حملة التطبيل والتزمير الفنية في اجهزة الاعلام المصرية . في الاغنية كلام هام يقول :

يالسلام والمحبة
الدنيا تحيا
ليه يكونوا
ناس من ناحية
وناس من ناحية
باسلام .

هذا الى جانب عدد كبير من الاغاني الجديدة المتنوعة خصيتنا لهذه المناسبة لضروب الفنية (السلام) وعماد عبد الحليم (سلام للحب) ولعلي الحجار اغنية اكثر تطرفا تطلب من المستمع ان يكون متسامحا وان ينسى احقاده وعنوانها : سامح وكذلك فايدة كامل .

ويبدو ان حملة التغيير سوف تشمل كل شيء حتى المسلسلات التلفزيونية . اذ يطالب رافت الخياط في زاويته بجريدة الجمهورية ٢-٤ بتغيير المسلسلات التلفزيونية لكي تبحث لنفسها ((عن صياغة جديدة وتقمة جديدة تتفق مع روح العصر الجديد عصر السلام)) . ويقر الكاتب ان انسانا جديدا قد ولد بعد الاتفاقية وهذا الان — متخلص من كل نوع من انواع الحقد او المطالبة بالحق او بالارض وبذلك ((لم يعد مقبولا ان تعرض دراما الحلقات التلفزيونية لنماذج مريضة لم يعد لها وجود في مجتمعنا)) .

ولعل اوقح ما وقعت عليه في صحف ٣ — ٤ المصرية زاوية كتبها احمد بهجت في الاهرام ، بمناسبة زيارة بيغن لمصر يقول احمد بهجت ان رؤيته لبيغن في القاهرة تثير في نفسه مشاعر مختلفة وتجعله يتذكر الدم :

((اما الدم فقد سكبه شهداؤنا بكرم رائع وبلا حساب على امتداد اربع حروب متتالية. ونحن حين نراك — يقصد بيغن — تطوف بعقولنا ذكرى شهدائنا فنصلي لهم ونقرا لهم ايات من القرآن والانجيل وبذلك يثبت لك ثواب دون عمل حالي من جانبك)) .

بوقاحة كهذه يشتقها بهجت من وقاحة رئيسه يعترف ان اسم بيغن مرتبط بذكرى الشهداء وان بيغن كان القاتل الذي سفح دماءهم ولكن عصر السلام الساداتي وحده هو الذي يجعل للقاتل ثوابا لمجرد ان اهل القتلى يتذكرونهم !!

هل يكفي ان تبكي وانت ترى هذا الانحطاط الحقير ؟! ماذا يمكن ان يقول بيغن ان ترجمت له زاوية احمد بهجت ؟ الـ من يشعر بالندم لانه لم يقتل الكثر حتى قتل فقد الفرصة في ثواب اكثر .

معارض
معرض تحية الى الثورة في عيدها السادس عشر

المعرض الذي اقيم في صالة الشعب مؤخرا تحت اسم (تحية الى الثورة في عيدها السادس عشر) ما هو الا مؤشر عمن لحقائق الثورة وفعلها ، العملي والنظري،

وسنحاول بشكل شامل استعراض ماجاء في المعرض من فنون .. منذ الخمسينات والفن التشكيلي يطرح الجديد والجيد ،وللخمسينات جيله من الفنانين ، كمحمود حماد . رشاد قصيباتي ، شريف اورفلي . الايوبي. الفراتي . وغيرهم ومع ذلك بقي الكثير من هذا الجيل يقف دون شغب او انعزال عن الساحة الفنية بالقطر من خلال مناسبات القطر ، وقد تغيب كذلك الكثير منهم .. لكن يبقى هناك ثمة اشارة هامة لا بد من ذكرها .. مدارسهم الفنية التي لم تتغير ولم تتبدل لما جاء بها من تكرار واعادة كالحروف التي تتكرر وباستمرار لدى الفنان حماد ، وهذا ما يصنع الملل لدى المشاهد في لوحاته وهذه من الظواهر المتكلفة في المعرض .. لكن من الرواد الذين حافظوا على تقنيتهم في الاسلوب بشكل جيد (نصير شورى)حيث تجد في عمله ، عنصر التركيب والتوزيع ظاهرا وموحيا وموزعا ، جماليا وموضوعيا.

واكد الفريق الاخر من الفنانين الشباب على عطاءاتهم بالمجردات والرموز والعوامل النفسية والتي تجلت في العديد من لوحاتهم . وفن الشباب هذا يعني انغماسهم المصري بكل الصراعات الحالية ، والتعبير عنها ، بمفاهيمهم التشكيلية الجديدة ، ضمن ايقاع ونغم . و ((هارموني)) يزيد في حدة التضارب اللوني ويعمق الرؤى التشكيلية ، لديهم ، وبذلك برزت بشكل واضح بعض التجارب التي تستحق الاحترام كونها تمثل عامل (الايجابية) بنظافة ونظام، وبمقدرة تعكس هموم الوطن والقرية والمصير، راسمة في جزئها الاخر التفاؤل الواضح والعميق ، فتجد الفرز اللوني بشكل عام يغمر اللمس الفني للاعمال ، وبالرغم من التفاوت في الموضوع) الظاهري والباطني) يبقى هناك بما يسمى (التناغم) في اعمالهم وعلى سبيل المثال ، اميرة السقا ومدى تناولها لمفهوم التراث وصياغته عبر ادواتها والوانها — الزرقاء — . وعبد الله مراد باعتماده الكامل على تصويغ (الكتلة اللونية) ، وتوضيحها في نقل اللوحة كما وانـه يعتمد الالوان المتضاربة والتي تحرك باللوحة عاملين هامين ، الباطن كرؤية والظاهر كشكل . ووليد سرميني الذي ينظم تجربيته ضمن ايقاع اللون والشكل والخط وهكذا برزت اعمال الشباب التشكيلية ، يحس تميز بالبحث من خلال البيئة والحي والتراث والحضارة ، (والفنان الشاب) بشكل عام مجرب ، وتبقى تجربته في حدود المحدودية (للطاقة).

● وثمة اشارة هامة لبعض الفنانين الكبار امثال فاتح المدرس الذي بدا وكان الفن التشكيلي (لعبة بيده) واذا كان يعتبر انه كبير الى هذا الحد .. فمن صفات الفنانين الكبار التمثل بالقاعدة الجماهيرية في الفن وهذا الكلام ينطبق على محمود حماد وغيرهم .. وبرز بعض الفنانين من خلال اعمالهم كالدكتور عبد المنان شما فتجد (منظره الخلوي) معبا بالحيوية والنظافة ، ومحملة لوحته بالتجربة الجيدة والتي تجلت بالالوان المتناسقة ، والابعاد المشرقة ، والقيمة المتشخصة في اللون والحركة بشكل عام في اللوحة .. وكذلك برز فيصل عجمي .. غازي الخالدي ، الفريد حتمل وليد الشامي ، وتصدرت الاعمال النحتية مكانة عالية في الذوق بالعمل والتقنية بالشكل والمضمون واخص الاخوين (رحمين)

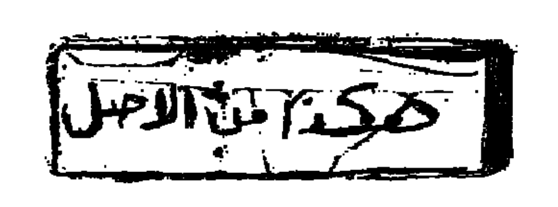
● أنور رحبي

رقص
الديسكو في لندن

مضت ايام الرقصات القديمة الحالمة كالفالس والفكستروت والتانغو وافلت ليالي، رقصات الغد على الغد تحل محلها الرقصات المجنونة كالقفز بالهواء وهز الارداف ما خلق ابطالا لمثل هذه الرقصات البهلوانية كبيتر فرنسيس راقص الديسكو اللندني .

ولد بيتر في لندن لابوين من سان لوسيان ، وبيتر البالغ من العمر ٢٠ عاما ، رقص على خشبة مسرح امبر الواقع في حي الويست اند في لندن امام ...١ مشاهد وقد رقص بيتر دون رفيق ودون تحضير وذلك في مباراة لانتخاب بطل رقص الديسكو في بريطانيا والعالم وكان بين ثمانية وصلوا الى المرحلة النهائية ، واتت بعد رقصات جون تراقولتا في فيلمه — حمى ليلة السبت — .

ويقيم بيتر مع والديه في شقة مريحة في غربي لندن وقال انه سمع بهذه المباراة من بعض الرفاق وقدم طلبا للاشتراك فيها ، واضاف : — تلقيت كتابا بقبول طلبي وجاءت ساعة التجربة . كنت ارتجف من رأسي الى اخمص قدمي ، ولكن بعد تلقي الموسيقى نسيت كل شيء . ان بعض الراقصين يتقيدون ببعض الحركات وهم على الخشبة ولكنني لا اتقيد بها وبذلك امزج روحي مع الرقصات — .





آفاق الفن

أعمال من الاسمنت والنار والغرابة

● لان ليس للفن شاطىء تقف عند حدوده كشوفاته ، وليس له اطر ضيقة او ضوابط محدودة تلزمه بالتوقف هنا او هناك ... فهو دائم التجدد .. دائم الولادة ... كما الحياة تماما !!

هو مرتبط بالحياة تناسخا وتجددا وتطورا مستمرا ، ولانه كذلك ، فان الواقع هو وعاء كشوفاته الاجمل منه وبه يستمر ، ومن اجل خدمة الحياة والانسان وكل القيم النبيلة ، يناضل ويبحث ويضيف !!

وهذه اعمال خيالية شبه سريالية تسكن الطبيعة وتتنفس مناخ الاسطورة وتداعيات الخرافة ..

قد تكون منفذة لغايات محددة كتصوير فيلم أو من اجل احتفالات خاصة .. الخ ، لكنها تبقى ، وبمعزل عن كل الاساليب الاساسية لوجودها ، تجربة تلفت الانتباه والدهشة معا !!

● ● محمود شاهين



رحلة ... في عقل الطفل العربي

الكتابة للأطفال ناشطة والكتابة عنهم شبه معدومة

« .. لا شك أن الكتابة عن الطفل تعتبر من أصعب مجالات الكتابة على الاطلاق .. فموضوعاتها متشعبة وشديدة التداخل ، كما ان فهم دوافع الطفل وسلوكه ، وما يدور في ذهنه ، وتفسير تصرفاته امر شبه مستحيل » .

هكذا يبدأ عبد البديع عبد الله دراسته — رحلة .. في عقل الطفل العربي — والتي يحاول فيها ان يرصد بعض الامور المتعلقة بالطفل بشكل عام .. ويتعرض الى واقع الطفل العربي بصورة خاصة .

ومع أن القارىء يشعر بان النقاط الرئيسية التي اعتمدها الكاتب اساسا لبحثه تتطلب دراسة اشمل واوفى ، فان ما طرحه عبد البديع عبد الله من نقاط قد تعتبر دليل بحث هام لجوانب هامة تتعلق بواقع الطفل العربي .

يبدأ الكاتب دراسته هذه بالتأكيد على ان فهم سلوك الطفل ودوافعه ليست سهلة على الاطلاق ، ذلك ان التعامل مع الطفل لن يكون من الامور الميسورة ما لم يجد المهتم بتفسير سلوك الطفل وسائل وافكارا خاصة يجتهد في استكشافها بنفس المعاناة التي يمر بها الطفل اثناء اكتشافه عالمه الخاص والعالم المحيط به .

ويتطرق الكتاب في دراسته هذه التي نشرتها مجلة — التيصل — ان مجالات عديدة ظهرت كان هدفها الاساسي الاخذ بيد الصغار .. والمساعدة على اقامة حوار مفيد بين الكبار والصغار لمعاونتهم على اجتياز طفولة سعيدة ، كانشاء دور الحضانة والامومة .. واصدار المجلات .. والكتب المبسطة .. والحكايات المصورة .. والرسوم المتحركة ... ومسرح العرائس ..

ويعتبر الكاتب ان المرحلة التي تبدأ من السنة الثالثة لميلاد الطفل الى السنة السابقة منه تعد من اشق مراحل التعامل المتبادل بين الكبار والصغار للتفاوت الشديد بين عقلية الكبير ، وعقلية الطفل .

ويؤكد على أن : ضيق البيت الذي يعيش فيه عموما الطفل العربي ... ولجوء الاباء الى ترك اطفالهم — مكرهين — يلعبون في الحارات .. تعتبر من المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الطفل العربي .. كما يعتبر أن هذا الواقع قد يجعل من البيئة الخارجية .. العالم الخارجي المحيط بالطفل اشد تأثيرا عليه من الاسرة نفسها .. وهذا امر بالغ الخطورة والاهمية .. بالاضافة الى واقع الاسرة .. التربوي والمادي ، وتأثير البيئة الخارجية يرى الكاتب ان تفاوت ثقافة الاباء وطريقة تعاملهم مع اطفالهم في امور التربية تشكل عائقا جديدا في طريق تربية سليمة .. وتشكل مشكلة هامة لدى الطفل نفسه .

الطفل لديه اسئلة بحاجة الى اجوبة . لدية استفسارات .. فضول للمعرفة .. وبقدر ما يجد حوله أبا او اما او اخا يستطيع احدهم ان يشبع لديه هذا الفضول بطريقة سليمة وصحيحة بقدر ما يجد حلولا واجوبة واشباعا يغني معرفته .

ويتعرض عبد البديع عبد الله لمشكلة الأطفال المعوقين والجانحين .. وبعد ان يشرح اهمية مراكز التاهيل .. وقدرة المشرفين عليهم على ايجاد الحلول التعويضية التي تقدمها لهم بشكل مركز وعلمي ... يقول بان جنوح الاطفال انما يكون اساسا لعيب كامن في البيت الذي ينشأ فيه الطفل .. والبيت هو الدعامة الاساسية في تكوين شخصية الطفل وسلوكه .

وبعد ان يستعرض بسرعة نماذج من ادب الاطفال التي قدمناها لاطفالنا ... وقدرة تأثيرها ... ونوعية هذا التأثير على خيال وسلوك وتربية الطفل ، ينتقل الى ان الطفل اليوم يعيش طفولة ازهى من طفل الامس بفضل المعطيات الحضارية .

وبعد أن يعرض اثر التلفزيون على الطفل .. وخطورته بان واحد .. يضرب أمثلة مركزة وواعية من خلال بعض المسلسلات التي يشاهدها الطفل واثرها عليه .. ليس في المشاهدة والمتابعة فقط .. وانما في الاسئلة التي يمكن ان تطرحها هذه المسلسلات .. بماذا يمكن ان نجيب على ما يطرحه الطفل حولها .. ؟ !

ان دقة الاجابة .. قد تشبع الفضول . وتسببها قد تخلق الكثير من الفضول .. او التمثل الذي قد يعطي نتائج عكسية .. ثم يستعرض تأثير افلام الرعب على الاطفال .. ثم ينهي دراسته بحاجة الطفل العربي ليس الى ادب يكتبه ابناء فحسب .. بل انهم بحاجة الى مسرح له .

قد يكون استعراض دراسة عبد البديع عبد الله هذه . من قبيل الشكر له .. ذلك أن دراسة تتناول عقل الطفل العربي . معناها التفكير باهم عنصر .. في المستقبل .

ومن تحصيل الحاصل القول بان طفلا سليما في تربيته وسلوكه ونشأته واهتماماته معناها مستقبلا افضل . وفي كل مرة اقرأ فيها دراسة عن الطفل مهما كان نوع هذه الدراسة تحضرني مجموعة من الاسئلة التي تحضر اي مثقف أو انسان عادي على امتداد الوطن العربي .

— برغم قصور الابحاث والدراسات المتعلقة بالطفل .. فان معظمنا يعرف ما هي مشاكل هذا الطفل .. وما هو تأثير الاسرة .. والمحيط الخارجي عليه . ما هو تأثير المدرسة .. والتلفزيون .. والمجلات .. والمسرح .. والنشاطات .. والنوعية .. ومع هذا فهناك قصور ايضا في التطبيق .

مثال : الاب والام والاخ الكبير يعرفون بان مسلسلا تلفزيونيا ما يجب الا يشاهده الطفل .. ومع ذلك فهم لا يحاولون منعه .. واذا حدث وشاهده فانهم لا يحاولون ان يجيبوا على اي سؤال قد يطرحه .. بل ان ما يطرحه قد يثير لديهم ابتساما من نوع خاص !

— لا يكفي للاهتمام بالطفل بان نكتب له قصة ما .. او نقدم له برنامجا ما .. لا بد من الاهتمام باسرة الطفل نفسها .. أن نتوجه لها بالارشاد كما نتوجه له .. خاصة وان الكثير من الاسر في الوطن العربي تضم اباء وامهات واخوات واخوة لم تسمح لهم ظروفهم في التعلم .. ومن ثم لا يستطيعون التعامل بوعي وسلوك صحيح مع اطفالهم من خلال تربيتهم .

— ان المشرفين على برامج الاطفال التلفزيونية او الاذاعية في معظم محطات التلفزيون والاذاعات العربية غير اخصائيين بل هم ابعد ما يكون عن معرفة حاجات وفهم دوافع الطفل — ولنأخذ مثالا على ذلك البرامج التي تقدم في التلفزيون عندنا ؟ ! —

— ليس المهم تسلية الطفل بافلام كرتون .. أو بقصة طريفة .. وانما المهم ان نقدم له المادة ضمن توجيه تربوي مدروس يزرع في نفس الطفل قيما واخلاقيات ودروسا تساعده على نشأة سليمة .

— والاهتمام بالطفل لا يكون من خلال برنامج تلفزيوني .. أو مجلة مصورة .. الطفل الذي يعيش في بيئة مختلفة .. يجب أن يجد ملاذا له وفرصة ومكانا ملائما في مدرسته لتربية صحيحة ..

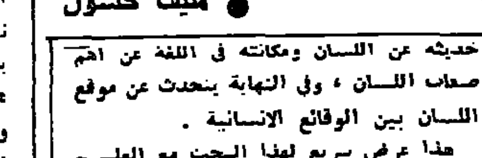
المدرسة . المدرس .. الاب .. الام .. التلفزيون .. المجتمع .. المجلات .. المسرح .. كلها عوامل تساعد على وضع اساس سليم لتنشئة سليمة في حياة الطفل .

— ان تخصيص عام ٧٩ عاما للطفل . لا يعني أن الكتابة للاطفال وعنهم يجب أن تستمر خلال هذا العام .

ان الطفولة لا تتوقف .. والاهتمام بها يجب الا يتوقف .. وتلك مسؤولية يشترك فيها اشخاص متعددون . ومؤسسات متعددة .. ووسائل متعددة . وارجو ان يزداد عدد الدراسات المختصة بالطفل بصورة عامة .. كما يزداد عدد القصص المكتوبة لهم . واعتقد أن هناك اختلافا بينا بين الكتابة للاطفال .. والكتابة عنهم . وللاسف فاننا لا نقرأ الا كتابة لهم .. اما الكتابة عنهم فشبه معدومة .

لماذا ؟ !

● منيف حسون



ومنذ ان ترك بيتر المدرسة وهو في سن السادسة عشر ، ابتدأ بالتدريب على الرقص والى جانب عمله كراقص ديسكو ، اشترك في عدة مباريات وفاز فيها .

وقرر بيتر احتراف الرقص ذلك انه وجد نفسه غير راغب في وظيفة مكتبية او عمل في مصنع فالتحق بناد للشباب وتعلم الرقص والتمثيل . وبعد تخرجه ، بدأ بتعليم فريق من الشبان فنون الرقص . وقال انه لا يود اضافة تلميذ واحد على العشرين تلميذا الذين يتدربون على يديه لضيق المكان ولكي يتيح لكل منهم ممارسة هذا الفن الجميل .

ويعتزم بيتر تأسيس ديسكو له من اجل متابعة اعطاء دروس بالرقص للشبان .

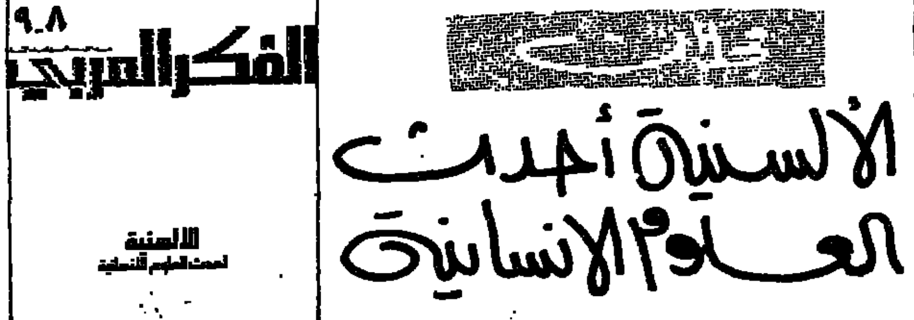
وتحتوي غرفة بيتر على طاولة فوقها عدد كبير من الجوائز حاز عليها من المدرسة وفي مباريات رياضية وهو لا يزال يمارس لعبة كرة القدم وكرة الطاولة والكريكت .

ويظهر بيتر في لقطات تلفزيونية تجارية لحساب تلفزيون نيجيريا . ويضج بيته بالموسيقى في حين لا تكل قدماه عن مصاحبة الالحان حتى وهو جالس .

والمعروف ان رقص — الديسكو — الذي كان سائدا في الخمسينات عاد مؤخرا ليغزو العالم وخاصة بعد نجاح ترافولتا سينمائيا وتحوله بين يوم وليلة الى اشهر نجوم امريكا شعبية داخلها وخارجها .

● اعداد : ليلا الترك

الالسنية أحدث العلوم الانسانية



— الالسنية احدث العلوم الانسانية — وهو العدد الاخير من مجلة الفكر العربي ٨-٩ التي تصدر عن معهد الانماء العربي خاص عن — الالسنية احدث العلوم الانسانية — وهو عدد غني بالابحاث المترجم منها ، والمؤلف وقد اختير المترجم — كما تقول كلمة هيئة التحرير اما لانه مهم في تاريخ البحث اللغوي او لامتيازه بالعرض — الشامل الواضح — او لاهميته العلمية .

وقد حاول هذا العدد أن يصل الى غايتين اساسيتين :

— تقديم علم جديد نسبيا ، وله خطورة عامة في المعارف — الحديثة بشتى انواعها التي تتناول السلوك الانساني ، وله خطورته في نظرية المعرفة — .

— تقديم المناهج والمفاهيم بتطبيق عربي « فاذا كان العرب يفتخرون بلسانهم ، ويمتازون به من بين اشكال الحضارة الاخرى ، فمن الطبيعي ان تكون قضاياهم اللغوية كثيرة وخطيرة » .

المواضيع كثيرة ومتنوعة ، بتنوع الموضوع الذي فتح العدد ملفه ، ومن هنا تبدو صعوبة عرض كل المواضيع ضمن الحيز الممكن ، لهذا اثرنا اختيار موضوع ف . دوسوسير المعنون ب « موضوع الالسنية » ، وذلك لانه يشرح الى حد معقول اهم مداخيل هذا الجانب من المعرفة .

في بداية مقاله يتحدث دوسوسير عن اللسان وتحديده ، ويطرح سؤالا صعبا عن معنى الالسنية الملموس والمتكامل في الوقت نفسه .

ويقول في اجابته عن هذا « ان علوما اخرى تجري في عملياتها على مواضيع معطاة سلفا بحيث يمكن لاحقا النظر اليها من زوايا مختلفة اما في ميداننا — يقصد الالسنية — فلا شيء يشبه ذلك » . ذلك لان الموضوع ليس سابقا على « وجهة النظر » بالاضافة الى انه لاشيء يقول لنا « مسبقا ان واحدة من الطرق التي ننظر فيها الى الواقع المعني سابقة على الاخرى او افضل منها » بالاضافة الى انه ايا كانت الطريقة التي نتبناها ، تنطوي دائما على وجهين اثنين يتقابلان ولا قيمة للوجه الواحد الا بالاخر .

وبعد أن يفصل مطولا في هذا الجانب ، يتحدث عن مكانة اللسان من وقائع اللغة ، ويتحدث في اخر هذا الفصل الصغير من حديثه عن اللسان ومكانته في اللغة عن اهم صفات اللسان ، وفي النهاية يتحدث عن موقع اللسان بين الوقائع الانسانية .

هذا عرض سريع لهذا البحث مع العلم ان العدد تضمن ابحاثا اخرى عامة في مجال الالسنية كدراسة داوود عبده « التقدير وظاهر اللفظ » ودراسة الدكتور كمال بكداش — التعبير الشفهي والتعبير الكتابي » ودراسة الدكتور صبحي الصالح عن « اصول الالسنية عند النحاة العرب » ودراسة الدكتورة هيام كريدية عن « مكانة البحث اللغوي العربي القديم من علم اللغة الحديث » بالاضافة للمواضيع الاخرى المكتوبة من قبل اقلام متخصصة . وبالاضافة ايضا للابواب والزوايا الثابتة في المجلة ، التي تضمنت من جملة ما تضمنت موضوعا عن التفكير العلمي لجهاد فاضل وندوة ادارها بوشاول وهي عبارة عن « مقابلة مع جماعة الثقافة الجديدة في المغرب .

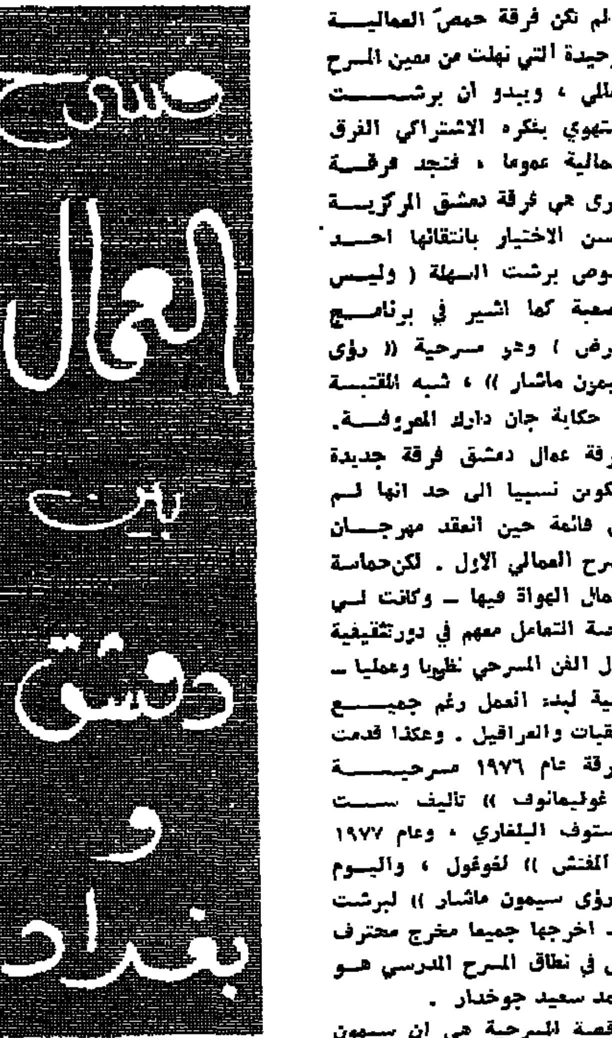
هذه ابرز معالم العدد الجديد من الفكر العربي التي اثبتت من خلال اعدادها النسمة الصادرة حتى الان ، انها تقف في طليعة المجلات العربية الجادة التي تصدر في اقطار الوطن العربي .

واخيرا نقول كلمة هيئة التحرير :

« لم نطلب في هذا العدد من — الفكر العربي — استيفاء علم اللغة على اختلاف مستوياته عرضا وتعريفا . بل كان سعينا متجها نحو تقديمه الى القراء من خلال بعض صوره النظرية وبعض تطبيقاته العملية . لهذا لن يجد الباحث كل ما يبتغي ولن يقع على وحدة في المذهب .

فغايتنا الاولى اثارة البحث ، والاشارة الى الافاق .. »

● عمار مصارع



لم تكن فرقة حمص العمالية الوحيدة التي نهلت من معين المسرح العالمي ، ويبدو ان برشت يستهوي بفكره الاشتراكي الفرق العمالية عموما ، فنجد فرقة اخرى هي فرقة دمشق المركزية تحسن الاختيار بانتقائها احد نصوص برشت السهلة (وليس الصعبة كما اشير في برنامج العرض) وهو مسرحية « رؤى سيمون ماشار » ، شبه المقتبسة من حكاية جان دارك المعروفة.

وفرقة عمال دمشق فرقة جديدة التكوين نسبيا الى حد انها لم تكن قائمة حين انعقد مهرجان المسرح العمالي الاول . لكن حماسة العمال الهواة فيها — وكانت لي فرصة التعامل معهم في دورة تثقيفية حول الفن المسرحي نظريا وعمليا — كافية لبدء العمل رغم جميع العقبات والعراقيل . وهكذا قدمت الفرقة عام ١٩٧٦ مسرحية « غوليمانوف » تأليف ست كوستوف البلغاري ، وعام ١٩٧٧ « المفتش » لغوغول ، واليوم « رؤى سيمون ماشار » لبرشت وقد اخرجها جميعا مخرج محترف عمل في نطاق المسرح المدرسي هو محمد سعيد جوخدار .

قصة المسرحية هي ان سيمون شابة صغيرة تعمل خادمة في نزل عوضا عن اخيها الذي يحارب في الجبهة ، وبينما نرى كيف ينصرف صاحب النزل وامه في الحفاظ على املاكهما ، ومداهنة حتى العدو الالماني ، دون اكتراث بالقضية الوطنية ، نجد سيمون والجندي الجريح والعمال هم الذين يشعرون بامتهان الكرامة والرفض .

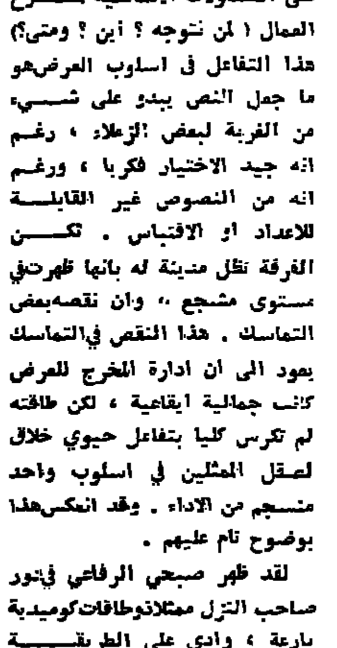
وتتأثر سيمون بكتاب عن جان دارك ، فيتداخل في ذهنها الحلم مع الواقع ، وتسمع صوت اخيها ضميرها) يهتف لها ان تتخذ موقفا ضد المحتل ، فتقدم على احراق مدخرات الوقود في قريتها كي لا تستفيد منها دبابات الالمان ، انها ترفض بكبرياء وسذاجة الاعتراف بانها اذنبت ، ولا تريد جزاء أو مجدا لفعلتها ، فهي قد اقتدت بجان دارك ، واختارت عن وعي تام بالموت الذي ينتظرها ان تقدم على تحدي العدو تحديا صارخا عجز عنه رجال قريتها جميعا .

فكريا يدين برشت العدو الطبقي في الداخل ، الذي يتحالف من اجل مصالحه مع عدو البلاد ومحتلها . ان الكسب المادي والمصلحة الاقتصادية يسيران علاقته بالاخرين ، فطبقة البورجوازيين والضباط في رأي برشت ليست هي التي تواجه وتقدم التضحيات ، وانما هم الناس البسطاء العاديون .

هذه الفكرة المطروقة والبسيطة حاول برشت تأكيدها من خلال تركيب مزيج تعبيري بين الحلم والواقع في ذهن صبية تدعى سيمون ولكنها — كما نرى — تحمل شيئا من المبالغة والتعميم ، فليس كل الضباط في فرنسا ايام الاحتلال النازي متحالفون متخاذلون ، ولا كل الطبقة المالكة . ان المسرحية تدين شرائح باكملها ، وليس سلوكا مرضيا ، وفي هذا — ورغم صحة مساعاها — تبالغ .

وواضح ان برشت كتب هذه المسرحية كرجل مسرح ، فهي نوع من انواع الاقتباس الذي يرقى لمستوى التأليف ، وهو هنا لا ينحو النحو الملحمي ، والمسرحية ذات معالم قليلة من التغريب ، تقتصر على موقف الممثل من الشخصية التي يؤديها ، واجراء مشاهد احلام سيمون وسط ديكور القرية حيث تتقمص هي والشخصيات الباقية صور الكتاب الذي يروي حكاية جان .

استطاع المخرج محمد سعيد جوخدار ان يخرج من الاطار الضيق للاخراج التقليدي ، وان يخطو خطوة للامام من خلال عرضه المسرحي . كان تشكيل الحركة متوازنا وحيد التكوين ، ولكن صعوبة مشاهد الحلم واجهته بشكل حاد ، فلم يكن تنفيذها ضمن امكانات المسرح التقنية مقنعا على الاطلاق ، بل كان على شيء من السذاجة التي اضفتها الاكسسوارات والازياء الركيكة المستخدمة . مشكلة محمد سعيد جوخدار ان اسلوبه في التعامل مع الفرق المختلفة واحد تقريبا ، فهو اذن لم يتواصل مع اقصى طاقات الهواة العمال ، ولم يجب على التساؤلات الاساسية لمسرح العمال (لمن نتوجه ؟ أين ؟ ومتى؟) هذا التفاعل في اسلوب العرض هو ما جعل النص يبدو على شيء من الغربة لبعض الزملاء ، رغم انه جيد الاختيار فكريا ، ورغم انه من النصوص غير القابلة للاعداد او الاقتباس . لكن الفرقة تظل مدينة له بانها ظهرت في مستوى مشجع ، وان نقصه بعض التماسك . هذا النقص في التماسك يعود الى ان ادارة المخرج للعرض كانت جمالية ايقاعية ، لكن طاقته لم تكرس كليا بتفاعل حيوي خلاق لصقل الممثلين في اسلوب واحد منسجم من الاداء . وقد انعكس هذا بوضوح تام عليهم .



لقد ظهر صبحي الرفاعي في دور صاحب النزل ممثلا وطاقات كوميدية بارعة ، وادى على الطريقة البرشتية ، لكنه كان غريبا عن باقي الممثلين بطريقة ادائه الاستعراضية ذات الحركات المبالغة اما نجاح العبد الله في دور امه السيدة سوبو فقد كانت ذات حضور متميز ، واستخدمت تعابير وجهها بشكل بارع ممتاز حتى في لحظات الصمت الطويلة ، فكانت هذه نقطة تميزها ، الا ان صوتها مالبث ان خانها بعد قليل فعادت الى طبيعتها مخلفة طبيعة الشخصية وراءها ، كذلك كان وفيق الزعيم متميزا بحركته والقائه ، الا ان التوتر العضلي كاد ان يفسد اداءه في بداية العرض .

والقت الموهبة الشابة الجديدة فيروز فوق العادة في دور سيمون) واجادت التوازن الصعب بين مشاهدها كسيمون ومشاهدها كجان دارك ، ورغم ظرفها الصحي في حادث اليم قبل العرض بيومين ، كان تمثيلها جيدا ومعبرا ، فيما عدا استخدامها لطبقات الصوت العالية تميز ايضا من بين الممثلين نجيب مرشد في دور العريف ، ومحيي الدين خشيناتي في دور روبير » ، والموهبة الكوميدية العطرية محمد المنجد في دور جندي الماني ، ونصير لكود بادائه الانيق لدور الكابتن فيتان .

لقد قدمت الفرقة المركزية لعمال دمشق عرضا مقبولا في هدفه وتنفيذه ، مؤكدة استمرار شبابها في العطاء المسرحي الملتزم . وان كانت بعض الخبرات تنقصها خصوصا من حيث الالقاء والسيطرة على حركة الجسم ، فهذا شأن كل البدايات الشجاعة لفرق الهواة تلك الفرق التي نعقد عليها الامل في سورية كمسرح رافد ، بل بديل للمسارح الرسمية المحترفة والفرق التجارية المبتذلة .

شاركت العراق في المهرجان العمالي المسرحي الرابع بفرقة بغداد التي قدمت « رصيف الغضب » من تأليف صباح عطوان واخراج جوزيف الفارسي . والحق يقال انها فرقة هواة جيدة بوجه عام ، زاخرة بعدة طاقات تمثيلية شابة واعدة .

يدور النص حول اضراب عمال الميناء خلال حكم نوري السعيد للمطالبة بحقوقهم ، وكيف تصدى لهم رجال الشرطة باوامر من عملاء الانكليز فسقط منهم عديد من الشهداء .

كما هو واضح من هذا العرض المبتسر ، فان موضوع المسرحية عادي للغاية من النوع الذي تسهل كتابته ، بما انه لا يركز على رسم الشخصيات ولا على تطور الحبكة بل اهم مافيه زرع مشاهد قوية الصراع عالية النبرة تؤكد المعنى النضالي الملتزم . وهكذا امضت نصف ساعة من العرض والمسرحية لا تقول شيئا يذكر ، لولا ان انهى المؤلف فصله الاول بمشهد رائع تقرر فيه امرأة سجن اخوها الا تستعطف العدو او تحاول التأثير عليه ليتراجع . وفي الفصل الثاني ازداد الايقاع تسارعا ، والدراما قوة ، من خلال مشهدين : الاول مشهد محاولة اقناع المسؤول البريطاني للعامل (بطل المسرحية) بفك الاضراب مقابل كسب شخصي ، والثاني هو مشهد ندب اخته له بعد استشهاده برصاص السلطة العميلة .

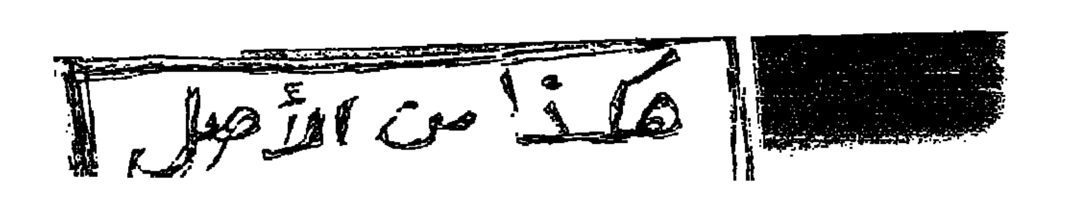
تضم الفرقة العمالية البغدادية بعض الشباب من خريجي معهد التمثيل العالي في العراق اضافة الى عدد كبير من الممثلين الموهوبين من العمال . وقد تألق من الممثلين كل من خليل ابراهيم وصباح عناد في دوري العاملين في الميناء ، وفائق عبد الهادي في دور (الصاحب الانكليزي) ، وساهرة عويد في دور (نوعه) اخت العامل الشهيد — وقد ادت دورها الذي يعتمد على مونولوج طويل ببراعة هائلة دفعت بالرعشة الى اجسامنا والدمع الى عيوننا ، كذلك كانت سعاد عويد قوية واثقة ، وكان طالب الربيعي في دور (قادر) عميل السلطة حيويا لكنه كثير الحركة خارجي التعبير بحيث لا ينسجم مع الدور المسند اليه .

اعتمد المخرج جوزيف الفارسي على تشكيل حركة معقد مبالغ التعبير فلم يستطع على الرغم من الجماليات التشكيلية (بين حركة المجموعات والديكور والاضاءة) أن يخلق اقناعا واقعيا لحركة الممثلين ، بل جعل شخصياتهم تهتز عندما اضفى على هذه المسرحية الواقعية البسيطة قالبا تعبيريا غريبا عنها . لكنه بوجه عام مخرج يهتم بالجمالية على الرغم من ان النص الذي يعالجه نص فاس مباشر حسب طبيعة الموضوع المطروح ، واغلب ظني انه نص كتب في شيء من العجالة خصيصا للفرقة .

لقد كان المستوى الاجمالي العام لعرض عمال العراق جيدا كما ذكرت ، فهي فرقة هواة متكاملة العناصر لا تنقصها الثقافة ، ولا جودة التمثيل ، ولا النص العمالي المقبول . وقد عبرت مسرحية « رصيف الغضب » تعبيرا جيدا عن نشاط الطبقة العاملة الفني في العراق الشقيق .

★ رياض عصمت





تدشين العديد من المشاريع الحيوية في الريف والمدينة

بمناسبة احتفالات شعبنا بميلاد البعث

المحافظات – سانا – ماتزال جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى ميلاد البعث ففي اللاذقية اقامت قيادتا فرعي جامعة تشرين والمدينة للحزب مهرجانا خطابيا كبيرا على مدرج جامعة تشرين حضره وشارك فيه الرفاق اعضاء قيادتي الفرعين في الجامعة والمدينة وفرع الجبهة الوطنية التقدمية وكبار المسؤولين في المحافظة والمنظمات الشعبية ورئيس واعضاء الهيئة التدريسية والادارية للجامعة والعاملين فيها وطلبتها وجمهور غفير من المواطنين ..

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء البعث والامة العربية والقى بعد ذلك الرفيق سليم يونس كلمة المنظمات الشعبية – والقى السيد عمر عاشور كلمة فرع الجبهة الوطنية التقدمية كما القى الشاعر منير ناصيف قصيدة وطنية باسم رابطة خريجي الدراسات العليا التي شاركت في هذا المهرجان .

واختتم المهرجان بكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي القاها الرفيق الدكتور – علي بعور – امين فرع جامعة تشرين للحزب .

وقد حيت هذه الكلمات الحزب القائد وامينه العام بهذه المناسبة الخالدة واشادت بمؤتمرات الصمود والتصدي لمعاهدة الخيانة والاستسلام التي قام بها العميل الصهيوني – انور السادات – .

وفي حماه تم تدشين محطة التحويل الكهربائية في قرية تل الصيادي بمنطقة السلمية كما تم وضع حجر الاساس لبناء مركز هاتف ومستودعات لاترميتال في السلمية . وتم وضع حجر الاساس لبناء مركز الانطلاق العام لباصات النقل الخارجي الى المحافظات . في حماه

وفي ادلب دشن السيد المحافظ مقرا لمصلحة الزراعة ومخافر للحراج فيها كما تم ارساء حجر الاساس لبناء وحدة ارشادية لصناعة السجاد وصالة لبيع السلع والمواد الاستهلاكية في سلقين . وكذلك تدشين صالة للبيع ومقر لرابطة اتحاد شبيبة الثورة في كفر تخاريم وتدشين مشروع الكهرباء في معرة النعمان وتدشين مدرسة اعدادية في خان شيخون .

وفي وارسو اقامت منظمة الحزب في بولندا مهرجانا كبيرا حضره ممثلو التنظيمات السياسية العربية الموجودة في بولندا وممثلون عن حزب العمال البولوني الموحد بالاضافة الى جمهور كبير من الشعب البولوني الصديق وقد القى الرفيق حسان بستور كلمة المنظمات فعرض لمحة موجزة عن نضال الحزب والمؤامرات التي يتعرض لها وطننا العربي . .

كما القيت كلمة حزب العمال الموحد البولوني واشاد بدور حزبنا ومواقفه التقدمية في الحركة العمالية كما واشاد بالصداقة العربية السورية البولونية .

كما القيت كلمات المنظمات السياسية التي اشادت بالموقف العربي السوري الصامد في وجه المؤامرات الامبريالية على الوطن العربي .

وزير العدل يجتمع بهيئة التفتيش القضائي

دمشق – سانا – ترأس السيد اديب النحوي وزير العدل امس اجتماعا ضم عناصر هيئة التفتيش القضائي في القطر العربي السوري بحضور السيد منير سلطان معاون وزير العدل . وقد بحث في هذا الاجتماع سير العمل في دوائر القضاء في كافة محافظات القطر ونشاطات المحاكم والاجهزة القضائية والسبل الابلة لتسهيل سير الدعاوى وسرعة البت فيها .

اتحاد عمال دمشق يناقش موضوع تنفيذ نظام الحوافز

دمشق – مندوب الثورة

عقد مجلس اتحاد عمال دمشق اجتماعا برئاسة السيد عادل كبول رئيس الاتحاد الذي افتتح الاجتماع بكلمة شرح خلالها الوضع العربي الراهن والمخاطر المتجسدة في توقيع معاهدة كامب ديفيد ، وقال : ان العمل والانتاج هو واحد من الردود العملية ، وبقدر ما يقدم عملنا انتاجا بقدر ما نكون قد وفرنا المزيد من مستلزمات الصمود والتصدي وبعد ذلك تابع المجلس مناقشة جدول الاعمال المتضمن دراسة الوضع التنظيمي والثقافي والاجتماعي والمالي والاقتصادي وبحث المجلس ايضا الوضع الانتاجي في الشركات ومردود تطبيق نظام الحوافز واطلع على مدى تطبيق نظام الحوافز في قطاع الغزل والاسمنت ، والمدنية تاميكو والكيماوية كما ناقش موضوع عدم تنفيذ تطبيق نظام الحوافز في الصناعات الغذائية والخفيفة والكيماوية .

استثمار المياه الكبريتية في محافظة الحسكة

دمشق – سانا – بدأت وزارة السياحة باعداد الدراسات اللازمة لاستثمار المياه الكبريتية في محافظة الحسكة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد على ضوء تعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته الاخيرة للمحافظة .

فقد عقد اجتماع قبل ظهر امس في وزارة السياحة ضم السيد معاون وزير السياحة والسيد محافظ الحسكة – والسيد ممثل عن رئاسة مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية تم فيه دراسة الامكانيات السياحية الطبيعية المتوفرة في المحافظة والاستفادة منها وفي مقدمتها مياه رأس العين الكبريتية كما بحث المجتمعون موضوع اقامة مقصف سياحي في مدينة الحسكة بالاضافة الى مجموعة من المنشآت السياحية الشعبية في المحافظة وامكانية مساهمة الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية في تنفيذ هذه المشاريع .

وفد تجاري عراقي يزور مدينة القنيطرة

دمشق – سانا – قام امس وفد وزارة التجارة العراقي برئاسة السيد خالد الندري مدير العلاقات العربية في الوزارة بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة رافقهم فيها السيد عبد النبي دعدع مدير الاسعار في وزارة التموين والتجارة الداخلية .

وقد اطلع الوفد على اثار الدمار الذي خلفه العدو الصهيوني قبيل انسحابه من المدينة الباسلة .

مشاريع عمرانية جديدة في مرفأ طرطوس

طرطوس – مراسل الثورة :

● تم انجاز ٨٠٪ بالمئة من مجمل الاعمال المدنية لمشروع بناء مستودعين في مرفأ طرطوس بمساحة – ٩٠٠٠ – متر مربع وبكلفة سبعة ملايين ليرة سورية وسينجزان خلال الاشهر القليلة القادمة في حين ينتظر المباشرة قريبا بالاعمال المدنية لبناء مستودعين اخرين من مستودعات التخزين الطويلة الامد . وذلك من اصل المستودعات الثمانية المقرر تنفيذها بالمرفأ بكلفة اربعين مليون ومن جهة اخرى تتخذ الترتيبات والاستعدادات اللازمة لتنفيذ مشروع تعميق كافة احواض المرفأ في اطار خطة هادفة لتطويره وتوسيع خدماته واتاحة المجال لاستقبال البواخر التجارية العاملة في حوض البحر الابيض المتوسط .

وعلى صعيد اخر فقد اشرفت الاعمال المدنية لمشروع بناء مبنى لادارة المرفأ على الانجاز ، وتقدر كلفة المشروع بحوالي سبعة ملايين ليرة سورية وسيكون جاهزا خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

وفد المعلمين العراقيين يزور مدينة ابناء الشهداء

دمشق – سانا – زار وفد نقابة المعلمين في القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد ناجح محمد خليل نقيب المعلمين أمس مدارس ابناء الشهداء وكان في استقبال الوفد السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة ابناء الشهداء وعدد من الضباط والمدرسين .

وقد رحب السيد اللواء بالوفد الضيف وشرح لهم طبيعة الحياة في مدارس ابناء الشهداء وحياة ابناء الشهداء ومدى الاهتمام والعناية التي يوليها المسؤولون في الحزب والدولة وعلى رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد لابناء وبنات الشهداء .

مشارقة يستقبل وفد المعلمين العراقيين

دمشق – سانا – استقبل السيد زهير مشارقة وزير التربية في مكتبه ظهر امس وفد المعلمين العراقيين الذي يزور القطر برئاسة الدكتور ناجح الراوي نقيب المعلمين في القطر الشقيق .

وحضر اللقاء السيد فايز الناصر نقيب المعلمين في القطر وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين ودار الحديث خلال هذه المقابلة حول الشؤون الثقافية والتربوية التي تهم المعلمين في القطرين الشقيقين

العمادي يستقبل عددا من السفراء

دمشق – سانا – استقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية هنا امس على التوالي سفراء كل من الهند والصين والاتحاد السوفييتي . والسودان .

وتم في هذه اللقاءات استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطر العربي السوري وهذه البلدان

وفد جبهة تحرير مورو يزور مدينة القنيطرة

دمشق – سانا – قام صباح امس وفد جبهة تحرير مورو الوطنية برئاسة الرفيق نورميسواري الامين العام للجبهة والذي يزور القطر العربي السوري حاليا بدعوة من القيادة القومية للحزب بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .

ولدى وصوله المدينة طاف فيها يرافقه عدد من الرفاق أعضاء قيادة فرع الحزب في القنيطرة حيث اطلع على اثار التدمير الوحشي الذي تعرضت له المدينة الباسلة على ايدي القوات الصهيونية .

وفي استراحة المحافظة سجل الرفيق ميسواري كلمة اعرب فيها عن استنكاره للعمل الاجرامي الوحشي المدعم من الامبريالية والذي تعرضت له المدينة .

تحت رعاية الرئيس الأسد

إقامة المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث في حماه

دمشق – سانا – تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد يقام ما بين الثالث عشر والثامن عشر من شهر نيسان الجاري في مدينة حماه المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث احتفالا بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الحزب وعيد الجلاء .

ويضم المهرجان فعاليات متعددة للطليعيين في المجالات الفنية والعلمية والاجتماعية والرياضية والثقافية اضافة الى برامج خاصة اعدت بمناسبة العام الدولي للطفل ..

دراسة مشروع صندوق تقاعد للصحفيين

دمشق – سانا – عقد المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين اجتماعا استعرض فيه نتائج المؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين العرب الذي عقد في الاسبوع الماضي في القطر العراقي الشقيق وقد قيم المكتب بايجابية عالية النتائج التي اسفر عنها المؤتمر على الصعيدين السياسي والمهني .

وتقرر في جلسة المكتب التنفيذي لاتحاد ايفاد وفد صحفي عائلي لزيارة بغداد يضم عشرين صحفيا مع عائلاتهم كما تقرر منح قروض زواج للصحفيين العزاب وكذلك تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشروع صندوق تقاعد الصحفيين كما اقر المكتب ميزانية الاتحاد وبرنامج نشاطه العام الحالي ومواصلة الاستمرار في تحمل تبعات الخدمات التي تحققت للصحفيين في العام الماضي ..

احداث أرشيف للعارضين والمقاولين مع الجهات العامة

دمشق – سانا – اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى كافة الادارات والمؤسسات العامة والشركات العامة والمنشآت وسائر الجهات العامة عند اللجوء الى التحكيم الدولي في حل خلافاتها مع الشركات القائمة على تنفيذ مشاريعها موافاة رئاسة مجلس الوزراء بتقرير يتضمن معلومات حول القضايا المطروحة .

كما اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعميما حول احداث مكتب معلومات – ارشيف – في رئاسة مجلس الوزراء للعارضين والمتعاقدين مع الجهات العامة في الدولة وكذلك لاعضاء لجان فض العروض والمناقصات واللجان الفنية والمالية والقانونية التي تتولى دراسة العروض ومشاريع العقود .

مبيعات معمل الاحذية في السويداء

السويداء – سانا – بلغت المبيعات في معمل الاحذية خلال الشهرين الماضيين ١٢٠ الف ل.س ويقوم المعمل بتوزيع الانتاج لبيعه للمستهلك عن طريق الجمعيات والمؤسسات وذلك منعا للتلاعب .

حديث الناس

اول الغيث قطرة

اللفتة الكريمة التي صدرت بالامس عن السيد رئيس الجمهورية والقاضية باعفاء لعب والعاب الاطفال من الرسوم الجمركية في اطار احتفالات العالم بالسنة الدولية للطفل تدل على الخطوات الجادة التي بدأ القطر ينحوها في سبيل الارتقاء بالاطفال ، ورفع سويتهم العقلية والجسدية واعدادهم صحيا ونفسيا ليصبحوا الضمانة الصالحة لجيل الغد والمستقبل .

ان الاطفال هم الركائز الاساسية في بناء حضارة الانسان ، وبمقدار ما نوليهم من عناية واهتمام بمقدار ما تكبر احلامنا ، وتتوسع دائرة عالمنا .

لقد عودنا الرفيق الامين العام على الاهتمام بالاطفال والحدب عليهم ، ويحلو لنا وفي ظل اللفتة الكريمة ان نطالب الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة التموين بتطبيق الاجراءات اللازمة لصيانة فوائد هذه اللفتة من عبث المستغلين الذين لا يدخرون جهدا للاجهاز على مكاسب الطبقة الكادحة وتحويلها الى جيوبهم ، كما يحلو لنا أن نطالب هذه الجهات ، والاقتداء بلفتة السيد رئيس الجمهورية ان تعمل على تخفيض اسعار غذاء الاطفال التي ارتفعت اسعارها اكثر من مرة وخلال عام واحد .

ان بناء مستقبل اجيالنا يتوقف على اعداد وتهيئة اطفال اليوم ، وهذا يتطلب خطة شمولية تظلل اطفالنا ، وتعمل على تفجير طاقاتهم وقابلياتهم وتنمي الواقهم وملكاتهم الى حيث التجدد والاصالة والعطاء .

● محمد رجب عباس

تلقيح ربع مليون طفل ضد الأمراض السارية

دمشق – سانا – اقرت وزارة الصحة بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية تعديل خطة عمل البرنامج الوطني للتحصين ضد الامراض السارية بحيث تتناول تلقيح جميع الاطفال دون الخامسة من العمر ..

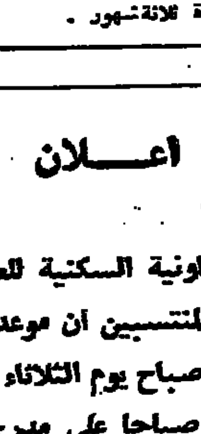
وقد بدأت الوزارة باعداد الترتيبات الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية للبرنامج التي تشمل بقية المحافظات استعدادا للبدء بتطبيق هذه المرحلة في الاول من تشرين الاول القادم ..

والجدير بالذكر انه تم خلال المرحلة الاولى من البرنامج تلقيح حوالي ربع مليون طفل من المحافظات الست الاولى باللقاحات المضادة للكزاز والدفتريا والسعال الديكي والحصبة والسل وشلل الاطفال ..

الدورة الثانية لمعهد اذار للتثقيف الفلاحي

حلب – سانا – افتتح معهد اذار للتثقيف الفلاحي بحلب اول امس دورته الثانية لهذا العام حيث ضمت ثلاثين فلاحا نقابيا يمثلون اغلب الجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة.

وتستغرق هذه الدورة شهرا ونصف الشهر تلقى خلالها محاضرات سياسية ونقابية وزراعية وتعاونية . كما سيفتتح اتحاد الفلاحين بالمحافظة قريبا دورة لتدريب ابناء الفلاحين من حملة الشهادة الاعدادية على اصول مسك الدفاتر الحسابية لتعيينهم كمحاسبين في الجمعيات الفلاحية وتستغرق هذه الدورة ثلاثة شهور .



مشروع مياه «مزيريب» وعطش القرى المستفيدة منه

وجهت الثورة في القطر العربي السوري اهتماما كبيرا لقطاع مياه الشرب والري ودابت على البحث عن كافة مصادر المياه واستثمارها وتم ايصال المياه الى جميع القرى في القطر ، وقد نالت قرى محافظتي درعا والسويداء قسطا كبيرا من هذا الاهتمام بحيث لم تبق قرية الا وامتدت لها شبكات المياه الخارجية والداخلية .

● وفي اطار الحديث عن مشاريع المياه في قرى درعا والسويداء لابد من الاشارة الى المشروع الكبير الذي تم تنفيذه بتوجيهات من السيد رئيس الجمهورية اثر زيارته لمحافظة السويداء وهو مشروع ضخ مياه مزيريب الذي يروي مدينة السويداء و -٢١- قرية من قرى المحافظتين .

● وهنا لابد من لفت الانتباه الى التطورات التي حدثت اخيرا على المشروع بعد مضي سنوات عديدة من الاستثمار الحسن له والتوقف عند حدود الاسباب الكامنة وراء ازمة العطش التي حلت على سكان قرى محافظة درعا المتاخمة لخط جر مياه المشروع .

● فكرة عن المشروع .

اقر المشروع بعد زيارة السيد رئيس الجمهورية لمدينة السويداء عام ١٩٧٢ اذ بلغت تكاليفه (٢٢) مليون ليرة سورية اقيم عليه ثلاث مضخات حيث اشرف على مخططات المشروع الفنية وتدقيقها المهندس صادق البارودي الذي يعمل حاليا في مؤسسة المشاريع الكبرى وبلغ طول خط هذا المشروع (٧٠) كم بقطر (٢٤) انش مصنوعة من الفونت المرن والاترنيت اما خطوط الجر الفرعية التي تمر بالقرى الواقعة على جانبي خط الدفع في كل من المحافظتين فقطرها (٤) انش مصنوعة ايضا من الفونت المرن وتبلغ طاقة الضخ للمشروع ٧٥٠ م ٣ ماء في الساعة

● القرى المستفيدة من المشروع .

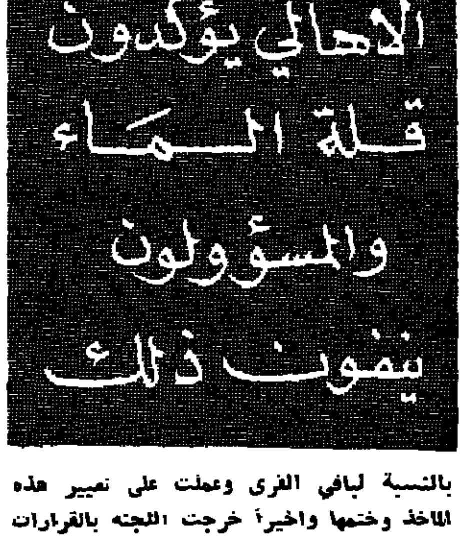
عشر قرى في محافظة درعا وهي – قرية غزالة – الكتيبة – الحراك – الحريك الكرك – الصورة – علما – المليحة الشرقية – المليحة الغربية – رخم والتي يبلغ مجموع سكانها – ٢٥٢١٤ – نسمة واحدى عشرة قرية من قرى محافظة السويداء بالاضافة الى مدينة السويداء

– بدا استثمار مياه المشروع من قبل مدينة السويداء والقرى الواقعة على جانبي خط الدفع في كل من المحافظتين استثمارا يوفر المياه اللازمة للشرب ويحول دون ازمة العطش لهذه القرى مما جعل عملية الارواء ناجحة وساهم بتوفير المياه خلال السنوات الماضية تلك السدود التي شيدت في محافظة السويداء ومن اهمها سد الروم الذي يروي مدينة السويداء وبعض القرى هناك واستغلال بعض الابار الارتوازية في قرى المحافظتين وهكذا استمرت الحالة الطبيعية والاستثمار الجيد الى نهاية عام – ١٩٧٧ – الا ان شح المياه وقلة الامطار خاصة هذا العام بسبب الجفاف وقلة هطول الامطار عرضت مصادر المياه الى انقطاع جزئي مما هدد بظهور ازمة العطش الحالية فضلا عن الاستثمار غير الطبيعي للمياه من قبل القرى المتاخمة لخط الجر والاهمال الحاصل من قبل المراقبين لتوزيع مخصصات القرى من الماء وعطل احدى المضخات القائمة على مشروع ضخ مياه مزيريب الامر الذي ادى الى ظهور ازمة العطش في مدينة السويداء وبالتالي مطالبتها بحصتها كاملة من مياه المشروع وعندما استمرت الازمة قامت المؤسسة العامة لمياه السويداء بضغط كمية المياه المستجرة الى قرى محافظة درعا عن طريق اغلاق ماخذ بعض القرى وتعيير بعضها الاخر وختمها وهذا الاجراء بدوره ادى الى تصدير ازمة العطش الى سكان القرى المستفيدة من الخط مما دعا سكان هذه الاخيرة الى طرق ابواب مديرية الاسكان والمرافق بدرعا ومراجعة الرفيق محافظ درعا وكل الجهات المعنية بسبب الازمة الخانقة التي يعاني منها المواطنون هناك واصبح الموضوع شغلهم الشاغل وحديث الليل والنهار .

وامام هذه المشكلة لابد ان ينصب مزيد من الجهد والاهتمام من المسؤولين في المحافظتين لمعالجة هذه المشكلة .

● وفي اطار الحل السريع وتطويق الازمة تشكلت لجنة مؤلفة من عضوي المكتب التنفيذي في المحافظتين ومدراء الاسكان والكهرباء ومدير عام مؤسسة المياه في السويداء برئاسة الرفيق محافظ السويداء لدراسة الوضع بشكل كامل ووضع الحلول المناسبة .

● اعمال اللجنة بعد ان اجتمعت اللجنة بتاريخ ٢٤-٧-١٩٧٨ بكامل اعضائها في مديرية الاسكان بدرعا وتدارست احتياجات القرى المستفيدة من المشروع واحتياجات مدينة السويداء قامت بتاريخ ٢١-٧-١٩٧٨ بزيارة ميدانية لقرى المشروع وراتبام عينها التجاوزات الحاصلة لتوزيع المياه استنادا الى الدراسة الفنية للمشروع وساعات الضخ القليلة في اليوم اذ لاتتجاوز عشر ساعات والوقف الذي يحدث بسبب عدم تغذية التيار الكهربائي لخلية المحريك والشعلة من الساعة السابعة وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا وبعد ان اخذت بعين الاعتبار ان قرى محافظة درعا تاخذ المياه من خط الدفع خلال ساعات التوقف عن الضخ وكذلك كلا من الدارة وام ولد وجبيب وخربا تاخذ الماء اثناء فترة عدم التشغيل ونظرا للضرورات الملحه من اجل حل الامور وسرعه البت في الموضوع قام المحافظان بتكليف مدير الاسكان والمرافق بدرعا ومدير مؤسسة مياه السويداء بالحصول على الجداول الاحصائية التي تعطي اعلى نسبة احصاء لعام ١٩٧٨ وعلى اساس هذا الاحصاء يعطي الفرد (٧٥) ليتر ماء وتعطي كل قرية زيادة على ذلك خمسون مترا مكعبا في اليوم زيادة عن الاستحقاق والمقرر لها حسب الاحصاء وعلى هذا الاساس حسبت احتياجات القرى وقامت اللجنة بالمرور على ماخذ القرى اعتبارا من ماخذ خربة غزاله ثم انتقلت الى علما وهكذا



بالنسبة لباقي القرى وعملت على تعيير هذه الماخذ وختمها واخيرا خرجت اللجنه بالقرارات التالية :

١ – تشغيل المشروع بمعدل ٢٠ ساعة عمل يوميا وعدم التوقف عن التشغيل ايام العطل

٢ – توزيع المياه للقرى حسب ماقرر اثناء دراسة المشروع .

٣ – على البلديات ان تقوم بحملة لتغيير العدادات العاطلة عن العمل وتشريطها حسب الاصول ومنع التلاعب .



٤ – تشغيل القرى المستفيده من المشروع بتشغيل محركاتها اربع ساعات يوميا وخاصة في فترة توقف المشروع اثناء انقطاع التيار الكهربائي .

٥ – مراقبه الخطوط والخزانات من قبل البلديات لمنع الهدر في كميات المياه .

٦ – تقوم مؤسسة مياه السويداء بتعيير ماخذ الفروع بحضور مندوب من قبل البلديات .

● لاشك ان الجهود التي بذلتها اللجنة كانت جيدة وكذلك ما اتخذته من قرارات في سبيل القضاء على ازمه العطش ووضع الحلول البديلة لتوفير مياه الشرب لمدينة السويداء وقرى محافظتي درعا والسويداء ، على الرغم من ان ما اتخذته اللجنة من قرارات يفترض ان يكون جاريا ومطبقا منذ البداية تحاشيا لوقوع ماحصل وتوفيرا للاشكالات والملابسات التي حصلت عبر هذه الازمة وذلك عن طريق الاهتمام المباشر والمتابعة الجدية لقضايا المواطنين والحرص على راحتهم وتذليل العقبات التي تقف في طريقهم .!

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على بساط البحث هل تكفي كمية المياه المخصصة لكل قرية حسب الدراسة الفنية للمشروع – ٧٥ – ليتر يوميا لكل فرد – وهذا هو الاساس الذي استندت عليه قرارات اللجنه – لسد حاجة المواطنين في هذه القرى .؟

يجيب على هذا التساؤل المواطنون هناك فقد قمت بزيارة ميدانية الى بعض تلك القرى والتقيت ببعض المواطنين :

الذين عبروا عن معاناتهم من شح مياه الشرب واكدوا ان المياه لم تصلهم في معظم الايام كما ان النسبة المقررة لاتكفي اطلاقا لسد حاجاته علما بان هذه النسبة لاتصل مطلقا وان الحياة المعيشية قد تعقدت وتطورت والازمة لاتزال قائمة رغم الاجراءات والجهود التي انصبت لمعالجة المشكلة وقد علل المواطنون استمرار هذه الازمة وعدم كفاية الكمية المخصصة للفرد الواحد بان لديهم قطعانا من الماشية وهي مصدر رزق لهم ولا يوجد لها مصادر الا نفس مياه المشروع .

وقال لي احد المواطنين الذي رفض الادلاء باسمه وهو من قرية علما انه بعد اجراءات اللجنة المكلفة بدراسة الوضع ومعالجته وتحديد كمية المياه وضغطها لم نعد نتمكن من الحصول على الماء يوميا وهناك ما يزيد على ثلاثين بيتا لا تصلهم المياه اطلاقا .

● امام هذه التساؤلات والمعاناة توجهت الى مديرية الاسكان والمرافق بدرعا وقابلت مديرها المهندس عدنان ابو النجوم الذي اقترح اعادة النظر بدراسة التجهيزات الميكانيكية للمشروع وتجهيزه لتعمل على الديزل في حال انقطاع التيار الكهربائي اضافة الى تشغيله مدة – ٢٤ – ساعة عمل متواصلة لتجاوز ازمة العطش والقضاء عليها .

اما عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية بدرعا والمختص بقطاع البلديات والخدمات الرفيق محمد عيد شكر ، فيرجى ضرورة توزيع المياه على اساس الطاقة الانتاجية التي تدفع في مساقط المشروع في اليوم بالنسبه لعدد سكان كل قرية .

بينما افاد السيد محافظ درعا بانه ليس هناك ازمة عطش بالمعنى الصحيح وان ما يشاع هو ازمة مفتعلة وبتقديري والكلام للسيد المحافظ ان الكمية المخصصة للفرد الواحد ٧٥ ليتر ماء في اليوم حسب ماورد في الدراسة الفنية للمشروع هي كافية لتلبية جميع حاجات المواطنين بل تزيد ، واذا لم تصل بكاملها للمواطن فهذا عائد الى سوء الشبكة ويتحمل مسؤولية ذلك رؤوساء البلديات واننا نحاسب كل من يستخدم مياه الشرب في اغراض اخرى كالسقاية وارواء المواشي ونمنعه من ذلك .

وقال ان على اصحاب المواشي ان يقوموا بحفر ابار خاصه لسد حاجة طروشهم ومزروعاتهم البينية .

اما بالنسبة لمياه الشرب فاننا لحريصون على ايصالها لكل بيت وفي جميع القرى الواقعة على جانبي خط جر المشروع وفي حال تعذر وصول الماء الى احد البيوت فاننا اخطرنا السكان على ان نعمل على زيادة الضخ لايصال الماء الى هذا او ذاك من البيوت شريطة ان يكون السبب عاما وليس خاصا .

وبعد هذا العرض السريع لواقع المشروع وملابسات ازمة العطش في قرى محافظة درعا والحلول التي قدمت والتي عرضها بعض المسؤولين في المحافظة والتي لا تخرج عن نطاق قرارات اللجنة والتي تلتزم بالدراسة الفنية للمشروع واعطاء ٧٥ ليتر ماء للفرد في اليوم يبدو ان هذه الحلول لا يمكن ان تحقق للمواطن الحق الطبيعي والضروري من مياه الشرب لحل مشاكله في تلك المنطقة التي تعتمد بعض الزروعات الموسمية وتربية الاغنام اسلوبا في حياتها .

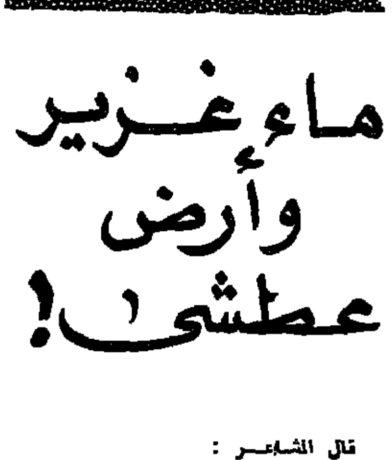
وستظل مشكلة عدم توفر المياه بالشكل الكافي عثرة كبيرة حيال الامتداد الحضاري في الريف .

اذا هل يمكن ان يكون فصل هذه القرى بمشروع محاذ للاول هو الحل الامثل والنهائي ليصار الى توفير المياه للمواطنين بالمستوى المطلوب وبالتالي تتمكن محافظة السويداء من التخلص من هذه المعاناة باستغلالها المشروع كاملا وتلبية حاجاتها اللازمة من الماء .

اذ لو توفرت المياه لانتعش الانسان فعلا ولصلحت تلك الاراضي وتحولت الى واحة خضراء .

● سلامة دهدل

لقطات



قال الشاعر :

كالعيس في الصحراء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

● ما كتب قط موضوع عن منطقة حوران الا وندفع الى الذاكرة : هذا البيت من الشعر ، وماضي المنطقة ايضا .

فمن المعروف تاريخيا ان هذه السهول : خزان القمح في القطر من جهة ، ومساحات شاسعة من الكروم من جهة ثانية .

ماذا جد في الامر ؟

رويدا رويدا اخذت هذه المنطقة تتحول الى اراض عطشى يهددها القحط والجفاف اذا لم تحظ بنصيب من ماء الامطار ، كما حصل هذا العام .

في القديم كان السكان اكثر مقدره على استثمار طاقة المحافظة من المياه الجوفية ، والسطحية عن طريق القنوات الرومانية ، وتحويل مجاري ومسايل الانهار والاستفادة من مائها ، واقامة السدود السطحيه لتخزين ماء الامطار .

اما اليوم ، وفي اواخر القرن العشرين ، زمن تذليل المستحيل . . فان هذه المظاهر اختفت نهائيا تقريبا ، وبالتالي ازداد تدني مساهمة محاصيل سهول حوران في رفد الدخل القومي .

– هل توفير المياه في المنطقة معجزة ؟

– هل اعادة ترتيب وتنسيق تلك السهول زراعيا ... اضحى امرا مستحيلا ؟

● ان الوقائع الراهنة والميزات الطبيعية للمحافظة ابدا : تنفي تلك التساؤلات وتؤكد ان منطق التخطيط العلمي واستثمار طاقاتها : قادر على احياء ماضيها من جديد . لذلك يجب ملاحظة الامور التالية :

١ – وجود بحيرة مزيريب .

٢ – كثرة الانهار الوسمية .

٣ – ضياع مياه الامطار المتساقطة ، وعدم اقامة المزيد من السدود السطحية التي تستطيع تخزين المنسوب المطري ومياه الانهار الوسمية .

٤ – غنى المنطقة بالمياه الجوفية ، وعدم استثمار هذه الطاقة على النحو الكافي .

٥ وجود شلالات تل شهاب ووادي اليرموك الذي يستطيع سقاية اضعاف واضعاف هذه المساحة .. غير ان ماءه يذهب هدرا دون استثمار .

● هل منطقة حوران عطشى فعلا ؟.. انه لكذلك على الرغم من المياه الهائلة التي تحتويها ..

● هل ثمة تشابه بين مضمون بيت (ذي الرمة) وبين سهول حوران ؟.

ياكاد احس فعلا ، ان هذا البيت لم يقل الا من اجل المنطقة نفسها !!

● جلال خير بك

تهريب ... عينك عينك

التهريب داخل القطر ، قائم على قدم وساق ، والصناعة المحلية اخذة بعض الشيء بالتراجع امام البضائع الوافدة على هذه الطريقة ، والمستهلك منهوب الارادة بين عوامل عدة .

اولها :

سوء توزيع منتجاتنا المحلية ، وقلة الخبرة في الترويج لها .

وثانيها :

تفوق نوعية البضاعة المهربة .

وثالثها :

كثرة (الغض من الطرف) لدى الجهات الجمركية المسؤولة وغيرها .

ورابعها :

ضياع الطاسة في السوق الداخلية ، وبروز هذا الربح المتناقض الذي يدعوك الى التامل والتفكير .

● يزيد الامر سوءا ، ان (نشاط) دوريات الجمارك على الطريق الخارجية .. اخذ بالتزايد و (التفاهم) مع السائقين حتى ليكاد السائح يظن ان لا شيء في العالم يعادل حرص هذه الدوريات على الصالح العام !!

– كيف يمكن لنا ان نفسر وجود عدد من هذه الدوريات بين ضواحي دمشق وجديدة يابوس معظم ساعات النهار .. وجود كميات هائلة من البضائع المهربة المتنوعة ، على ارصفة شوارع دمشق دون خوف او وجل ؟؟؟

– وكيف يستطيع المرء ان يفهم هذه المعادلة الخارقة :

تشديد المراقبة على السيارات العامة بين الحدود السورية اللبنانية . وانعدامها في العاصمة نفسها ؟!!

ببساطة يمكن للمواطن ان يلاحظ ما يلي :

– في السيارات القادمة الى دمشق ، تأخذ الدوريات منك علبة السمن او كروز الدخان بحجة المحافظة على المصلحة العامة وصيانة البضاعة المحلية ..

ويقابل ذلك من جهة اخرى منظر (حلو) اذ يتقدم بائع التهريب من شرطي الجمرك او المكافحة ويقول له ولغيره :

– مارلبورو .. كنت .. الباكيت بليرتين

– المحارم .. المحارم .. العلبة بسبع ليرات ونصف .

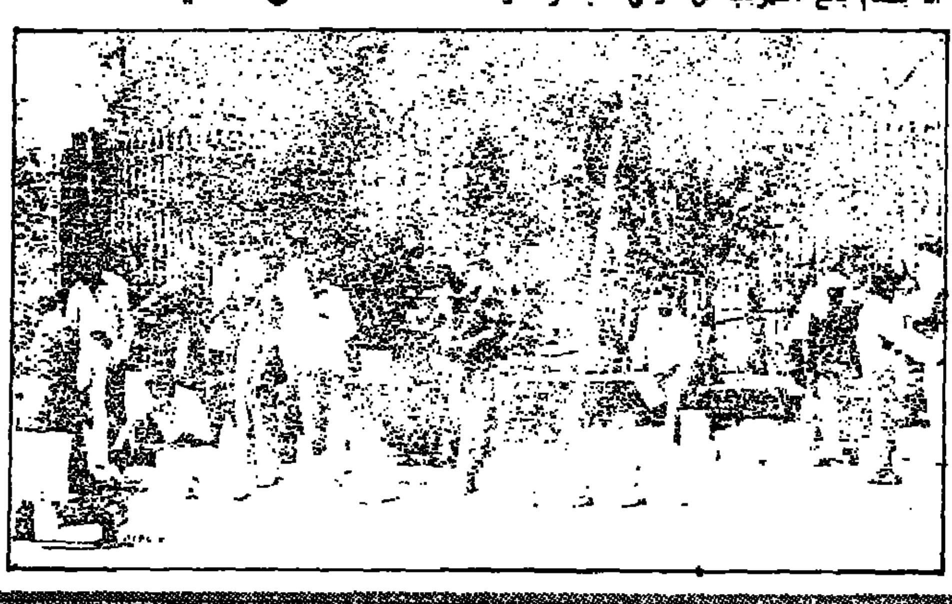
– اسبرين اطفال .. اسبرين اطفال : العلبة بليرتين ونصف .

● ثم لا يمسك الشرطي بتلابيبه .. بل يشيح بوجهه عنه ويتركه (يسترزق) !!

– ليش هيك عم بصير معنا ؟

– لا اعرف .. اسالوهم !!

● التحقيقات





هكذا من الأصول

بطولة حمص بالكاراتيه

تجري في السابع عشر من الشهر الحالي بطولة حمص تكاراتيه لانتقاء منتخب المحافظة الذي سيشارك في بطولة الجمهورية والتي ستقام يومي ٢٦ــ٢٧ الشهر الجاري في صالة الجلاء بدمشق لفئتي الناشئين والشباب . وتشمل بطولة الجمهورية بالقتال الفردي ، والجماعي ، والكاتا ــ الفردي والجماعي .

نشاط رياضي للعربي والشعلة

احتفالا بذكري ميلاد الحزب ــ التقى يوم الاحد الماضي في السويداء بالكرة الطائرة ناديا العربي والشعلة من درعا للرجال والانسات والاشبال .

بطولة قطعات الجيش الكروية

تبدأ في ١٤ نيسان الجاري بطولة قطعات الجيش لكرة القدم التي تستمر اسبوعين يتم خلالها انتقاء منتخب قطعات الجيش لتفريغ لاعبين نهائيا لصالح الاتحاد الرياضي العسكري .

نشاط رياضي لنادي قطنا

احتفالا باعياد ميلاد الحزب اقام نادي قطنا الرياضي دورة بالكرة الطائرة شارك فيها كل من وحدات قطنا المتوافيق المعضمية ، ثانوية البعث للشبيبة الثورة ، وفريق نادي التحرير في خان ارنبة . وفريق نادي قطنا الرياضي في جديدة عرطوز وقد احرز فريق قطنا بطولة الدورة بعد ان فاز على فرق ثانوية البعث ٣ــ صفر وعلى التحرير ٢ ــ صفر ، وعلى وحدة قطنا ٢ ــ ١ وفي نهاية المباراة جرى تقديم كاس للفائز الاول .

النتائج الفنية لبطولة الجمهورية برفع الاثقال للدرجة الثانية

في صالة مدينة الجلاء جرت بطولة الجمهورية للدرجة الثانية برفع الاثقال ، شارك فيها ٤٢ رباعا من محافظات دمشق ، وحلب ، وحمص ، واللاذقية ، وطرطوس . وقد حفلت البطولة بمستويات جيدة حيث تاهل اربعة رباعين للدرجة الاولى وهم ابطال وزن الديك ، الريشة ، المتوسط ، وخفيف الثقيل ..

وقد اسفرت البطولة عن فوز دمشق بالمركز الاول ولها ١٠٩ نقاط ، وحمص بالمركز الثاني ولها ٧٧ نقطة ، وحلب بالمركز الثالث ولها ٦٧ نقطة ، وطرطوس بالمركز الرابع ونالت ٦٥ نقطة ، ثم اللاذقية بالمركز الخامس ولها ١٤ نقطة . .

بينما كانت نتائج مسابقات الاوزان على الشكل التالي ، علما ، ان الرقم الاول لرفعة الخطف ، والثاني لرفعة النتر ، والثالث لمجموعة .

ــ ٥٢ كغ : عبد القدوس ياقين ــ حلب ــ ٦٥ ــ ٩٠ ــ ١٥٥ كغ
ــ ٥٦ كغ ، علي ديوب ــ دمشق ــ ٨٥ ــ ١٠٠ ــ ١٨٥ كغ .
ــ ٦٠ كغ : حسن بقاعي ــ دمشق ــ ٧٥ ــ ١٠٥ ــ ١٨٠ كغ .
ــ ٦٧٫٥ كغ : مامون بلطجي ــ دمشق ــ ١٠٥ ــ ١٢٠ ــ ٢٢٥ كغ .
ــ ٧٥ كغ : عبد الكريم فجر ــ حمص ــ ١٠٠ ــ ١٢٠ ــ ٢٢٠ كغ
ــ ٨٢ كغ : محمود مرشد ــ دمشق ــ ١١٠ ــ ١٤٠ ــ ٢٥٠ كغ .
ــ ٩٠ كغ : عدنان حبيب ــ حمص ــ ٩٥ ــ ١٣٢٫٥ ــ ٢٢٧٫٥ كغ
ــ ١٠٠ كغ : عيسى ديب ــ دمشق ــ ١٠٥ ــ ١٤٠ ــ ٢٤٥ كغ .
ــ ١١٠ ــ كغ : ابو الهدى ظهر ــ دمشق ــ ١١٠ ــ ١٤٠ ــ ٢٥٠ كغ
ــ ١١٠+ كغ : احمد سونكلي ــ دمشق ــ ١٠٥ ــ ١٣٥ ــ ٢٤٠ كغ .

● شارك في تحكيم البطولة كل من الحكام السادة نبيه طليمات ــ فاروق حليم ــ سليمان الاقرع ــ سامي تقي الدين ، وفؤاد خياط .

● وتشكلت اللجنة الاستئنافية من الحكام الدوليين السادة ــ بهاء الدين النقطة ، بهجت دلول ، بشير بيبلي ، ومحمد الحموي

بطولة المحافظات الكروية

في نطاق مباريات بطولة المحافظات الكروية التقى في دمشق يوم امس منتخبا ريف دمشق ، ودمشق ..

● ففي مباراة الرجال .. توقفت المباراة قبل نهايتها بـ ١٣ دقيقة بسبب احداث شغب رافقتها وكان ريف دمشق متقدما ١ ــ صفر .

وبذلك صعدت ريف دمشق للدور النهائي . .

● وفي مباراة الشباب فاز منتخب دمشق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ..



افضل هداف

● منذ بداية الموسم الحالي سجل كيث ادواردز المهاجم الجديد لدى هال سيتي ١٤ هدفا لفريقه ، وبذلك اصبح افضل هداف للفريق للمواسم الاربعة الماضية ، وكان رصيد هداف هال سيتي الاول في المواسم الماضية ٦ او ٧ اهداف .

بطولة القطر العمالية بالمصارعة

في حمص جرت بطولة القطر العمالية بالمصارعتين الرومانية والحرة واحتلت حمص المركز الاول في كلتا المصارعتين تلتها دمشق بالمركز الثاني، واللاذقية بالمركز الثالث .. بينما اسفرت اللقاءات الفردية عن النتائج التالية:

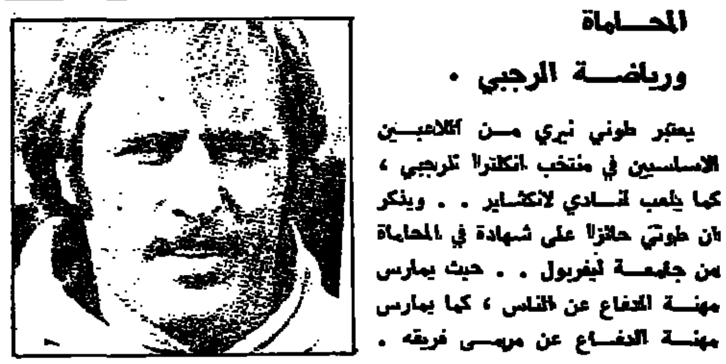
المصارعة الرومانية :

ــ الوزن الاول : رياض رسلان (حمص)
ــ الوزن الثاني : علاء الدين نوح (حمص)
ــ الوزن الثالث : مازن نوفل (حمص)
ــ الوزن الرابع : وليد بطلاق (حمص)
ــ الوزن الخامس : غسان العلبي (دمشق)
ــ الوزن السادس : فرحان البيطار (حمص)
ــ الوزن السابع : فروان جبولي (حمص)
ــ الوزن الثامن : يوسف مفلح (حمص)
ــ الوزن التاسع : صبحي فلخوري (حمص)
ــ الوزن العاشر : عبد المجيد مجاهد (حمص)

المصارعة الحرة :

ــ الوزن الاول : تامر تكدلي (حمص)
ــ الوزن الثاني : لم يشترك احد
ــ الوزن الثالث : مروان فحمية (حمص)
ــ الوزن الرابع : منذر حجار (دمشق)
ــ الوزن الخامس : مازن طليمات (حمص)
ــ الوزن السادس : هشام علوان (حمص)
ــ الوزن السابع : محمد ديب البيطار (حمص)
ــ الوزن الثامن : توفيق ايوبي (دمشق)
ــ الوزن التاسع : عبد الرحمن تلاوي (حمص)
ــ الوزن العاشر : سجيع نسب (حمص)

المحاماة ورياضة الرجبي .



يعتبر طوني نيري من اللاعبين الاساسيين في منتخب انكلترا للرجبي ، كما يلعب لنادي لانكشاير . . ويذكر ان طوني حائزا على شهادة في المحاماة من جامعة ليفربول . . حيث يمارس مهنة الدفاع عن الناس ، كما يمارس مهنة الدفاع عن مرمى فريقه .

العروبة في المركز الخامس بكرة السلة

اختتمت في حماه بطولات كرة السلة باقامة مباريات المراكز المتوسطة والمتاخرة .. ففي مباراة المركزين الخامس والسادس فاز العروبة على المجد ٦٦ ــ ٦٢ نقطة .

وفي مباريات المراكز المتاخرة فاز الوحدة على الحرية ٧٤ــ٦٧ نقطة والجماهير على تشرين ٦٩ــ٦٨ ، ثم تغلب الوحدة على الجماهير ٨١ــ٥٣ واحرز المركز السابع . وفاز تشرين على الحرية ٩٠ــ٧٥ واحرز المركز التاسع . . واصبح ترتيب فرق الرجال كما يلي :

الاتحاد ــ الجلاء ــ الثورة ــ الوثبة ــ العروبة ــ المجد ــ الوحدة ــ الجماهير ــ تشرين ــ الحرية .

وبهذا يكون الاتحاد بطل الرجال بينما الجلاء بطل الترتيب العام . . وجاء الوحدة والحرية في المركزين الاخيرين وهبطا للدرجة الثانية .

رقم عالمي جديد بالسباحة

سجل السباح السوفييتي فلاديمير سالنيكوف في بوتسدام بالمانيا الديمقراطية رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة ٤٠٠ متر حره وهو ثلاث دقائق و٤١ ثانية .

منع الاجانب من اللعب في ايطاليا

مازالت ايطاليا ترفض انضمام اللاعبين الاجانب الى انديتها مما سيمنع ميشال بلاتيني من اللعب مع نادي ميلانو حيث كان ينوي الذهاب . . . والسبب يعني ان الاتحاد الايطالي الغى هذه العقود مع تزايد العجز المالي من معظم الاندية الايطالية .

حمص بطلة الجمهورية بالملاكمة للدرجة الثانية

في اللاذقية جرت بطولة الجمهورية بالملاكمة للدرجة الثانية وشاركت فيها محافظات دمشق ــ حلب ــ حمص ــ اللاذقية ــ طرطوس ــ ادلب ــ درعا ــ الحسكة ــ حيث اسفرت نتائج النزالات عن الاتي :

ــ ذبابة ــ طلال شوا ــ حمص ــ نقاط .
ــ ذبابة : فهد حمامية ــ دمشق ــ نقاط .
ــ ريشة : جان غزال ــ دمشق ــ نقاط .
ــ خفيف : زكريا نداف ــ حمص ــ نقاط .
ــ وسط : منذر ابو ذراع ــ دمشق نقاط .
ــ وسط ــ احمد كريكر ــ دمشق ــ نقاط .
ــ متوسط : جمال منصور ــ اللاذقية ــ نقاط ــ .
ــ متوسط : ناظر الشمال ــ حمص نقاط ــ .
ــ الثقيل ــ حسان العلي ــ حمص ــ نقاط .
ــ الثقيل ــ ناجي ابو اللطيف ــ دمشق ــ نقاط .

● نتائج الفرق : دمشق ٢٦ نقطة ــ حمص ٢٠ نقطة ــ حلب ٩ نقاط ــ اللاذقية ٦ نقاط ــ طرطوس ــ ٦ نقاط .

تأجلت بطولة الجمهورية بالملاكمة

كان من المقرر ان تجري يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في صالة الجلاء الرياضية بدمشق ، بطولة الجمهورية بالملاكمة للدرجة الاولى ، الا انه ونظرا لاقتصار ملاكمي دمشق ، وملاكمين فقط من حلب ، فقد قرر اتحاد الملاكمة تاجيل البطولة .. الى موعد اخر .

النرويج تفوز ٧ ــ ١

● اقيمت موخرا في اوسلو ــ النرويج ــ مباراة بين فريق ليلستروم النروجي ، ومنتخب اختاره النجم الانكليزي بوبي شارلتون ، وضم ايان كالاهان وطومي سميث وبيتر توميسون ، وبيلر لوريمر .

وانتهت المباراة بفوز الفريق بسبعة اهداف مقابل هدف واحد .

والده مثله الاعلى

● يسير اللاعب نورويت جنكينز ــ ١٩ عاما ــ من نادي لوستال على خطى والده الذي كان في مثل هذه السن قد مثل بلاده من خلال منتخب ويلز للتلامذة ومنتخب ويلز للناشئين ، وهذان الانجازان حققهما جنكينز الابن حتى الان .

اعلانات ◉ اعلانات ◉ اعلانات ◉ اعلانات

حديد وابو فاضل

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -

العربي في مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في مدينة براغ من ١٧ - ٢٢ نيسان الحالي .

وتم استعراض الموضوعات المدرجة على اعمال ذلك المجلس .

وكان الاتفاق كاملا على ضرورة الاسراع بعقد اجتماع لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في اي قطر عربي للبحث في الظروف المستجدة على الساحة العربية بعد توقيع حاكم مصر على معاهدة الاستسلام .

وعلم ان مجلس الشعب السوري يبذل جهودا كبيرة باتجاه تحقيق عقد اللقاء البرلماني العربي .

ثم اقر المجلس اقتراحا بتوجيه نداء الى البرلمانيين العرب والعالم اجمع يوضح خطورة المؤامرة التي اقدم عليها السادات وفوض مكتب المجلس باعداد وارسال هذا النداء .

واعلن بعد ذلك السيد رئيس المجلس اختتام الدورة الاستثنائية ورفع الجلسة الى اليوم الخامس عشر من شهر ايار القادم ليبدأ المجلس دورته العادية .

خدام يجيب

تتمة ما نشر على ص -١-

هو عقبة في طريق السلام وان هذا الوقف قد لعب دورا في احكام حلقة العزلة حول نظام السادات .

واشاد السيد خدام بمواقف الاتحاد السوفييتي وبالدعم الذي يقدمه للعرب واكد بان تعزيز صداقتنا معه هي مسالة رئيسية واساسية .

وقال ان الجمهورية العربية السورية تجري اتصالات مع مختلف الدول سواء الاوربية ام مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية وذلك في اطار العمل من اجل توفير الدعم المالي لموقفنا وسياستنا .

وحول اللقاء الوحدوي بين سورية والعراق قال السيد خدام باننا واخواننا في بغداد قد انتقلنا الى مرحلة جديدة تناقش فيها الصيغ الدستورية لوحدة القطرين وعندما ننتهي من هذه المناقشة فسوف نعلن ما تم الاتفاق عليه ولكن الشيء الذي نؤكده هو ان القيادتين في البلدين مصممتين على تحقيق الوحدة وان المرحلة التي قطعناها هي مرحلة اللاعودة واعرب عن امله في ان تنتهي المناقشات في الاتجاه الذي يخدم تطلعات شعبنا وامتنا .

واكد السيد خدام في معرض اجابته على سؤال على اهمية انجاح الثورة الايرانية وقال ان هذا النجاح قد ادخل عدة عوامل جديدة في المنطقة من بينها اسقاط نظام ودولة كانت تستخدم اداة في الضغط على العرب وجاء النظام الجديد ليقطع العلاقات مع اسرائيل ويوقف تزويدها بالنفط بالاضافة الى ان الثورة الايرانية قد اكدت بان الشعوب تمهل ولا تهمل .

وبعد ان انتهى السيد عبد الحليم خدام من اجابته على اسئلة واستفسارات السادة الاعضاء تحدث السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب موجها الشكر للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية على اجابته الصريحة والواضحة .

وضع حجر الاساس

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الف وتقدر كلفته بحوالي اربع ملايين ل.س .

كما تم وضع حجر الاساس لاربع مدارس ابتدائية في قرى - الرفيد كوم الباشا - النوابة - الشيرفة .

وقد القيت في هذه الاحتفالات عدة كلمات اشاد فيها المتحدثون بمواقف الحزب النضالية خلال مسيرته لتحقيق اهدافه المنشودة في الوحدة والحرية والاشتراكية وتصديه لجميع المؤامرات على الامة العربية .

كما عبر المتحدثون في كلماتهم عن شكرهم وتقديرهم للحزب والثورة والامين العام للحزب - رئيس الجمهورية على اهتمامهم بتقديم الخدمات الحيوية للقرى المحافظة .

النواب الوطنيون

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وكان النظام المصري قد دعا مجلس الشعب يوم السبت الماضي لمناقشة بنود المعاهدة التي انتهت امس .

وقد ندد الاعضاء المعارضون بالاتفاقية ووجهوا لها الانتقاد باعتبار انها لاتحقق السلام العادل في المنطقة بل تفرط في الحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني ولاتحقق السيادة المصرية الكاملة على سيناء ..

صوت الثورة

- تتمة ما نشر على ص ١ -

النظام الخائن من منظمة الوحدة الافريقية ، وحركة عدم الانحياز. ومجموعة الدول الاسلامية ، بالاضافة الى تقديم كل وسائل الدعم المادي والمعنوي للتيار الوطني القومي في مصر العربية ، للشعب العربي المصري - ليكون اجهازه على نظام الخيانة تاما ، وليكون مصير السادات الفرد والنظام - وهذا اكيد وحتمي - تماما مثل مصير اي خائن فرط بحقوق شعبه في الاستقلال والسيادة على ارضه واستثمار ثرواته ، وغدر بحقوق هذا الشعب القومية ، اذ فصله عن جسد امته ، وعزله عن تاريخه القومي والحضاري .

لجنة المتابعة

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الاهرام القاهرية عن اسماعيل قوله امام دفعة جديدة من ضباط الشرطة اننا ستضع خطة جديدة عملية وادارية لرفع مستوى التصدي للعناصر التي تهدد امن النظام واشار نبوي اسماعيل الى الخبرة البوليسية التي تلقاها بوليس السادات من الولايات المتحدة فقال لقد اصبحت لدينا الامكانات لاستخدام اكثر الاساليب تطورا واحدث المفاهيم في العمل لمواجهة كل ما يهدد الاستقرار في مصر على حد تعبيره . ووصف وزير داخلية السادات حملات الاستنكار والادانة لدى جماهير شعب مصر بانها تتصاعد وتزداد تاثيرا على الجبهة الداخلية وعاد ثانية ليلوح باستخدام القوة ضد شعب مصر قائلا ان الشرطة لن تستامح بل هي مستعدة للقمع الحاسم ضد العناصر المعادية لقيادة السادات .

ورغم ذلك فقد تحدى حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري اجهزة نظام السادات واصدر نشرته - التقدم - بصفحتين امس داخل مصر .

ونقلت - واع - عن مصادر صحفية في الكويت امس ان العدد الجديد من النشرة وهي جريدة الحزب صدرت قبل ثلاثة ايام من موعدها المحدد بعد ان هاجمت اجهزة الامن الساداتية مقر الحزب ثلاث مرات متتالية وصادرت موجوداته ..

ومما يذكر ان النشرة الحزبية تضمنت هجوما عنيفا على النهج الاستسلامي للسادات ونقدا لمعاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني مؤكدة انها تنتقص من السيادة المصرية على اراضيها وتحاول عزل مصر عن الامة العربية ..

ومن سجن طنطا اكد المعتقلون السياسيون من اعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ان سلطات السادات لن تستطيع تغيير حريتنا وحرية شعبنا ولا ارادة الصمود والنضال فينا .

فجاء ذلك في رسالة بعثوا بها الى السيد - خالد محي الدين - مقرر عام الحزب واعضاء مكتب السكرتارية اكدوا فيها دوام الاستعداد بلا حدود لشرف التضحية حتى تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة .

ونقلت الوكالة - عن مصادر الحركة الوطنية المصرية في بيروت ان الموقعين على هذه الرسالة من المعتقلين هم السادة ابو العز حسن الحريري ومحمد مراد وعماد ابراهيم سعد والدسوقي سليمان الدسوقي ومحمد الحنفي رزق ومحمد عبد المقصود وسلوم وفتحي ابو العز وابو الخير حسن الحريري - الذين تم اعتقالهم عقب توقيع السادات على اتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني ضمن خطة حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها مباحث النظام المصري على الوطنيين والتقدميين في مصر العروبة .

وعبر المعتقلون في رسالتهم عن ثقتهم بالموقف الصلب والبطولي للشعب العربي في مصر في مواجهة المعاهدة الخيانية والعمل على اسقاطها .

كما اكدت صحيفة القبس الكويتية ان الطلبة الكويتيين في القاهرة يتعرضون الى مضايقات واستفزازات من قبل اجهزة القمع الساداتية .

وقالت الصحيفة امس ان هذه الاستفزازات دفعت بالكثير من الطلبة الكويتيين الى الانقطاع عن الدراسة .

واضافت ان اجهزة القمع الساداتية تقوم بمداهمة منازل الطلبة الكويتيين في اي وقت مما جعل هؤلاء يعيشون في حالة نفسية صعبة .

ومن جهة اخرى نقلت الصحيفة عن المراقبين في القاهرة قولهم ان حاكم مصر انور السادات يعيش حاليا في حالة نفسية متوترة نتيجة الاجماع العربي على رفض المعاهدة الاستسلامية التي وقعها مع الكيان العنصري الصهيوني .. بينما ستبدأ اللجنة السداسية العربية المكلفة بتطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب اجتماعاتها اليوم في تونس واتخاذ الاجراءات العملية لنقل مقر الجامعة العربية اليها وتطبيق العقوبات الاقتصادية التي اقرها المؤتمر ضد النظام المصري الخائن ..

وقد اكد ذلك السيد - حامد علوان - وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى وصوله الى تونس امس على راس الوفد العراقي للمشاركة في اجتماعات اللجنة .

ونقلت الوكالة عن السيد - علوان اعرابه عن امله ان تنتهي اللجنة من مهمتها فيما يتعلق بنقل مقر الجامعة خلال الفترة التي حددت لها وهي ثلاثة اشهر لتمارس مهامها في تونس واكد ان الاجراءات الانفعالية التي اتخذتها سلطات السادات لعرقلة نقل مقر الجامعة لن تؤثر اطلاقا على عملية نقل المقر الى تونس .

ومن المقرر ان يكون قد اكتمل وصول بقية ممثلي الدول الاعضاء في اللجنة امس .

كما وصل الى تونس امس السيد - نهاد الباشا - الامين العام المساعد للجامعة العربية على راس وفد الجامعة الذي سيشارك في اجتماع اللجنة السداسية المكلفة بتطبيق قرار وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بنقل مقر الجامعة الى تونس .

وتقول - واس - ان السيد الباشا صرح لدى وصوله بان اللجنة ستدرس خلال اجتماعاتها قرار مصر عدم السماح لموظفي الجامعة المصريين بالالتحاق بمقر الجامعة الجديد في تونس وعدم السماح بنقل وثائق الجامعة من القاهرة .

وعلى الصعيد التطبيقي للمقررات العربية وصل الى القاهرة بعد ظهر امس - احمد ثابت - سفير النظام المصري لدى السعودية بعد ان قررت المملكة قطع علاقاتها السياسية مع النظام الخائن ..

وفي بغداد اكد السيد - مهدي محسن عودة - وكيل وزارة التجارة العراقي ان تسهيلات ستمنع للشركات المصرية التي ترفض التعامل مع الكيان الصهيوني انسجاما مع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

ونقلت - واع - عن السيد عودة قوله ان الوزارة اصدرت تعليماتها الى منتسبي الدائرة التجارية والمركز التجاري العراقي ودائرة المستشار الاقتصادي في القاهرة التي اغلقت يوم السبت الماضي بتصفية اعمال هذه الدوائر ومغادرة مصر باسرع وقت ممكن .

وعلى صعيد اخر اكدت وكالة - تاس - السوفيتية في تعليق لها امس ان سياسة الانفتاح الاقتصادي التي عمل بها النظام المصري منذ عدة سنوات ادت الى انتشار الرشوة والفساد ..

واشارت الوكالة في هذا الصدد الى ان - احمد سلطان - النائب الاول لرئيس وزراء مصر السابق يحاكم منذ عام بتهمة قبض رشوة من شركة - وسيتنغاوس - الامريكية تقدر بـ - ٣٠٠ - الف دولار لقاء تمرير عقود مربحة لها في مصر ..

كما ان صحف القاهرة نفسها تنشر في كثير من الاحيان اخبار الشكوى المرفوعة على شركة - بوئنغ - الامريكية والتي ثبت ان وزيرين مصريين سابقين لهما علاقة في هذه القضية .

وتعترف صحف القاهرة بان سيف العدالة عاجز عن وضع حد لهذه الظاهرة ولا غرابة في ذلك لانها وليدة النظام نفسه وسياسة الانفتاح التي ينتهجها . - -

وزير صناعة الالات

- تتمة ما نشر على ص ١ -

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الوزير الروماني سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين في القطر حول تنفيذ المشاريع الصناعية التي تقوم المؤسسات الرومانية بتنفيذها في القطر . كما سيقوم بجولة على هذه المشاريع للاطلاع على ما انجز منها .

وكان في استقباله بالمطار السيد - شتيوي سيفو - وزير الصناعة ومعاونو وزير الصناعة والمدراء العامون للمؤسسات الصناعية وكبار موظفي وزارة الصناعة وسفير رومانيا بدمشق واعضاء السفارة .

الاردن يفضح محاولة

- تتمة ما نشر على ص ١ -

المصريين المقيمين في الاردن وانها ستعمل على سد حاجتها بعمال من الضفة الغربية عار عن الصحة تماما .

ونقل راديو عمان عن المصدر الرسمي قوله .. ان الهدف من اذاعة هذا الخبر في هذه الظروف بالذات هو تفريغ الضفة الغربية المحتلة من سكانها لتسهيل عملية بناء المستعمرات واستيعاب مهاجرين صهاينة جدد .

واكد المصدر ان الاردن يربا باهلنا في الارض المحتلة ان لا يلخذوا ما زعمه تلفزيون العدو ماخذ الجد او تنطلي عليهم مثل هذه الالاعيب المكشوفة كما اننا على ثقة تامة بانهم بوطنيتهم العريقة ووعيهم الكامل يدركون انمن يترك ارضه يفسح مكانا لمهاجر صهيوني جديد ويحقق بالتالي احلام العدو العنصري الاستيطاني .

الصحف الكويتية

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان - لبنان مسؤولية لبنانية اولا - ان القرارات التي توصل اليها وزراء الخارجية العرب في مؤتمر بيت الدين كانت كافية ولو طبقت لوضع لبنان على طريق استعادة عافيته ولكن هذه القرارات بقيت حبرا على ورق بقرار لبناني اتخذ على اعلى المستويات ..

واضافت الصحيفة تعليقا على زيارة الدكتور - سليم الحص - الى الكويت نقول ما يطلبه لبنان من اشقائه العرب بصورة عاجلة هو دعم مادي سريع يستطيع بواسطته ان يواصل على الاقل دفع رواتب الموظفين لان الوضع المالي وصل الى درجة تقترب من حافة الافلاس ..

واختتمت الانباء مقالها بالقول اننا ونحن نؤكد ان مسؤولية الازمة اللبنانية هي لبنانية اولا وعربية ثانيا فاننا نؤكد انه من الضروري جدا من اجل حل الازمة ان يدرك رئيس الجمهورية انه مسؤول عن كل لبنان وليس عن جهة معينة وحدها فيتحرر قراره من وصاية اية جهة .

الحص يصل الكويت

- تتمة ما نشر على ص ١ -

والاقتصاد العرب .

وكان الدكتور الحص قد وصل الى البحرين في زيارة قصيرة اجتمع خلالها مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين قبل توجهه الى الكويت .

في هذه الاثناء واصلت وزارة الخارجية اللبنانية اتصالاتها مع السفراء الاجانب المعتمدين في لبنان لبحث الوضع في الجنوب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي القاضي بارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب فقد التقى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مع السيد روبير ارغو سفير فرنسا وعرض معه الوضع في الجنوب في ضوء الخطة التي وضعتها قيادة الجيش اللبناني بالاتفاق مع قيادة القوات الدولية لدخول الجيش الى الجنوب .

كما اجتمع السيد بطرس مع الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية وعرضا التقارير الدبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج والامور المتعلقة بتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وفي بيروت تجري اتصالات ومشاورات واسعة بين قيادة الجيش اللبناني وقيادتي قوات الردع العربية وقوات الطوارىء الدولية لبحث بعض الاجراءات والتفاصيل المتعلقة بدخول قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب ومن ثم الانتقال الى مرحلة التنفيذ.

وذكر راديو بيروت انه سيعقد اجتماع في وقت لاحق بين العماد الدكتور خوري قائد الجيش والجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في الجنوب لبحث بعض التفاصيل النهائية لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

تعيين مفاوض

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وان هذا المفاوض سوف يشارك ابتداء من نهاية شهر - ايار - المقبل في الاجتماعات المصرية - الاسرائيلية - التي ستعقد لبحث اقامة هذا الحكم ..

وذكرت - اشيا - ان الصحيفة نقلت ذلك عن تقارير دبلوماسية بعث بها السفير الفرنسي في واشنطن الى وزارة الخارجية الفرنسية .

وقالت الصحيفة ان ايا من - هنري كيسنجر - وزير الخارجية الامريكي السابق او - جوزيف سيسكو - مساعد وزير الخارجية السابق سوف يتولى منصب المفاوض الرئيسي المتفرغ ..

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين الامريكيين طلبوا مساعدة اوربا الغربية وخصوصا مساعدة المانيا الاتحادية في المساعي التي ستبدأ من اجل تطبيق - الحكم الذاتي - ..

كارتر يطلب

- تتمة ما نشر على ص ١ -

تم تركيب هذا الخط بصورة ناجحة خلال هذا الاسبوع .

كما ذكر راديو العدو ان عايزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي سيزور القاهرة بعد عطلة عيد الفصح اليهودي بدلا من يوم - الاحد - المقبل وان ايغائيل يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور هو ايضا القاهرة في ١٥ ايار القادم .

وقال راديو العدو انه تم الاتفاق على هاتين الزيارتين بعد مشاورات جرت امس وبالتنسيق مع حاكم مصر انور السادات . .

وحول شحن الاسلحة الامريكية المتخلفة الى مصر ذكرت صحيفة الاهرام امس ان مصر ستتسلم في منتصف هذا العام صفقة طائرات الفانتوم الامريكية من طراز اف - ٥ التي تم التعاقد عليها وذلك بخلاف صفقة الطائرات الاخرى التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة السادات لامريكا .

الطائرات الصهيونية

تتمة ما نشر على ص -١-

استشهدت امراة ورجل مدني من جراء العدوان الجوي الصهيوني الوحشي على المناطق السكنية في الدامور امس .

ونقلت - واع - عن مراسلها في بيروت قوله ان اثني عشر شخصا اصيبوا بجراح الاربعة منهم جراحهم خطيرة .

ومما يذكر ان تشكيلات من الطائرات الصهيونية كانت قد قصفت امس بلدة الدامور جنوبي العاصمة اللبنانية اضافة الى مدينة صور في الجنوب اللبناني .

دايان احتفالاتنا

- تتمة ما نشر على ص ١ -

المعاهدة .

واضاف انه يؤيد سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومة وانه يعتقد بوجوب مواصلة الاستيطان .

العدو يضع

- تتمة ما نشر على ص ١ -

شارع - رابي عكيبا - في مدينة - بني براك - صباح امس مما اسفر عن تدمير منزل احد رجال الشرطة تدميرا نهائيا حسب اعتراف الراديو كما اعلنت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة - مكتب الداخل - ان مجموعة الرفيق الشهيد فريد حافظ غنام قامت صباح التاسع من نيسان الحالي بوضع عبوات ناسفة موقوته في مخزن احد محلات بيع المشروبات في شارع - شدروت يروشلايم - بمدينة حيفا المحتلة .

وقال الناطق ان العبوات قد انفجرت في الوقت المحدد مما ادى الى وقوع خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف العدو الصهيوني .

وعاد افراد المجموعة الى قواعدهم سالمين .

من ناحية ثانية ذكرت انباء الوطن المحتل ان العدو الصهيوني يخطط حاليا لارتكاب جريمة جديدة بحق المواطنين العرب الفلسطينيين في مدينة عكا في فلسطين المحتلة .

وذكرت - وفا - ان هذه الانباء افادت ان الجريمة تتضمن طرد ثلاثة الاف مواطن فلسطيني من منازلهم في المدينة وخارجها وسيقوم العدو بهدم منازلهم بدعوى اقامة منطقة سياحية على انقاضها . .

والجدير بالذكر انه لم يبق في مدينة - عكا - المحتلة سوى - ٩ - الاف مواطن من اهلها العرب بعد ان قام العدو بمصادرة ممتلكات اغلب المواطنين العرب في المدينة وطردهم منها واسكان مهاجرين صهاينة مكانهم .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعـــة

- ٩,٣٠ صباحا - الصحة للجميع
- ١٠,١٥ - الضاحكون
- ١٢,٤٥ - الجواب قبل السؤال
- ١,٣٠ - من ارشيف الاذاعة
- ٢,٠٠ - صندوق الدنيا
- ٢,٤٥ - الجديد في العلم
- ٤,٠٠ - لسان العرب
- ٥,٣ - الانسان والطبيعة
- ٨,١٠ - قراءات في المسرح
- ٩,٤٥ - من اذاعات العالم
- ١٠,٣٠ - الفنون في الحضارات
- ١٢,٠٠ - تسجيلاتنا القديمة

تلفزيـــون

- ٥,٤٥ - افلام كارتون
- ٦,١٠ كرسي الحكايات
- ٦,٢٥ - العمال ((محلي))
- ٧,٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧,٢٠ - السالب والموجب
- ٨,٠٠ - عالم الحيوان
- ٨,٢٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٥٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩,٤٥ - غناء
- ٩,٥٥ - المبتدئون ((اجنبي))
- ١٠,٤٥ - روائع الفن
- ١١,١٠ - غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨ مساء - ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ - البلسم : الجسر الابيض ٢٣٧٦٦٥ - الانوار : مساكن الزاهرة حي التضامن شارع الاوتستراد - الاموي : عمارة جوانية - القوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ - الشعلان : شعلان ٣٣٤١٢٧ - العناية : ميدان جرمانية ٨٨٢٢٨١ - اليسات : مزرعة ميسات - حسام : المزة ٦٦٦٨٨٦ - الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك -

من الساعة ٧,٣٠ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

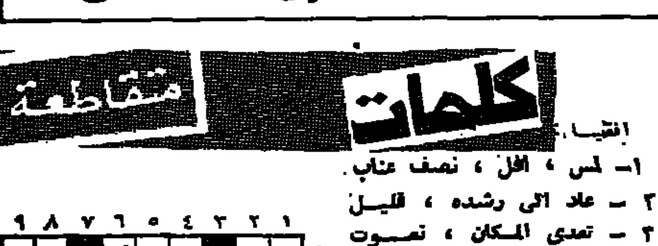
ط	ل	ي	ا	ن	ي	ة	د	ع	ب
ي	ش	و	ب	ع	ي	و	ر	ن	[illegible]
ت	د	ع	ص	ا	ر	ا	ج	و	ا
م	ذ	ع	و	ر	ر	ا	و	ه	ج
م	ه	د	س	ف	ا	و	ه	ن	ي
م	ي	و	و	ر	ر	ر	د	ع	ت
ز	ج	ل	و	ه	ا	س	ط	و	ح
د	ا	ف	ا	و	و	ج	د	ا	ن
ح	م	ز	ن	م	ل	ا	ع	ي	ن
م	ل	ت	ا	س	ت	ع	ب	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

وجدان - لوار - استعباد - زاهر - مقدس - يورا - يزدحم - تاهيت - صعدت - طليانية - ملاعين - بارود - وجود - يشوب - مذعور - نعاون - يجامل - براقع - سطوح - الموف - عروق

الحل السابق : صاروخ

الكلمة : من خمسة أحرف .. مساكن

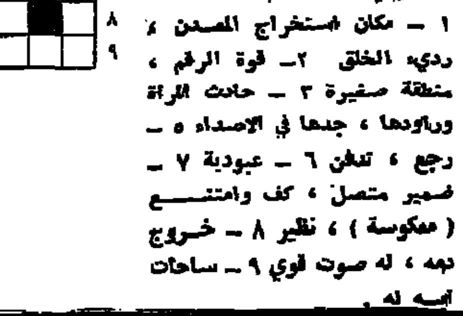


افقيا :

١- لمس ، اهل ، نصف عناب .
٢ - عاد الى رشده ، قليل
٣ - تعدى المكان ، تصوت (معكوسة) ٤ - مرخاة ، للاشارة
٥ - اشمئزاز ٦ - غيوم ، حسب ٧ - حرف جر ، جواهر للتالف ٨ - حرف ابجدي ، ياس
٩ - مرجعه معكوسة ، ملة .

عموديا :

١ - مكان استخراج المعدن ، رديء الخلق ٢- قوة الرقم ، منطقة صغيرة ٣ - حادث المراة وراودها ، جدها في الاصداء ٥ - رجع ، تدفن ٦ - عبودية ٧ - ضمير متصل ، كف وامتنع (معكوسة) ، نظير ٨ - خروج دمه ، له صوت قوي ٩ - ساحات ابسه له .





● بين الصورة الاولى والثانية توجد عشرة اختلافات هل تستطيع خلال ثلاث دقائق فقط معرفتها؟.. حاول.

هكذا من الأصل

البعث والإبداع



خالد محي الدين البرادعي

ابراهيم بن هرمة الشاعر المخضرم المجيد المقل الذي عـاصر الدولتين الاموية والعباسية ، كان محبا للخمرة شغوفا بها ،لا يستطيع ان يكتب شيئا ما دام بعيداً عن ((طاس الخندريس)) . او قل انـه احد المتخيلين ان الخمر رفيق الابداع ـ وان كنت شخصيا لا أرى ذلك على الاطلاق ـ .

وكان ابن هرمة مقيما في المدينة المنورة المركـز الديني المقدس بالطبع مما كان يعرضه لغضب واليها و ((كرابيج)) شرطته .

وضاق الشاعر ذرعا بالمضايقة والجلد واقامة الحد عليـه . فانشا قصيدة من اروع ما كتب . وامتطى ناقته الذلول ورحل تحت جنح الظلام ميمما شطر بغداد . ومن ثم قصر الخلافة ، ومثل بين يدي ابي جعفر المنصور .

واهتز الخليفة طربا للقصيدة . وصفق بيديه كمن خرج عـن طوره . وهو ينادي بملء صوته اجدت اجدت يا ابراهيم . اعد اعد يا ابراهيـم .

وانتهى الشاعر من انشاده . ووقف الخليفة فادناه من مجلسه . وقال : سلْ ما شئت يا ابراهيم .

لكن الشاعر اعتذر للخليفة وقال : ما قصدت ((التكسـب)) بشعري يا امير المؤمنين . انما هي المحبة . والرغبة .

وكان اعتذار الشاعر آكبر من القصيدة برأي الخليفة ،فاصر على مكافأة الشاعر بالحاح . وقال : والله لن تغادر قصري قبلَ ان اكرمك بما تطلب . ومهما كان .

فقال ابراهيم بن هرمة : يا امير المؤمنين انني اكسب قوتـي ورزق عيالي من تعبي . فما انا بحاجـة للمال . ولكنني مصاب بحب الخمرة قاتلها الله . وشرطتك في المدينة مسحوا جلدي . وكادت سياطهم ان تصل عظمي فماذا افعل ؟

واطرق ابو جعفر . واستسلم المكان لهنيهة من الصمت المطبـق ثم قال : لكن هذا حد من حدود الله يا بن هرمة .

قال الشاعر : انت طلبت مني ان اسالك مهما كان . وهـا انـا اسالك ان يكف رجالك عني فما اقدر على ابداع الشعر وانا عـن الكاس بعيد .

قال ابو جعفر : حسنا يا ابراهيم عد الى بلدك آمنا ولـن ينالك اذى .

وعاد الشاعر الى المدينة . ليرى ان رجال الوالي اصبحـوا يهربون منه كلما رأوه صاحيا او ثملا . ودفعه الفضول ليطلع على امر الخليفة . وعلم ان امير المؤمنين اصدر ((فرمانا)) ملخصا هذا نصه:

مادة اولى : يجلد الشاعر ابراهيم بن هرمة ثمانين جلدة كلما شوهد سكرانـا .

مادة ثانية : ايما شرطي أو عامل او عسس او والٍ يتعرض للشاعر ابراهيم بن هرمة ويجلده . يجلد مائة جلدة . التوقيع : اميـر المؤمنين أبو جعفر المنصور .

وعوتب الخليفة فيما بعد من احد وزرائه ومشيريه على تفريطه بحدود الله . فنظر الخليفة الى وزيره مغضبا وقال : يا رجـلُ . والله ان قصيدة ابن هرمة كفيلة بترسيخ ملكنا كما لو كانت جيشا من الفرسان . وان هؤلاء ((الشعراء)) هم الذين يحملون اسماءنا للدنيا بعد أن نمضي . وهم الذين اراد الله ان تخلد اصواتنا على ايديهم . وقد صدق المنصور . وما من مكابر يناقش رايه .

هذه الايام نحتفل جميعا بذكرى تاسيس الحركة القومية الظافرة التي حملت لواء الوحدة . ومفاهيم الفكر القومي . ورؤية الانسـان العربي الشمولية الى الذات والعالم . واذا قدر لاي حركة فكريـة او ثورة سياسية في وطننا عبر عصر النهضة ومقاومة التدخل الاجنبي. ان تسجل لنفسها انتصارا او اكثر . فان حزب البعث العربـي الاشتراكي قادر ان يسجل ما انتهت عنده كافة الحركات الاخرى . والقصـد شموليته . ونظرته الواسعة الافق الى الكيان العربي . وقدرته ـ عبر الممارسة ـ على الارتباط الاخوي مع الحركات التحررية الانسانية في هذا العصر . وتلاحمه النضالي مع قضايا الشعوب العادلة . وبهذا المعنى يكون الحزب قد ربط ببراعة . بين الفكر القومي وامتداده الانساني . واثبت للعالم ان النزعة القومية لا تتعارض مع الفكـر التقدمي العالمي . بل ان الفكر القومي الذي نتبناه عربيا في هـذا العصر . حكم بالاعدام على كافة النزعات الاقليمية الضيقة الافـق التي سادت اوربا في قرن سابق .

لكن . هل ترى ندعم الابداع الضروري لرفد الفكر السيـاسي ونفكر بطريقة ابي جعفر المنصور ؟ وان اي حركة او ثورة لا يمكنها ان تتغلغل الى اعماق الجماهير عن طريق الاعلام الموجه فقط . بل يظلّ الابداع عبر كافة انواعه . هو المعادل والضابط والرافد الضوئي للحركات السياسيـة ؟

قلت حبذا . لو نفكر بهذه الطريقة . ونعلم ان تنشيط الحركات الابداعية بشتى الوسائل . اكثر من ضرورة لدعم الفكر السياسي . وليس الابداع الدعاوي المباشر بل الابداع العميق الهادئ البعيد عن الانفعال المحسوس ..

ان ازدهار الابداع بكافة جوانبه . شهادة خالدة لاي ثورة يزدهر الابداع في ظلها .

ومن هنا تاتي ضرورة عناية الثورات بابداعها والالحاح على تنمية هذا الابداع . لان قصيدة شعر جيدة . ومسرحية متفوقة . ورواية آسرة . قادرة على التوغل في العمق الانساني للفرد اكثر بكثير من اي وسيلة اعلامية موجهة

ونؤكد على ان الابداع الذي ينفعل بنقل شعارات الثورة بصورة مباشرة لا يخدم هذه الثورة على الاطلاق . فلقد لا تقنع انسانا ما ببراعة المهندس عن طريق وصف عضلاته وادواته . بلْ عن طرق وصف انجاز حققـه .

سمر الصباح — جنان جارودي السعيد

بائع السوس ، لم يطرب عيوني برنين اقداحه النحاسية .

الحمار الصغير العارف طريق بيتي ، لـم يتوقف امام الباب ، ليعلن صاحبه الفتى عـن وصول الحليب الطازج .

الغجرية الحسناء ، بائعـة الزعتر الاخضر ، والهندباء ، اتراها اليوم مريضة ؟.

سلسلة اتصالاتي بأهل الارض لو انفكت منها حلقة لصرت على الارض .

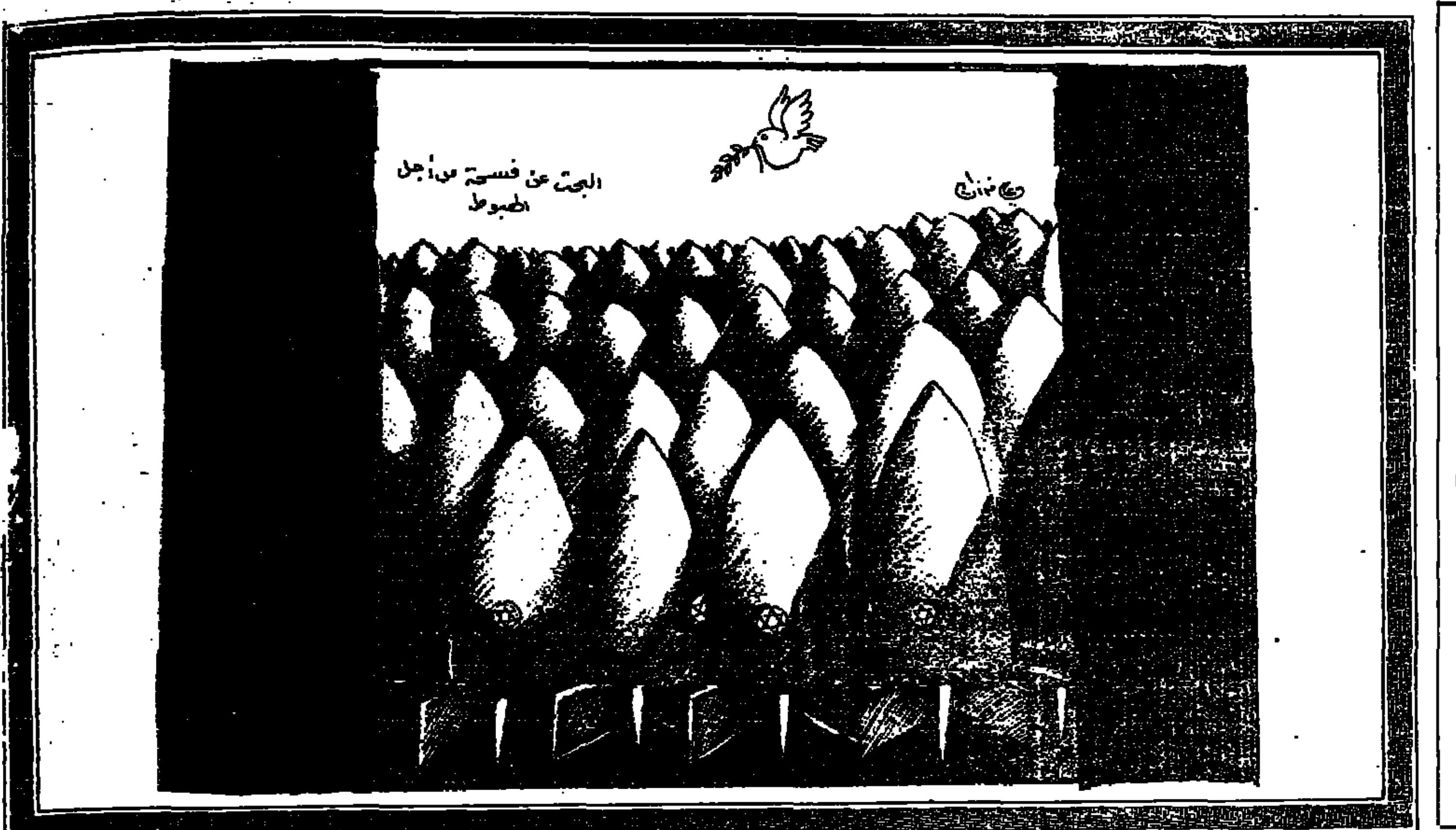
عودوا الي يا اصدقاء ، فانا قد عدت مـن السفر ..

فيلم وكتاب لصلاح دهني

● **خاص بالثورة :**

انتهى المخرج السينمائي صلاح دهني من فيلمه الجديد ((ابن النفيس)) وكان اول عرض له ضمن نشاطات الندوة العالمية الثانيـة لتاريخ العلوم عند العرب .

كما صدر لصلاح دهني كتاب جديد بعنوان ((سينما .. سينما)) عن اتحاد الكتاب العرب . وهو مجموعة مقالات ودراسات تتناول بشكل رئيسي السينما السورية من النواحي الاجتماعية والفكرية والاقتصادية.



حرب فيتنام تحصد جوائز الأوسكار

● **خاص بالثورة :**

اعلنت اول امس ـ الاثنين ـ نتائج جوائز الاوسكـار الحادي والخمسين في حفل كبير اقامته اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في مركز لوس انجليس الموسيقي وقدمه نجم التلفزيون المعـروف جوني كارسون .

وقد كانت حرب فيتنام هي محور اوسكار هذا العام حيث حصد فيلمان يدوران حولها معظم الجوائز الرئيسية ..

ففيلم ((صائد الغزلان)) فاز بجوائز افضل مخرج لميشيل سيمونو، وافضل مونتاج وصوت ، وافضل ممثل ثانوي .

وفيلم ((العودة)) لهال اشبي فاز بجوائز افضلّ ممثلة لجيـن فوندا ، وافضل ممثل لجون فويت ، وافضل سيناريو ..

اما جائزة افضل فيلم فكانت من نصيب ((قطار منتصف الليل)) لالان باركر ، وفاز هذا الفيلم أيضا بجوائز الموسيقى والادارة الفنية.

وكانت افضل ممثلة ثانوية ماجي سميث عن دورها في فيلـم ((فندق كاليفورنيا)) .

وفاز بجائزة افضل فيلم اجنبي ـ غير امريكي ـ الفيلم الفرنسي ((اعدوا مناديلكم)) لبرتران بلييه .

ومنحت جوائز اوسكار خاصة لعدد من كبار السينمائيين العالميين منهم لورانس اوليفيه وكنغ فيدور ووالتر لانتز ، وجائزة اخرى خاصة الى متحف نيويورك للفن الحديث .

التفاصيل الكاملة للجوائز والافلام في الصفحات الثقافية للثورة خلال الايام القريبة القادمة ●

تعليق الملصقات بعد فوات الاوان

لاحظت ((الثورة)) ان تعليـق ملصقات معرض الفنانين زيـاد دلول وليلي مريود على جـدران شوارع وساحات دمشق العامة تم يوم الثلاثاء العاشر من نيسان علما بان المعرض بدأ في المركز الثقافي العربي بدمشق يوم السابـع من نيسان ويستمر حتى الثاني عشر منه فقط !!

فهل هو مجرد نسيان ، ام تاخير في طباعة الملصق الاعلاني ، أم اهمال من جهة ما ؟

قالوا...

حادث رقـم (١)

بعد ان انتصرت الثورة الشعبية في ايران ، بدأت هذه الثورة ، اول ما بدات ، بتدعيم مواقعها ، وترسيخ اسس نجاحها ، وفكرت جديا باستئصال كافة المعوقـات الداخلية والخارجية الاستعمارية ، التي تربض فوق صدر وطنها ، وتمنع عنه التنفس الصحيح .

وكان من اول مافكرت فيه ، استئصال القواعد العسكريـة الامريكية من الاراضي الايرانية ، ايمانا منها ، بان هذه القواعد ، لها من الاضرار ما يكفي لتعطيل قوى الثورة القائمة ولانها تشكل :

● خطرا جديا على سيادة البلاد وفي تاريخ ايران وتاريخ الشعوب وتجاربه ، تجربة بل تجارب مماثلة

● عائقا امام تطورها المستقبلي وتقدمها على الصعد الاجتماعيـة الاقتصادية السياسية الثقافية .

● خطرا داخليا من خلال تثبيت وتدعيم مفاهيم واسس ما قبـلَ الثورة ، ومحاربة هذه الاخيرة ، بكل الامكانات المتوفرة لها .

● **الشيخ والسفينة !**

احدى هذه القواعد ، التـي ستطرد قريبا من الاراضي الايرانية وجدت على ما يبدو ارضا قريبـة من ايران ، رحبت بها واعلنت قبول استضافتها ، بعد ان تخرج مكرهة ، من موقعها السابق .

وتفيد الاخبار ان هذه القاعدة سوف تنتقل الى ارض عربيـة مجاورة !

حادثة رقـم (٢)

يحكى ان مجموعة ركبت مركبا، وضربت في صدر البحر ، واستقام لكل منهم جزء من اجزاء هـذا المركب ، واعتبر هذا الجزء خاصته وملكه .

في منتصف الرحلة فقست مع احدهم ، فاحضر الة حادة وطفق في ثقب المركب من جهته التـي تخصه . ادرك الجميع الخطر فما تركوه حتى اقلع عن فعلته !

مايبعث على الاسى والحسرة والغضب اننا نبني طوبة من هنـا فيهدمون طوبة من هناك ونزرع شجرة من هنا ، فيقطعونها من هناك .

ورحم الله المثل العربي الشعبي الذي يقول :

((دود الخل منه وفيه))

● **بلال خير بك**

الموسم الثقافي بجامعة دمشق

● **خاص بالثورة :**

ابتدأ مساء الاحد الماضي الموسم الثقافي الجامعي الذي ينظمه مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق.

وقد انتهت امس المباريات الثقافية التي جرت بين فرق كليات ومعاهد الجامعة . ويتابع الموسم الثقافي نشاطه خلال الاسبوع الحالي والقادم ، حيث سيقام مهرجان القصة القصيرة ، ومهرجان الشعراء الشباب ، والبحث الفكري والدراسات والتي يشارك فيها جميعا ادباء من الجامعـة .

وعلمت الثورة أن مكتب الثقافة والاعلام قد وجه الدعوات الى بعض الشعراء والقصاصين المعروفين ، ليشاركوا في الموسم الثقـافي ضيوفا .

هذا وقد تم تشكيل لجان تحكيمية لتقييم النتاج الشعـري والقصصي ، والبحوث الفكرية التي قدمت للمشاركة في الموسم .ومن الاسماء التي علم انها ستشارك في اللجان التحكيمية ، علي الجندي ، د.احمد سليمان الاحمد ، خالد ابو خالد ، احمد دحبور ، سهيل ابراهيـم ، ابراهيم الجرادي ، حسين حموي في الشعر ، وزكريا تامر وهاني الراهب وعبد الله ابو هيف في القصة ، والدكاترة طيب تيزيني واحمد درغام وانطانيوس حبيب والاساتذة احمد صوان ،جلال فاروق الشريف ، محسن الخطيب في البحوث والدراسات الفكرية .

طلاق وجائزة

حصلت الممثلة الامريكية ليزا مينيللي على الطلاق من زوجهـا جاك هالي المنتج التلفزيوني .

وتقول ـ افـب ـ ان ليـزا مينيللي البالغة من العمر ٣٢سنة. وهي ابنة الممثلة جودي جارلنـد قد فازت باوسكار احسن ممثلـة عن دورها في فيلم كباريه لعـام ١٩٧٢ .

انهم صغار هؤلاء الكبار

انهم صغار هؤلاء الكبار ـ هو عنوان احدث فيلم يشاهده الجمهور الفرنسي حاليا ويحكى في اطـار علمي وبوليسي قصة عالمة فضـاء تجري تجارب مبتكرة للتأكـد من وجود سكان على الكواكب الاخرى.

وذكرت ـ الوكالات ـ ان الممثلة الفرنسية كاترين دي نث تقـوم ببطولة الفيلم الذي اخرجه جودل كانتوني .

مناسبة مع براهمز

الاستاذ هاني شموط يتحدث عن بعض اعمال يوهانس براهمز الذي ولد عام ١٨٣٣ ويقدم مقطوعات له من الاشرطة والاسطوانـات وذلك في ساعة الموسيقى التي ستقام في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الواقع في ٢٤ من نيسان الحالي في المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق ..

وفي الساعة السادسة من مساء غد الخميس وحتى نهاية نيسان يقام معرض التضامن ضد الامبريالية والاستعمار والذي يضم مجموعة اعمال غرافيك لفنانين من جمهورية المانيا الديمقراطية وذلك في نفس المركـز .

امسية ادبية

يقيم اتحاد الكتاب العرب امسية ادبية مساء اليوم الاربعاء في المركز الثقافي العربي بالسويداء يشارك فيها كل من القاص عبد الله ابو هيف والشاعر صالح هواري حيث يلقيان بعضا من نتاجهما القصصي والشعري .

الوقت والمساحة والفن المعماري

صدر في روما كتاب جديد تحت عنوان الوقت والمساحة والفـن المعماري من تاليف زيغفريـد جيريون .

ويضم الكتاب اسلوب الفنانين المعماريين الايطاليين في بنـاء المساكن وتنظيم المدن مـن عصر النهضة حتى القرن التاسع عـشر ويبرز الفارق بين هذا الاسلـوب واسلوب الفنان المعماري في القرن العشرين الذي اصبـح يهتم في المباني التي يشيدها بعنصري الزمن والمساحة .

جون كنيدي لا يفهم في الحب شيئا

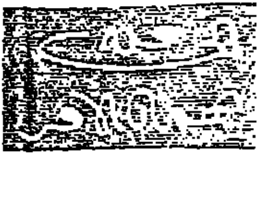
ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن لينابيتون الصديقـة الحميمة للممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو ان مونرو كانت على علاقة حميمة بالرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي وشقيقه روبرت كنيدي وان مونرو اخبرت لينابيتون ان كنيدي يتصرف كالاطفال ولايفهم في الحب شيئا وذكرت لينا ان مونرو كانت تعلم كنيدي الكثير من تعابير الحب والمغازلة وان كنيدي كان يتصرف كرئيس للولايات المتحدة

ولذلك كان يعاملها معاملة رسمية الا انه في حالات كثيرة كان يلبـي لها معظم طلباتها الكثيرة واما من ناحيتها ، مونرو ، فكانت تخرج معـه لقضاء السهرات ليس لانه رئيس لاكبر دولة عالمية وانما لانه شاب وسيم ووجهه بريء مثل وجوه الاطفال .

ويحكي كتاب مارلين مونرو مراحل الايام الجميلة التي امضتهـا في حياتها وتقول في فقرة من مذكراتها انه كان يوما جميلا يوم لقائها مع الملكة اليزابيث في لندن وكان ذلك قبلَ عشرين سنة .

ويأتي الكشف عن مذكرات مارلين مونرو عن طريق صديقتها لينا بيتون في الوقت الذي تقوم فيه جاكلين كنيدي باعداد مذكراتها مـع الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي في مكان اقامتها في فيلتها الهادئة على البحر الكاريبي .

بوادر غيـر مريحـة ؟




المواطن حامد سعيد، ابتلع ابنه الصغيـر سكرة . خف به آلى مشفى دمشق ـ ٢٩ ـ ٣ ـ ١٩٧٩) . احيل الطفل الى الشعبة الصدرية . بعد نصف ساعـة جاء يتفقد الاحوال . سالته الموظفة المناوبة عن قصده . اخبرها ان الطفل في غرفة الطبيب ، والطبيب غيـر موجود ، والسكرة ما زالت في زلاعيمه . طلبت اليه بان يسقيه ماء ، وأن يخرج ، وهي تقوم بالمراقبة .

ساعة اخرى لم يحضر الطبيب ، ولكن الموظفة قالت له ، بانها استدعت الشرطة لاجراء تحقيق . فرجاهـا ان تسعف الولد اولا ثم التحقيق . كان جوابها ان الطبيب في غرفة العمليات ((عمال يخيط جرح مريض)).

ويقول صاحب الشكوى بان : ((حضرة جنابها لم تتنحر عن الحكي بالهاتف ، مع من لا أعلم ، ولكن كان الضحك شاغلَ بالها)) .

ولما آخرج الطفل لياخذه الى طبيب اخر ، لـم تنس أن تزوده بهذه الوصية : ((وبنك خذه ولا تمر على الاسعاف او تخلي احد يشوفك ..)) ويطلب المواطن توصيلَ الموضوع الى السيد الدكتور مدير المشفى ليس اكثر من ذلك .

والمواطنة السيدة هالة فرح ، تقدم شكوى الى السيد وزير التعليم العالي لتعرض : ((لكم قضية صغيرة جرت معي اليوم ـ الجمعة ٦ نيسان ـ وعلى هاتف مستشفى الاطفال ، ارجو التحقق منها واجـراء ما ترونه مناسبا)) ..

والقضية الصغيرة هذه ، انها طلبت الممرضة . فطلعت لها ممرضة اخرى ، واسمعتها كلاما نابيا ، واغلقت الهاتف بوجهها ، بالرغم من انها قدمت لهـا اسمها . وتقول السيدة هالة : ((عدت واتصلت بالمشفى ثانية عساني اظفر بمعرفة اسم الممرضة البطلة هذه . واعرض ما حدث عليكم لاتخاذ الاجراء اللازم تجاه مثـلَ هذا العمل ..)) .

● وبقية الفصيل ، لا تزال في نص الشكويين لدينا ، فاذا كان هناك من يهمه اتخاذ اجراء ـ وهذا ما لم يحدث فيما سبق ـ نستطيع أن نقدم له الشكويين. وهذه البادرة ليست خطرة ، ولكنها تظهر ان المواطن لم يعد يلاقي الاهمال في مشافينا وحسب ، وانما سوء الرد والتخويف . ترى ! ما دام هذا بدر من ممرضات ، اليس للاتحاد النسوي دور في هذا الموضوع ؟

● **يوسف المحمود**

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٣٩٩ — ٢٢٢٩١١ — 222399 — 222911